اول ايار سنة ١٩٤٦
العدد ٣٨
الاشتراك في لبنان وسوريا
١٥ ليرة لبنانية
في الخارج ٣ ليرات انكليزية

« صوت المرأة »
تصدرها جامعة نساء لبنان

المديرة المسؤولة
السيدة منيفة طرشا
الادارة : شارع فرنسا
تلفون : ٨٢ – ٥٩
صندوق البريد : ٣٩٥

زاوية التحرير

حول توقف الترامواي : وعسى ان تكرهوا شيئا ...

الحكومة بين راحة الشعب ومصلحة شركة الجر

آن لبيروت ان ترتاح من الترامواي

كعادتي ، لن اتبسط في التفاصيل التي كثر عنها الحديث ، بل الاحظ الوقائع واستنتج ... وابرز ما «اهتديت» اليه ، في «عطلة» الترامواي الربيعة ، ان السير والتنقل قد تسهلا في قلب العاصمة الى حد ما عرفناه في عهد «الشركة» ، الا على الخطوط التي لم «تمن» عليها الشركة بخطوطها ، كالاشرفية والصنائع ...

فجئت الفت نظر المسؤولين الى ان الشركة ، مع تقديري لتضحيات عمالها ، ومع عميق اهتمامي بحل مشاكلهم ، قد سهلت وسائل السير «بتوقفها» اكثر مما سهلته «باعمالها» ...

وذلك يعني انها عجزت عن تأدية مهمتها في تأمين تنقل الناس بقلب العاصمة ، بعد اختبار عشرات السنين ، بينما استطاع بعض اهل البلاد ، من سواقين واصحاب كاراجات ، ان ينظموا ويؤمنوا تلك المصالح في فترة اوجز من وجيزة !... واصبح الانسان اليوم لا يحتاج الى اكثر من دقيقة واحدة ، على اية محطة شاء ، للانتقال بخمس دقائق من الموضع الذي هو فيه الى حيث يريد في العاصمة .

فاذا فكرت الحكومة بحل هذه المشكلة ، او باعادة حلها ، فرجاؤنا اليها ، بعد ان تراعي حالة المضربين بمنتهى الحب ، ان لا تعود الى «مساومة» بين «راحة» الناس و «مصلحة» الشركة !...

لان المشكلة ، من هذه الناحية ، قد حلت نفسها بنفسها ، وانتظم السير ، والحمد لله ، كما يرجوه كل صاحب مصلحة في بيروت ، بعد ان كانت ازمته ، في عهد «الحافلات» ، قد بلغت حداً اساء الى المصالح ، والى الآداب ، والى الصحة ، والى الارواح ... والى سمعة البلاد ايضاً ! وهل هنالك موجب لبقاء سيف «بركليس» مسلطاً على نساء البلاد ورجالها واطفالها ، يسيرون في شوارع العاصمة تحت شريط الموت ، وفوق خطوط الموت ، مهددين بالكارثة في كل لحظة ، بعد ان نبذت مدن العالم الراقية هذا الاختراع «العتيق» !

وقد يكون هناك امتيازات «تربط» ، او قوانين «تقيد» ! ولكنني لا ارى من الحكمة ولا من الجرأة ولا من الاخلاص في هذا العهد الانشائي الحر ، وفي عصر العلم والتقدم نحو الرفاهية ، ان نتمسك بقانون او بامتياز يؤمن مصلحة فرد او شركة ويسيء الى مصالح جميع الناس ! وعلى الاخص اذا كانت الشركة هي البادئة بنقض ذلك الامتياز ! أللهم الا اذا كان ، عند كتابة الاتفاقية بيننا وبينها ، قد اهمل «البند» المتعلق بتأمين مصلحة البلاد !... ولنا عودة اقوى الى هذا الموضوع ...

رشدي معلوف

عيد الملك فيصل الثاني

حفلة ممتازة في المفوضية العراقية

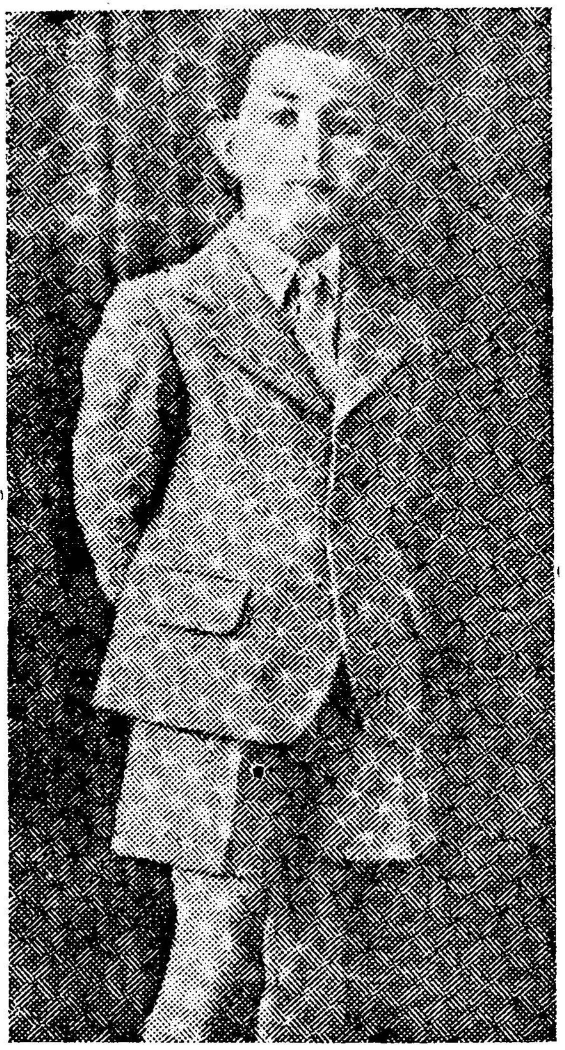

في الثاني من ايار بلغ جلالة الملك فيصل الثاني ، ملك العراق المحبوب ، الحادية عشر من عمره ، فاقامت المفوضية العراقية في بيروت حفلة استقبال ممتازة تقبلت فيها التهانيء بالعيد السعيد من رجال السياسة ورجال السلك الدبلوماسي ومن سيدات بيروت وسادتها .

وصوت المرأة تشعر بمنتهى الغبطة اذ تتقدم من القطر الشقيق باخلص تهانيها متمنية لجلالته العمر المديد وللعراق في عهده اسعد الايام .

ويري القاريء شيئاً عن جلالته في ص ٤

البنسلين مادة مراقبة

اصدر معالي وزير الاقتصاد الوطني الاستاذ فيليب تقلا القرار التالي :

المادة الاولى — تخضع مادة البنسلين لنظام التوزيع المراقب وتقوم بتوزيعها وزارة الصحة والاسعاف العام .

المادة الثانية — ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة .

وادي بردى في اغر ايامه

كيف جلت جيوش الاجانب عن سوريا

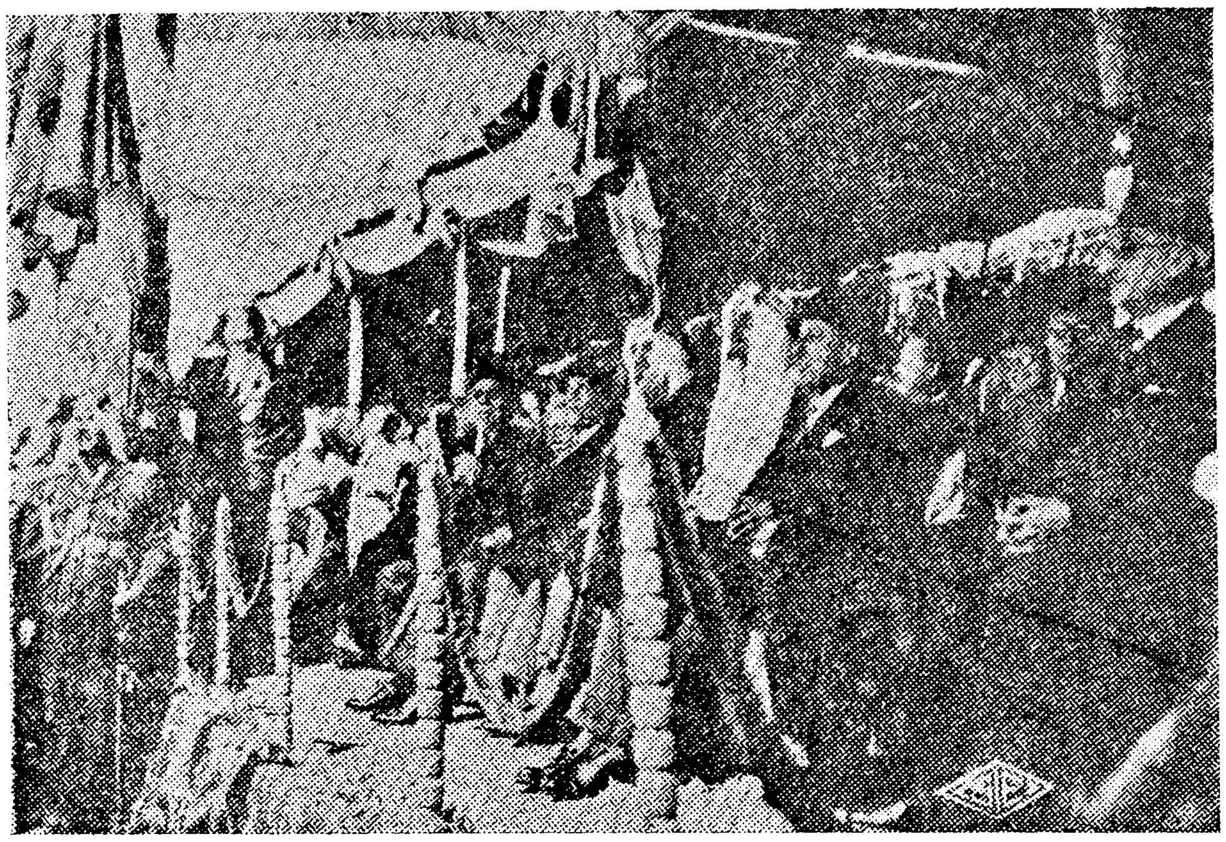

لبست الديار الشامية حلة قشيبة من الزهور والزينة وظهرت العاصمة بمظهر خلاب منقطع النظير اذ اربى عدد الوافدين عليها من الاقطار العربية على الخمسين الفاً مكثوا في الفنادق والدور التي فتحت ابوابها لاستقبالهم بالترحاب . وقد ابتدأ العرض العظيم في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم . وكان فخما بالغاً حد الروعة بنظامه وظهر الجيش السوري بترتيبه ووفرة كتائبه وسراياه ومختلف اسلحته ومعداته بمظهر رائع استدر الدموع كانت المدفعية تحييه بطلقاتها المتتابعة كما وكانت اسراب الطائرات المصرية والعراقية تواكبه بالجو ، وقد تقدمته فصيلة الجيش المصري ثم تلتها فصيلة لبنان وفصائل العراق فالاردن فنجد والحجاز فوحدات الجيش السوري المشاة فالخيالة فالهجانة والقطعات الآلية والفنية فالدبابات والمصفحات فالمدفعية ووحدات الهلال الاحمر وكان في السرادق امام العرض فخامة رئيس الجمهورية وعن يمينه الامراء السعوديون والى يساره الوفد المصري وعلى رأسه عبد اللطيف طلعت حرب باشا وكانت بقية وفود الدول العربية تحيط بفخامته وبينهم رئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء والوزراء وممثلو السلك السياسي العرب والاجانب وفريق كبير من النواب والوجوه . وقد غص شارع فاروق الاول على رحبه والشوارع النافذة اليه والشرفات المطلة عليه بجماهير غفيرة لا تحصى احتشدت جميعها لتكحل انظارها برؤية الجيوش العربية مزهوة فخورة معتزة شكورة ، وبعد انتهاء العرض توجه فخامة رئيس الجمهورية الى المزة ترافقه الوفود والهيئات الرسمية بكاملها حيث رفعت الاعلام على الحصون والقلاع باحتفال مهيب رائع .

الآنسة منى فريد مسوح

على الطريق بين دمشق وحمص

الغيمة الصغيرة !

الى متى تمرحين ايتها الغيمة الصغيرة في ارجاء السماء .
وتذهبين الى حيث شئت في افقها الفسيح .
غير مهتمة لرفيقاتك البعيدات عنك ؟
هل ضللت الطريق فشردت .
او هل غضبت عليك العاصفة فابعدتك ؟
أأنت سعيدة ايتها الغيمة ام حزينة .
احالك وقد امتزجت ببياضك زرقة السماء .
كنبتة طموح في قلبي قد سقاها الامل ورعتها الايام !

***

هوذا الدوالي الصغيرة .
التي زرعها الفلاح على ابعاد متساوية .
تمد شروشها في الارض تواقة للاتصال ببعضها البعض .
فهل يتحد ابناء بلادي بالمحبه .
والعمل النزيه المجرد عن كل غاية شخصية .
كما تتحد شروش الكرمة ايتها الغيمة الصغيرة ؟
وها ان براعمها واوراقها الفتية .
التي لم تنفخ بها بعد آلهة الربيع حيويتها وقوتها .
تضحك من سنونو صغير .
قد فرش جناحيه الضعيفتين في الهواء .
قاصداً اليك ، ظاناً انه عندك .
سيستمد من انوار الشمس .
حقاً وخيراً ومحبة يملأ بهم قلبه الصغير !
ولكن هيهات ان تقوى اجنحة الطير .
او رغائب الانسان .
للوصول الى الاهداف العالية ، واليك .
اذا لم تدعمها اساسات متينة لمبادىء حقة .

ايتها الغيمة الصغيرة البعيدة في عليائك .
والقريبة مني في افكاري وتأملاتي !!

***

الاراضي واسعة فسيحة .
والقطعان هنا وهناك تسرح وتمرح .
وتنتقي من بين الاحجار الكثيرة .
عشباً اخضر فتأكله .
فهل يدرك المرء الخامل .
وقد منّ الله عليه بالعقل السليم .
والقوى الجسدية الكاملة .
ان الخبز لا يؤكل الا بعرق الجبين .
وان الحياة لا تسطر في مجلداتها الا اسماء العاملين .

***

ايتها الغيمة الصغيرة العالية في برجك .
انت كنبتة الطموح في قلبي .
يفرق بينكما اللون فقط .
فانت بيضاء وهي خضراء !!

منى فريد مسوح

حفلة أنيقة

في دار الوجيه علي سلام

اقام الوجيه البيروتي السيد علي سلام وقرينته الفاضلة حفلة انيقة جداً بمناسبة مرور ٢٥ سنة على زواجها ، دعي اليها عدد كبير من اصدقائها ، وحضرها رهط من رجال السياسة والسلك الديبلوماسي وقد تجلى فيها اللطف والسخاء . فصوت المرأة تتوجه بالدعاء بدوام السرور في دار علي بك وقرينته وعائلتها .

اختراع بريطاني جديد

يستفيد منه الضالون في البحار

● ● ● ● بقلم احد المراسلين

اخترع العلماء البريطانيون مؤخراً جهازاً جديداً من شأنه التغلب على خطر من اعظم الاخطار التي يتعرض لها المسافرون في البحار الا وهو نفاد ماء الشرب لديهم والجهاز هذا يستطيع تحويل الماء المالح الى ماء صالح للشرب في برهة وجيزة وقد استنبطه في الاصل كيميائيو شركة برميونت في لندن بمساعدة وزارة انتاج الطائرات ليستخدمه رجال سلاح الجو الملكي .

وقد ارسل اكثر من عشرين الف جهاز امنه الى قيادة جنوبي شرقي آسيا كي تستعملها القوات الخاضعة لها . والجهاز بسيط في حد ذاته غير انه يدل على عبقرية فذة . ولا يتجاوز حجمه بضع بوصات مكعبة وهو على شكل صندوق مصنوع من معجنات شفافة يمكن استخدامه ايضا كاناء للشرب . وليس على مستعمله الان يملاء كيساً قابلا للطي داخل الصندوق بماء البحر ثم يضع فيه بضع قطع مكعبة . وبعد بضع دقائق يمكنه ان يستخرج من الكيس ماء قراحا عن طريق صمام في اسفل الجهاز . وعندما يفرغ الكيس يمكن غسله بماء البحر ثم يملأ ثانية لينتج مقداراً آخر من الماء العذب الذي يبلغ حجمه اربعة اضعاف حجم الجهاز نفسه . وقد اعطت بريطانيا تفاصيل الجهاز للولايات المتحدة فاستطاع الاميركيون صنع اجهزة على غراره .

فيصل الثاني

احتفلت العراق ، والبلدان العربية جمعاء ، بعيد ميلاد صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني . وبهذه المناسبة السعيدة يسرنا ان ننشر شيئاً ولو موجزاً ، عن حياة الملك الطفل المحبوب :

«في فجر بسام من مثل هذا اليوم الجميل الى احدى عشر سنة خلت ، تمخضت الام الملكة عن سمو الامير الرضيع والمليك اليتيم الطفل الى ما بعد السنوات الاربع التي تنسم فيها الحياة جلالة عاهل العراق الحالي .

عرفه لبنان وما زال في السنوات الخمس الاولى من طفولته عندما زار لبنان سنة ١٩٤٠ وقضى الصيف معززاً في ربوعه فذكر فيه ما تم على عهد اسلافه من جلائل الاعمال ونظر اليه نظرة الرجاء والامل .

يعكف على تربية المليك الطفل صاحبة الجلالة الملكة الام وصاحب السمو الامير عبد الاله وهما يتعهدانه على خير الاساليب التي تمشت عليها العائلة الهاشمية في تنشئة ابنائها فيقوم على تعليمه وتثقيفه نخبة من رجال العلم من عرب واجانب وهو سيسافر في مطلع صيف هذا العام الى العاصمة البريطانية حيث اعد له صفوة الاساتذة لتلقينه اللغات الاجنبية ولن تنقضي فترة من الزمن الا ويتوج المليك ويتسنم عرش الاجداد واننا لواثقون ان يكون خير خلف لاحسن سلف .»

زيارة الاميرين السعوديين للبنان

الحفاوة بهما في كل مكان

نعم لبنان في الاونة الاخيرة بزيارة ضيفين كبيرين هما الامير فيصل والامير منصور آل سعود ، فرحب بهما اجمل ترحيب ، وتعهد اقامتهما الموجزة بالاجلال والحب ، واقيمت لهما الحفلات الكبرى في قصر الرآسة وفي المقامات الاخرى ، وودعا لبنان بحفلة اقاماها في فندق سان جورج كانت غاية في السخاء والعظمة . ويرى القارىء في هذه الصورة فخامة اللبناني الاول وضيفه الكبير صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود .

من اقوال فيصل الاول المأثورة

- الاستقلال يؤخذ ولا يعطى
- نمنا ستمائة سنة ولكننا لم نمت بل انتظرنا الظرف المساعد على النهوض والخروج الى ساحة العمل لتمكين مجدنا وتشييده
- ان كل اعتمادي على الشبان
- كما ان المرأة توقظ الطفل من مهده ، كذلك ستوقظ الامة من سباتها
- ان الحكم يقوم اما على المحبة او على الرهبة وانا اريد ان يكون حكم المحبة قائماً على شعبي
- نحن عرب قبل ان نكون مسلمين ، وان محمداً لعربي قبل ان يكون نبياً
- ان الديانات تأمر في الارض بالاخوة واتباع الحق ، فمن يسعى لايقاع الشقاق بين المسلم والمسيحي فما هو بعربي
- ان الفقر اكبر عدو داخلي للبلاد وعلينا ان نستخدم كل قوانا لمكافحته بما لا يقصر عن مكافحتنا لاقوى الاعداء في الخارج

مات عمر فاخوري

خسارة هيهات ان تعوض على الادب العربي

فجع الادب الرصين الساخر باديب انساني كبير هو الاستاذ عمر فاخوري ، من أئمة الادب والثقافة ونبل الاخلاق. فودع لبنان والعالم العربي في شخصه وجهاً من اصفى وجوه الادب التي عرفناها في قديم التاريخ وفي حديثه . وخسرنا فيه صديقاً عرف ان الرابطة الانسانية الصحيحة بين الناس اوثق من اختلاف الميول السياسية .

«ابصر الاستاذ الفقيد النور في بيروت ولمع في العلم ، وكان من رفاق الشهيد عمر حمد فاختمرت نفسه بالروح الوطني ونهد الى طلاب الحرية . وبعد حرب ١٩١٤ شخص الى باريس يدرس في معاهدها فنال اجازة الحقوق . غير ان روح الادب ظل الطاغي على خاطر الفقيد. فانصرف اليه مؤلفاً ومترجماً . ومما ترجم « حياة غاندي » لرومان رولان الكاتب الفرنسي ، ومجموعة من الامثال . وجمع مقالاته في كتاب «الباب المرصود» وقد اتسع له به المجال الى المجمع العلمي العربي في دمشق فاحله فيه عضواً عاملا .

واختارته الدولة اللبنانية اميناً للسجل العقاري فشغل المنصب بعد اشتغاله بالمحاماة. غير ان الميل الى الادب ظل يتقد فيه فضم ما نشر من محاضرات في المذياع في كتيب اخرجه تحت عنوان «الفصول الاربعة» .

ودعته دار اذاعة الشرق الى الاشتغال فيها مديراً لقسم الادب العربي فكان يشرف على ما يلقى في المذياع من محاضرات . وفي ذلك الجو انشا كتابه «لا هوادة» ، وهو يضم محاضرات الاستاذ فاخوري في مقاومة الفاشستية وما يتجلى فيها من طغيان . وكانت جمعية « اخوان

الاتحاد السوفياتي » قد احلته منها في رئاستها، فادارها بحمية واخلاص ونشاط.

وطلبت اليه دار «المكشوف» طبع محاضراته وخطبه فانشأ منها كتابين : «الحقيقة اللبنانية» و «اديب في السوق».

وغلبت على ادبه السخرية. فهو اديب مكين الضلع ينحو نحو الجاحظ و«اناتول فرانس» . ونحن اذا عرضنا حياة هذا الاديب المجاهد قلنا فيه انه لم يكن من المحظوظين . فما عرف من التوفيق ما يصبو اليه طماحه . وكل ما ابقى بعده اثراً ادبياً مرموقاً يشهد له بالاقتدار في صناعة القلم والفكر . فالصياغة تدين له ، وسلامة الذوق لا تتنكر لبيانه .

وانا لنأسف شديد الاسف على هذه النكبة نصاب بها في كاتب سامي الروح، صادق المودة ، نقي النفس . عاش كالبنفسجة في وداعتها وطيبها فاقام في الزاوية ينشر منها الاريج المعطار . ان المصاب به لشامل، رحمه الله وعزى الادب وآله خير عزاء . »

الحفلة الرياضية

في كليات المقاصد للبنات

اقامت كلية البنات الاسلامية حفلتها الرياضية يوم الخميس الواقع في الحادي عشر من نيسان سنة ١٩٤٦ على ملعبها الخاص. فما ان ازفت الساعة المعينة حتى غص الملعب بالمدعوات من فضليات السيدات وبعض رئيسات المؤسسات والمعاهد التربوية وغيرهن . فصدحت الموسيقى مرحبة بمقدمهن ثم بدأ العرض العام لطالبات المدرسة فاصطففن صفوفاً متراصة منظمة وكان عددهن يربو على اربعمائة طالبة من الصفوف الابتدائية والثانوية فقط . فما نشدن النشيد الوطني وحيين العلم اللبناني حتى صفق الحضور لذلك فخراً واعتزازاً .

ثم توالت الالعاب والتمارين الرياضية وكانت الالعاب السويدية موضع اعجاب الجميع كما ان تمارين الرقص التوفيقي لم تكن اقل منها تأثيراً في النفس .

اما رقصة «العبيد» اي الزنوج فقد كانت ادعى الى الدهشة اذ كان يخيل الينا ونحن نرقب اللاعبات عن كثب اننا امام رهط من زنوج افريقية يتراقصون ويهزجون وقد شكوا في رؤوسهم الريش وتمنطقوا بنوع من السجف الطويل يتدلى حول خصورهم وكانت حركاتهم على حسن انسجامها واتقانها تثير الضحك وتبعث على الاعجاب بقدرة اللاعبات الصغيرات فصفقنا لهن طويلا لولا ان قاطعنا المطر.

ثم وقفنا نشهد مباراة كرة القدم ورغم نزول الامطار فاز احد الفريقين بالجائزة.

وهكذا خرجت المدعوات مبتهجات بما شهدته في يومهن من طرائف الفن الحديث مثنيات على الادارة وعلى القائمات بتلك الحفلة الرائعة .

حفلة تكريمية للآنسة امينة الخوري المقدسي
الحكومة اللبنانية تمنحها الوسام الذهبي

دعت لجنة من الافاضل فريقاً كبيراً من السيدات والسادة الى حضور حفلة تكريميـة اقيمت في وست هول للمربية الفاضلة الانسة امينة الخوري المقدسي. وقد افتتح الحفلة الاستاذ اميل نصار بكلمة متزنة ابان فيها الغـاية من هـذه الحفلة ، ثم قدم الخطيب الاول الاستاذ حبيب ربيز ، فالقى خطـاباً قيماً بين فيه فضل الانسة على التعليم ، ثم تكلمت الانسة ليلى شاهين فكانت كلمتهـا لطيفة ، ثم الانسة حمادة فكانت موفقة ، ثم معالي عادل بك عسيران ، الذي القى كلمة جريئة ، ثم وقف معالي وزير الداخلية والمالية اميل بك لحود فقرأ المرسوم بمنح الانسة المقدسي وسام الاستحقاق المذهب ، ثم علق على صدرها في عاصفة من التصفيق.

وكانت الكلمة الاخيرة للانسة المحتفى بها ، فالقت كلمة ممتازة (يجدها القاريء تحت هذا الكلام) .

***

كلمة الانسة امينة الخوري المقدسي

معالي الوزير ،

حضرة صاحب الكرسي ،

ايها الافاضل ،

ان اولادنا هم اعمدة عالية جميـلة يرتكز عليها بناء الامة ، وليس المعلمون والمربون سوى عمـال يعدون تلك الاعمدة ، فالبعض يشتغل في التأسيس ، والبعض في الرسم والنقش ، والبعض بالصقل والزخرفة ، حتى يتم العمل وتظهر تلك الاعمدة باجلى مظاهر الجمال والفن ، وانا ايها السادة والسيدات قدر لي ان اكون من العمال الذين يشتغلون في الاساس ، وقد شئتم اليوم ايها المواطنون الكرام ان تضعوا اسم هذا العامل على اللوحة بـدل اسم المهندس ونسبتم الي عدداً من الاعلام اللامعين في الوطن انهم تلامذتي ، فبكل سرور وافتخار اقبل هذه النسبة مع اني لست الا عاملا اساهم في تأسيسهم على محبة الله والوطن ولغتهم العربية .

ان المدرسة التي قدر لها ان تربي الولد في مرحلته الاولى من الحيـاة ، من سن الخامسة الى الثانية او الثالثة عشرة ، سن التطور وزرع العادات الحميدة ، وغرس المبادىء العالية ، كان لا بد لهـا من مشاركة الوالدين وهـذا التقدير الذي اظهرتموه لي وهـذا الوسام الذي انعمت به علي حكومتنا السنية ليس لي وحدي بل لي فيه شركاء . شركائي هم الوالدون سيما الام الحكيمة الساهرة على اولادها ، التي تقدر عمل المربية وتنظر اليهـا نظر الاكرام والاهمية في حياة الولد ، شريكاتي ايضاً معلمـاتي اللواتي منحهن الله موهبة للتعليم ، وحنواً على الصغير ، وطول اناة في معاملته سهلت عليهن هذه المهنة . اوليس التعليم سيما تعليم الصغار هو نوع من الامومة .

شريكاتي اعضاء جمعية النساء التهذيبية اللواتي جعلن غايتها تعليم الولد المحتاج الموهوب في مدرسة رأس بيروت ،

ايها الافاضل كما ان لا شيء يوازي في نظر الوالدين عند رؤيتهم ولدهم يتقدم يوماً فيوماً في القامة والنعمة ممتلئاً صحة وجمالا ، هكذا لا شيء يوازي في نظر المربية عند رؤيتها ولداً يدخل صغيراً الى المدرسة ، ويخرج يافعاً وقد اتسع عقله ، وزادت معـارفه ، وظهرت مواهبـه ، وتشرب المبادىء التي زرعتها المدرسة في افكاره . وماذا يطلب المربي اكثر من رؤيته رجالا ونساء وقـد انتشروا في مرافق الحياة ، من نواب ، واساتذة ، واطباء ومهندسين ، ورجـال سياسة واعمال ، وسيدات بيوت وعاملات في خدمة الوطن ورفع الهيئة الاجتماعية.

وهل يرتفع الوطن الا على سواعـد ابنائه وبناته المتعلمين المتهذبين الذين يتبعون المثل العليا .

نعم وان كان عمل التربية والتعليم هو عطاء اكثر من الاخذ ، وعمل للغير اكثر مما هو للنفس فله حسنات وبركات عديدة ، ومن بركاته ان المربي لا يشعر بالوحدة والانفراد في هذه الحياة ، فمعارفه لا تتوارى عن انظاره ، واصدقائه يزداد عددهم على مرور الايام . فكيفما ذهب وانّى سار يرى وجوها تبتسم له ، وعيونا تشع بنور الذكريات الماضية . وهو يتجدد ابداً في حيوية ونشاط وقوة الاحداث . هذا الشعور الروحي والصلة الادبية لهما اكبر جزاء يناله من يزاول مهنة التعليم مدة طويلة . وهذا الانعام الذى خصتني به حكومتنا السنية لهو فوق مـا كنت اتصور او انتظر . عاش صاحب الفخامة الشيخ بشارة الخوري الذي بجهاده مع رجال حكومته البواسل نال لبنان استقلاله ، وتحررت الثقافة الوطنية من قيودهـا

لابسات الازياء

تزداد الطلبات اليوم في بريطانيا على لابسات الازياء من الفتيات اللواتي يعرفن كيف يرتدين الالبسة باناقة وكيف يسرن بخطى متزنة لبقة وسط جمع من العيون الناقدة ببرودة تامة مبتسمات رزينات ضاحكات طبقاً لما يتطلبه الزي الجديد المعروض.

ولقد وصلت مدرسة لابسات الازياء في لندن بعد ان اعادت رئيستها السيدة لوسي كلايتون افتتاحها عند انتهاء الحرب مئات الطلبات. وهذا ما يدل بوضوح على ان مهنة لابسة الازياء المتعبة لاشك لها مغرياتها في عيون الفتيات ومشوقاتها اولئك اللواتي قضين عدة سنوات في القوات المحاربة والمصانع وجيش الارض النسائي.

ومن الفتيات من يقبلن هذه المهنة لانهن يعتقدن انه من المسلي حقا ان ترتدي الفتاة الثياب الجميلة وتصبح قبلة الانظار وفي النهاية تقبض مرتبا لا باس به. غير ان هناك بعض الفتيات الاخريات ممن ينظرن الى هذه المهنة نظره اخرى تختلف تمام الاختلاف عن سابقتها.

ومع ان هناك عددا كبيرا من الفتيات تقبل طلباتهن الا ان ثمت اموراً لايمكن التجاوز عنها. فالفتاة اذا قبلت في صفوف لابسات الازياء يجب ان يتوفر فيها ذوق ارتداء الملابس حتى ولو كان لايزال فطريا لان مهمة الخبراء ترمي الى حقل الذوق ورفعه الى اعلى المراتب. وبعد ذلك يتحتم على التلميذة الجديدة ان تكون ملمة بطريقة السير التي تستلفت الانظار لانها اذا كانت جاهلة لهـذا الامر فانها ولا شك تضيع من قيمة الرداء الذي ترتديه.

اما عمرها فلا يجب ان يتجاوز الخامسة والعشرين مع بعض الشواذ طبعا هذا بقطع النظر عن طولها ووزنها وقياسات جسمها التي لها اهمية اولية. وبعد ذلك ياتي دور الجمال الذي يجب عليها ان تتمتع به اذ ان كل فتاة من هؤلاء الفتيات يترتب عليها ان تكون جميلة الى حد ما مع ان ذلك لايمنع ان تكون فاتنة. وقبل ان تترك المدرسة تلقن بعض الفن المسرحي. وان ما تبدأ به التمرينات الرياضية لاصلاح جسمها ثم يتطور عملها الى التمرين على طريقة السير المتزن والدوران بلباقة وليونة ونزع الملاتس تم ارتدائها بطريقة مغرية ومشوقة الخ.

والجدير بالذكر ان بعض هؤلاء الفتيات يتقدمن في مضمار العمل الى درجة تستلفت انظار المخرجين السينمائيين واصحاب المجلات فيطلبون اليهن العمل معهن وهكذا تتقرر مستقبلهن.

الاجنبية، فاصبح اولادنا وتلامذتنا يتنشقون هواء الحرية الطلق ويردون مناهل الاستقلال العذب. وها البلاد تمشي الى الامام باقدام ثابتة لتدعم استقلالها وتبنى اساسه المتين دور العلم ومعاهد التربية. اولم تزرع بذور الحرب والتدمير والبغض الجنسي والقومي في ادمغة الاحداث وهم على مقاعد المدرسة. او ليس بالاحرى ان نزرع اليـوم بذور السلام والتعمير والتساهل والاخلاص والمحبة في ادمغة تلامذتنا سيما وقد اتسع افق لغتنا العربية باتحاد ملوكها وامرائها واخذت لغة الاجداد تتبوأ المركز الذي كان لها في الاجيـال الغابرة وتجمع في احضانها افضل ما انتجه الغربي فتضمه الى افضل منتوجات الفكر الشرقي ثم تخرجه ثقافة وطنية لبنانية عربية واننا ولا شك واصلون الى ذلك، يوم تتوحد برامج التعليم والتربية، ويزداد عدد مدارسنا العالية والفنية ويصبح التعليم اجبارياً في لبنان الذي كان ولم يزل يحمل مشعال العلم والثقافة الى البلدان حوله.

هذا وان لساني لعاجز عن اظهار مايكنه قلبي من عواطف الشكر لحكومتنا اللبنانية التي يمثلها معالي الوزير اميل لحود ولاعضاء لجنة التكريم الموقرة، وللمواطنين الكرام، وللخطباء والخطيبات الادباء ولتلامذتي الاعزاء، وللاستاذ جورج باز الذي احصى علي سني حياتي واعمالي وكان ولم يزل يؤدي خدمته التاريخية في سبيل العلم والمرأة فقد شحذتم همتي وجددتم نشاطي وحببتم الي الحياة في خدمة وطني وبلادي. وها اني اردد لكل منكم ماقاله ذلك الشيخ للخليفة هارون الرشيد «اكرمت العلم فاكرمك الله».

كلية البنات الاميركية

تقدم

غريب هذا

تأليف

الاستاذ فريد مدور

الخميس والجمعة في ٩ و١٠ ايار سنة ١٩٤٦ الساعة الثامنة مساء

• • • يخصص الريع لمشروع الخدمات الاجتماعية في الكلية • • •

ثمن التذكرة: درجة اولى ٣٠٠ درجة ثانية ٢٠٠ • تباع التذاكر في وست هول والكلية

دار المعرض

ما يجب ان تعرفه عن مواطن اللبنانيين عبر البحار

زيلندا الجديدة

بقلم الاستاذ بشارة الطرابلسي

(١)

تقع زيلاندا الجديدة في المحيط الهادىء وهي مؤلفة من جزيرتين يفصلهما خليج صغير، وتبلغ مساحتها حوالي المئة الف كيلومتر مربع. اما عاصمتها فولنكتن وهي ثاني مدنها.

وتقسم زيلندا الجديدة الى تسع مقاطعات، يسكنها مليون وثلاثة ارباع المليون من السكان، بنسبة ٩٠٠،٥٠٠ من الذكور، و ٨٦٤،٩٠٠ من الاناث، وهى ظاهرة غريبة، لان النساء في اكثر البلدان الاخرى يفوقون عدد الذكور. لذلك لا ازمة زواج في زيلندا الجديدة، والبنت فيها تولد مكرمة معززة كالصبي.

اما الطقس فمعتدل، يميل الى البرد في المقاطعات الجنوبية لقربها من القطب المتجمد، وزائرها تبهجه سهولها الخضراء المترامية الاطراف يتماوج ربيعها ونسماتها فتنعش وتلذ. وما الزهور المنتشرة هنا وهناك الا لتزيد الجو عبيراً، وللناظر اليها الجمال الخلاب وما الاحراج على قمم الجبال ومنبطحاته الا لتعطي صورة فنية جميلة وهذه الاحراج هي ثروة لا بأس بها لزيلندا الجديدة.

تكثر الماشية في زيلندا وهذا يعد من اكبر مواردها، والغريب بذلك ان الماشية تترك في الحقول الواسعة وفي المرابع النضرة لا رقيب عليها ولا خوف من اعتداءات الحيوانات المفترسة او السرقات.

ان الشعب النيوزلندي هو مزيج من عدة شعوب يكثر فيها العنصر الانكليزي واما سكان الجزيرة الاصليون فهم «المادوري» وقد اصبحوا الاقلية في الجزيرة كما وان عددهم لا يفوق الخمسين الفاً يمتازون بقوتهم وشجاعتهم، ولكن اختلاطهم بالشعوب التي نزحت الى الجزيرة قد صهرهم وافقدهم الكثير من عاداتهم وتقاليدهم.

ولكي ترفع الحكومة مستوى الجزيرة اخذت تشجع الهجرة اليها من العناصر المختلفة كالزارع والفلاح والغني، كما انها، محافظة على اخلاق الناشئة، اخذت قراراً حازماً بطرد المجرمين، والعاهرين، وذوي العقول الضعيفة، والمرضى، وضعفاء البنية. وكذلك شجعت الالعاب الرياضية المختلفة. وكل سنة تقام المهرجانات لجميع فروع الالعاب في جميع المدن الكبيرة.

ومركز زيلندا الجديدة الجغرافي يؤهلها بان تكون من احصب الجزر في المحيط الهادىء نظراً لثروتها الطبيعية والمعدنية، وقد خصصت الوف الافدنة للمراعي وهي تستثمر على احدث الطرق. وثروتها المعدنية تتألف من الذهب والفحم الحجري والفضة والحديد.

واما تجارتها فمعظم صادراتها ترسل لانكلترا والباقي يوزع بين المستعمرات الانكليزية والولايات المتحدة. ولكن زيلندا وفقت باختصاصيين وفنيين اكفاء للمحافظة على ثروتها من التدهور لذلك نجد ان صادراتها اكثر من وارداتها بملايين من الليرات النيوزيلاندية (او ما يعادله جنيه انكليزي تقريباً) ونجد الشعب الزيلندي عائشاً ببحبوحة ورخاء وطمأنينة، يطمئن لمصير نقده الذي هو عصب الدولة. اما صناعاتها الرئيسية فهي الزبدة، والجبنة، والحليب المقنن، واللحوم المبردة، والدباغة ونسيج الالبسة وكثيرة غيرها من الصناعات تأتي بالدرجة الثانية من الاهمية.

«للبحث صلة»

جمعية طبية في الجنوب

انتخاب الدكتور عسيران رئيساً

عقد اجتماع في صيدا حضره عدد كبير من اطباء لبنان الجنوبي، صيدا، صور، النبطية، جزين، مرجعيون وقرروا انشاء جمعية طبية اسموها جمعية اطباء لبنان الجنوبي وانتخبوا في اثناء هذا الاجتماع عمدة لتمثيلهم مؤلفة من الاطباء السادة:

الدكتور فؤاد عسيران	رئيس
: حنا الحداد	نائب رئيس
: رياض شهاب	امين صندوق
: خليل الشامي	: سر
: ضيا الشهالي	- مستشار
: بهجت الميرزا	:

وقد تقرر في اثناء هذا الاجتماع وضع القانون الاساسي وتقديمه للحكومة للحصول على الترخيص القانوني.

فنهنىء العمدة بثقة زملائهم ونرجو للجمعية النجاح والتوفيق.

ليلة فن في كلية البنات الاميركية

اذا كان للفن في تجسده مظاهر عديدة تنحصر في الغناء والموسيقى والشعر والقصة والتصوير فان كلية البنات قد سبقت الكل الى الجمع بين هذه العناصر في ليلة واحدة. فقد اقيمت مساء ٢٦ اذار ليلة راقية لم نستطع الا ان ندعوها (ليلة فن).

فافتتحت الحفلة الانسة ماري صبري بنظرة على المحاضرات التي اقيمت هذه السنة في المدرسة ثم القت كلمة خاصة عن هذه الليلة التي تختتم بها المدرسة حلقة المحاضرات والدراسات.

ثم عرف الاستاذ رشدي معلوف عن القيم الفنية للمواد التي ستعرض الليلة مع بعض الشرح عن كل جزء منها وعن المواطن التي يكمنُ فيه الجمال.

ورفع الستار على مجموعة من اللوحات الفنية الراقية عرضها الفنان قيصر الجميل ومصطفى فروخ.

وابتدأت الحفلة باغنية «امنا الارض» من نظم الاستاذ رشدي معلوف وغناء الفنانة بديعة اشقر وتلحين الفنان العالمي وديع صبرا الذي رافق المغنية على البيانو.

ولما جاء دور الشعر القى الاستاذ صلاح لبكي مقطعاً من ملحمته « سأم » والقى السيد حلمي معلوف مقاطع رائعة بالغة الذوق والجمال من منظوماته الزجلية وقد لاقت هذه المقاطع استحساناً عاماً لدى الحاضرين.

وفي حقل الموسيقى عزف السيدان ريمون كرم وسليم بتلوني مقطوعة رائعة لابي الموسيقى الغربية (باخ). والقى الاستاذ خليل تقي الدين قصتين: حواء و«امنا الارض»

وقد كان الحضور نخبة راقية من سكان العاصمة محافظين بذلك على المحيط الذي اعتادته كلية البنات التي تساهم الى حد بعيد في البناء الثقافي العام في نهضتنا الحديثة التي تشعر بلادنا في صميمها انها بحاجة اليها...

«النهضة»

كلمة الاستاذ معلوف:

سيداتي، آنساتي سادتي،

بعد ان انتهي من هذه الكلمة الموجزة، وابتعد عن هذا المنبر، لن تسمعوا ولن تروا، الا الجمال والفن!

فلقد اردناها كما سمعتم ليلة فنية صافية، بعيدة حتى عن النظريات الفنية والجمالية، جامعة من صنوف التعبير عن الجمال ما يمكن ان يجمع على مسرح واحد في ساعة واحدة.

فامامكم صورة منوعة لفنانين لبنانيين، لكل منهما شخصيته الخاصة الممتازة وطابعه الخاص، ولكنهما يلتقيان على الجمع بين سلامة الذوق الشرقي وثقافة الذوق الغربي، في سعي انساني لخلق الجمال عن طريق الانوار والالوان.

وسوف تسمعون اقصوصة ابى مؤلفها الاديب الكبير الا ان تكوّن عالماً من العاطفة والفكر، تبرز جمالاته وحدة فنية كاملة، في سياق حلو انيق عميق.

ثم تسمعون طرفة غنائية موسيقية، ان كانت هزيلة فيما وضعته لها من كلمات، فلقد اكسبها خالق الحانها الموسيقي العالم صفة الخلود، وزادها اشراقاً صوت من غير هذه الدنيا، يغنيها فينقلها من نشيد الارض الى نشيد السماء.

ثم تسمعون جزءا من قصيدة ملحمية لشاعر فائق الالهام، اقل ما يقال فيه انه عالمي الخلق، يعرف كيف يحس حتى بعقله، وكيف يفكر حتى باحساسه.

ثم تصغون الى لحن من اغانينا الشعبية التي نحبها، حوره للاحسن اخو ذوق يعرف مواطن الجمال الكامن في الحاننا، وغناه صوت ملائكي ما تعود الانشاد الا من اجل الجمال.

ثم تسمعون مقاطع شعر من لغة الحياة، عرف صاحبها كيف يجمع بين بساطة تعبيرها وغنى احساسها، فاتت شعراً لو لم يكن صاحبه اخي لقلت عنه الكثير.

ثم تسمعون في الختام قطعة من الموسيقى الكلاسيكية يعزفها اثنان من المثقفين الموهوبين الهواة، الذين يتطلعون الى كنوز الغرب بتواضع وحب واحترام وادراك.

هذه ليلتنا ايها السيدات والسادة، وهي كما ترون موجزة شاملة، وانه لمن دواعي غبطتي ان اتقدم بالشكر من الاوانس والاساتذة الملهمين الذين تفضلوا وساهموا في اعدادها، كما ارحب بكم نخبة تلتف حولنا الليلة على اسم الفن.

رشدي معلوف

كلمات مأثورة

● عندما تتحدث اليك امرأة، انصت الى ما تقوله بعينيها! — هوغو

● الحب يشبه الشوربا... اوله حار وآخره بارد — مثل برازيلي

لبنان يمنح السيدة نجلا صعب وسام ارزه

وصف الحفلة :

دعا الاتحاد النسائي اللبناني العربي الى حفلة اقامها في النورماندي مساء الاثنين ٨ نيسان بمناسبة انعام الحكومة على السيدة نجلا صعب بوسام الارز اللبنـاني. وقد غص الفندق بكرائم السيدات وعلى راسهن اللبنانيـة الاولى، وبعض الرجال ، بنسبة قليلة جداً، وفي طليعتهم دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الصحة وحضرة نقيب الصحافـة ، وغيرهم من الوجهاء والاعيان .

وقد افتتحت الحفلة السيدة روز شحفة رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي بكلمة كان لها وقعها الطيب ، ثم تكلم دولة رئيس الوزراء ، معترفاً بفضل المرأة على نهضتنا منوهاً بمجهودات المحتفى بها ، ثم علق على صدرها الوسام في عاصفة من التصفيق ،ثم كانت الكلمة للانسة ابتهاج قدورة ،فالقت كلمة عميقة رصينة قاطعها الحضور مراراً بالتصفيق ،ثم القت السيدة صعب كلمة شكر وطنية بتواضعها ولطفها المعروفين وبعد ذلك دعي الحضور الى مقصف انيق حوى ما طـاب من المأكل ، والتف الجمهور حلقات حلقات يأكلون ويتسامرون ثم خرج الجميع يلهجون بالترتيب والسخـاء اللذين تجليا في تلك الحفلة ، وبلطف السيدات صاحبات الدعوة .

« وصوت المرأة » تتوجه الى السيدة نجلا صعب، احدى الفاضلات اللواتي ساهمن ومـا زلن يساهمن في احيائها ، باخلص عواطف التهنئة والتقدير .

***

ويجد القاريء فيما يلي بعض الكلمات التي القيت في تلك الحفلة :

الكلمة التي القاها دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح في حفلة السيدة صعب :

سيداتي الكريمات اعضاء الاتحـاد النسائي اللبناني العربي، ايها السادة :

يسرني في هذا المقام ان انوه بالدور العظيم الذي تقوم به المرأة في حياة الوطن وان كان هذا الدور ظاهراً كالشمس في رابعة النهار لا يحتاج الى تنويه .

اما سيدتنا المحتفى بها اليوم والرئيسة السابقة فسعيهـا في حقل الحياة الوطنية معروف لدى الجميع . فقد ترأست هذه السيدة الوطنية الفـاضلة حركة النهضة النسائية مدة مرت خلالها البلاد بعقبات تطلبت حزما وجرأة وخدمة من جميع اللبنانيين واللبنانيـات ، فكانت ازاء العقبات التي تواجهها البلاد تقوم بالواجب الوطني خير قيام تشاركها في ذلك كريمات السيدات اللبنانيات اللواتي رفعن جميعهن قضية الوطن عاليا وخدمنها بتعاون ونزاهة .

ومما يسرني ان انوه به ان سيدتنا المحتفى بها قد ادلت مؤخراً امام لجنة التحقيق الاميركية - الانكليزية في قضية فلسطين بشهادة بليغة دفاعاً عن حق العرب المقدس فكان لشهادتها اجمل الصدى وابعده .

فالحكومة ايها السيدات والسادة حين تقلد السيدة نجلا صعب وسام الارز الوطني انما تكافىء احدى العاملات المخلصات في حقل الحياة الوطنية وتؤكد في الوقت نفسه تقديرها للدور العظيم الذي قامت به ولا تزال تقوم به النساء البنانيـات الناهضات .

اخذ الله بيدهن وقدرهن جميعا على خدمة هذا الوطن ولا زال الاتحاد النسائي اللبنـاني العربي ساعيا في خدمة البلاد مزدهرا موفقا .

كلمة السيدة روز شحفة

يا صاحب الدولة - ايها السادة :

هو سرور للاتحاد النسائي اللبنـاني العربي وفخر للمرأة ان تحتفي باخت لنا قدر الرجل فضلها ولو بعد حين ، فاصدر المسؤولون من الحكومة مرسوما يزين ذلك الصدر الذي لم يزده اتساعا ، بل يزيده حماسة وغيرة واندفاعا نحو المثل العليـا والاهداف السامية .

ويسر الاتحاد ان يشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء الكريمين بعطفها السامي ومنحها وسام الارز عن جدارة واستحقاق للاخت الكريمة السيدة نجلا صعب ، التي تفكر بهذه المكافئة ولم يخطر لها الوسام ببال - عندما سارت في طليعة الاخوات مدفوعة بشعورها الحر ووطنيتها الصادقة المدافعة عن كيان لبنان وحكومته، عن علمه وكرامته - سنة ٤٣ - تلك السنة المشؤومة ، او المباركة - على حد القـول المأثور - عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم - لان تلك البادرة وذلك الصهر الذي رافق الوطنيين اخرجهم من بوتقة الاستعبـاد ليصبحوا بعد حين اسياداً في لبنانهم ، وذلك الامل الباسم الذي تملكهم زمنا طويلا الى التطور من ادنى الى اعلى تمخض عن تلك الثورة التي دعى اليها ناموس الحياة الحرة التي يسير بها نحو العزة والكرامة . فهل تقدر قيمة هذه البادرة وذلك التطور الذي اشتهته

حفلة شائقة في النورماندي يقيمها الاتحاد النسائى

نفوسنا ونفوس ابائنا واجدادنا فنحوله الى خير لبنان الذي نحبه ونقدسه ،وهل يسيره المسئولون منا وبايديهم اقواس النصر هذه، الى حياة فاضلة مثمرة حكيمة، تضعه في مصاف الامم الحرة السائرة بمواكبها من حلقة الى اخرى، محطمة كل ما يقف في سبيل تقدمها وتعاونها وتجديد كيانها واحياء اما لها .

هذه نغمة خافتة اهمسها في اذان المخلصين على هامش هذه الكلمة الخارجة من قلب مخلص يرجو ان تدخل الى قلوب حكيمة لها شأنها ، فتجعل اولى اهدافها سماع اصوات تتعالى من منبر الصحافة بالنقد المخلص لاصلاح اخطاء تؤخر في بنائنا القومي وفي كرامتنا وتطورنا الى الافضل .

ايه يا اختي - دعيني اهنىء الوسام بك اذ يتسنم صدراً كريما عزوما ، وقلبا حراً نشيطا تكشفت مواقفه عن غيرة وارادة.

لقد نلتـه بذكائك واجتهادك ، هو وسام الارز عنوان علمنا المفدى ، الذي يدفعك لتأدية رسالتك على وجهها الاكمل.

ودعيني ان اهنىء الرجل الذي بدأ يستيقظ ليرى فضل شطره الثاني فيعززه ويثبت ما للمرأة من شأن بوقوفها الى جانبه في الملمات ، وما لها من يد كريمة في عمران البلاد وما في نفسها من شوق وحماسة للمشاركة في تعبيد الطريق للبنان الغالي التي تنوعت في اصلاحه الاماني والبرامج .

والحاجة الى الشريكين الذين يعرفان مواضع الضعف فيه فيعملان يداً بيد على اصلاحها واستئصال الضار فيها والسلام.

كلمة الانسة ابتهاج قدورة

شاءت ارادة الاخوات الفاضلات اعضاء الاتحاد النسائي اللبناني العربي ان انوب عنهن في هذا الموقف لاقوم بالواجب نحو الصديقة الكريمة المحتفى بها اليوم لا ليسمعن مني جديداً ولا ليتعرفن الى ناحية من نواحي الادب والجهاد غريبة عنهن او غامضة عليهن انما ربما كان اختيارهن اياي مرتكزاً على سببين الاول وهو اسمي الذي لا شك هو تعبير صادق لما في نفوسهن من غبطة وسرور في هذه المناسبة السعيدة والثاني وهو زعمهن انني صفحة من سجل النهضة النسائية احفظ الجميل واخلد ذكر ما هو عظيم ونبيل فالقي على مسامعكم تاريخاً فتياً حافلا بجليل الاعمال . ووددت لو اتيحت المناسبة لكل منهن ان تقف موقفي هذا لتجيد وتشيد اكثر مني بفضل الصديقة غير مبالية بعتابها بعد انتهاء هذه الحفلة فأنني والحق يقال احسب لها الف حساب فمعذرة الان ايتها الصديقة ودعيني اتحرر من ادب الصداقة ولو الى حين واقوم بالامانة التي عهد بها الي واحميني انت من لوم الرفيقات عن التقصير .

ايها الحفل الكريم ، وما عساني اقول ببضع دقائق استعرض بها شخصية كريمة قامت باعمال جليلة بشجاعة الايمان وثبات العقيدة ، الايمان بالنفس والحق وعقيدة القيام بالواجب المفروض على الانسان ليحيا حياة عزيزة حرة مستقلة . شجاعة انبثقت عن ثقافة عالية وتفكير صحيح رأت الحق فأتبعته وتعرفت الى الجهاد بانواعه فأعتنقته فكونت من ذلك وطنية صادقة فرضت للوطن حقاً على الرجال والنساء سواء

نعم ايتها الصديقة لقد قمت وستقومين بالواجب المقدس تعهدت وستتعهدين مبدأ آمنت به وجاهدت في سبيله ، وبعملك هذا اثبت ان المرأة بامكانها ان تكون في آن واحد الزوجة الفاضلة الحكيمة ، والام الرؤوم ، والابنة البارة لوطن عزيز وقوم كريم ، برهنت ان للمرأة وعياً قومياً واشتراكاً فعلياً في بناء مجد الوطن ، فالتضحية شعارك والوطنية علمك والاستقلال هدفك واذا بلبنان يسجل لك فضيلة واذا بسيد لبنان يمنحك وسام ارزه الخالد تقديراً لجهادك واعترافاً بفضلك واذا بالاتحاد النسائي اللبناني يرفع لحكومة لبنان آيات الشكر والامتنان لاعترافها مراراً وتكراراً بالمجهود النسائي وعطفها على مشاريعه وتلبيتها مطالبيه . يقال لكل زمان دولة ورجال اما حكومتنا الموقرة بعملها هذا كأنها تريد ان تقول لكل زمان دولة ورجال ونساء .

ايتها الصديقة في التضحية لذة وغبطة وارتياح ، وفي الوطنية عزة وعظمة واباء وفي المكافأة قيام بالواجب وتقدير للفضل واعتراف بالجميل ، فالتضحية والمكافأة مكرمتان متساويتان بل فضيلتان متعادلتان قمت بالاولى فأوتيت الثانية فانعمي بالاثنين معاً وتقبلي تهنئة اخواتك المعجبات بادبك الفخورات باعمالك والى الامام على ممر الايام

كلمة المحتفى بها السيدة نجلا صعب

سيدي صاحب الدولة
سيدتي رئيسة الاتحاد
سيداتي سادتي
اسمحوا لي ان اتقدم باصدق عواطف

— البقية على الصفحة ٣٥ —

كيف يعامل الصحفيون في الامم

في اميركا في اميركا تتبع السكك الحديدية والتلفونات والتلغرافات بعض الشركات لا الحكومة . وهـذه الشركات تعطي الصحفيين امتيـازات مختلفة كل شركة بحسب ما يتراءى لها . وجميع هذه الشركات متفقة على الا تمنح الصحفيين حق السفر المجاني اطلاقاً وانمـا تعطيهم تخفيضات تصل الى ٥٠ بالمائة

في انجلترا وفي انجلـترا تعطى تذاكر مخفضة Party tickets كالتي تصرف للجماعات في اسفارها تعطي الحق في تخفيض قدره ٣٠ بالمائة وهذه التذكرة المخفضة تعطى بناء على كتاب* مرسل من الجريدة الى الجهة المختصة توضح فيها مهمة الصحفي والجهة التي يعتزم السفر اليها . فتصرف له بعد ذلك تذكرة للذهاب والاياب بالخصم المذكور .

في تركيا يقسم الصحفيون في تركيا ثلاثة اقسام : ١ – المنضمون الى اصحاب الصحافة التركية ويحملون بطاقات صفراء . ٢ – الصحفيون المساعدون ويحملون بطاقات خضراء . ٣ – الصحفيون الزائرون (الاجانب) ويحملون بطاقات زرقاء .

وقد منحت الحكومة الفريق الاول والثـالث امتيازات خـاصة بالمواصلات تتلخص فيما يلي :

١ – الصحفيون الاجانب غير المقيمين (الضيوف) يسافرون على جميع الخطوط مجاناً .

٢ – الصحفيون الوطنيون والاجانب المقيمون في تركيا يسافرون بتخفيض قدره ٥٠ بالمائة .

وهناك ظروف تقدرهـا الحكومة تسمح باستمارات مجانية .

في ايطاليا تعطي مصلحة المطبوعات في ايطاليـا الصحفيين تسهيلات وامتيازات لا تتغير وهي :

١ – تـذاكر سفر بخصم ٧٥ بالمـائة وهي كوبونات للسفر ذهـاباً واياباً ، في دفاتر يحتوي كل منهـا على ١٢ او ١٤ كوبوناً .

٢ – تذاكر سفر بخصم ٥٠ بالمـاية لزوجات الصحفيين واسرهم .

٣ – اشتراك مجاني على طول الخطوط لمدة سنة ويعطى في ظروف خاصة او التي تكون بتكليف خاص من الحكومة .

٤ – تذكرة عائلية مجانية للسفر مرة واحدة في السنة . «النشمس»

من عهد امنا حواء

المرأة هي المرأة منذ الازل ، وولعها بالزينة والتأنق قديم يرجع الى عهد امنا حواء ... وتكشف الصور والتماثيل المصرية القديمة واوراق البردى عن مبلغ المام نساء الفراعنة بفنون الزينة ... والاغاني الفرعونية القديمة حافلة بذكر العطور والطيوب والزيوت الثمينة التي كانت عنصراً هاماً لازما في الحياة اليومية ...

فهذه اغنية فرعونية تقول : « اذا هممت بعناق حبيبتي وانفتحت ذراعاها لمقدمي ... فعندئذ احس كأن عطور العالم كلها تنسكب على بدني وتضمخه » .

وكان الملك – او الملكة – اذا اراد ان يظهر تكريمه لشخص في احدى الحفلات يأمر رجال بلاطه بتضميخ بدنه بالطيوب ...

اما المرآة ... رفيق المرأة الخالد ... فكانت نساء الفراعنه يحتفظن بعشرات منها ... وكانت المرايا تصنع من المعدن المصقول ، ومقابضها من العاج ...

وجاء في اوراق البردي المختلفة ان هم المرأة المصرية القديمة كان ينصب على اظهار الكحل في عينيها ، ثم تجلس الى وصيفتها امام مرآة كبيرة وبين يديها عقود مختلفة وقد اتخذت حباتها من « الكوارتز » او العقيق ... واساور وامشاط من العاج والصدف والذهب والفيروز ... وكانت مودة تصفيف الشعر الشائعة لا تختلف كثيراً عن المودة الحديثة ... والاغلب ان يدور حول الشعر – بعد عقصه ورفعه على الرأس – شريط مزخرف بالزهور والاحجار الكريمة الصغيرة ...

ولعل العصر الحديث لم يضف الشيء الكثير الى فن التجميل الفرعوني : فقد كانت اقل نساء الشعب الفرعوني شأناً تعرف كيف تزجج حاجبيها وتطلي شعرها ووجهها وعنقها ونحرها بالطيب والعطر ، وتجمل شفتيها ووجنتيها بمسحوق احمر تتم به زينتها ...

والمرأة المصرية القديمة هي مبتكرة تخضيب الاصابع واليدين بالحناء او غيرها ... وهي صاحبة الفضل الاكبر في ابتكار الخواتم الذهبية التي تتخذ فصوصها من اللازورد او العقيق او الفيروز .. والقفازات المصنوعة من اقمشة مزخرفة ملونة تنتهي باشرطة تربطها من اطرافها ...

اما ثياب المرأة الفرعونية فهي على بساطتها جميلة رائعة تنم عن ذوق سليم والمام بسر الجمال ... « آخر ساعة »

فوائد منزلية مصورة

كيف تصلحين غلطة «قلة الانتباه» !

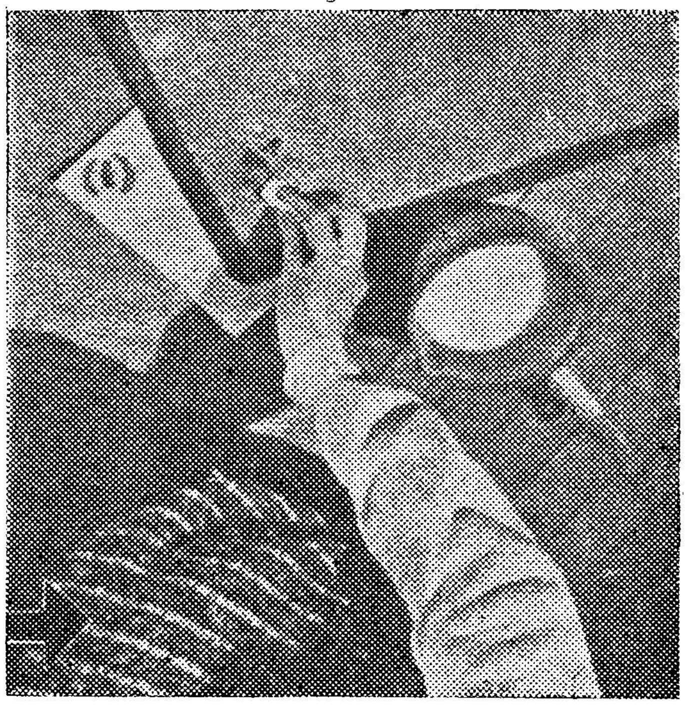

زدت الضغط على قلم الحبر فوقع منه نقطتان على السجادة فكيف تزال ؟

ضعي تحت السجادة ورقة نشافة ، او قطعة قماش تستطيع الامتصاص ، ثم لطخي الحبر بحليب ساخن جداً ، واذا لم تنظف تماماً ، استعملي الليمون الحامض بدل الحليب .

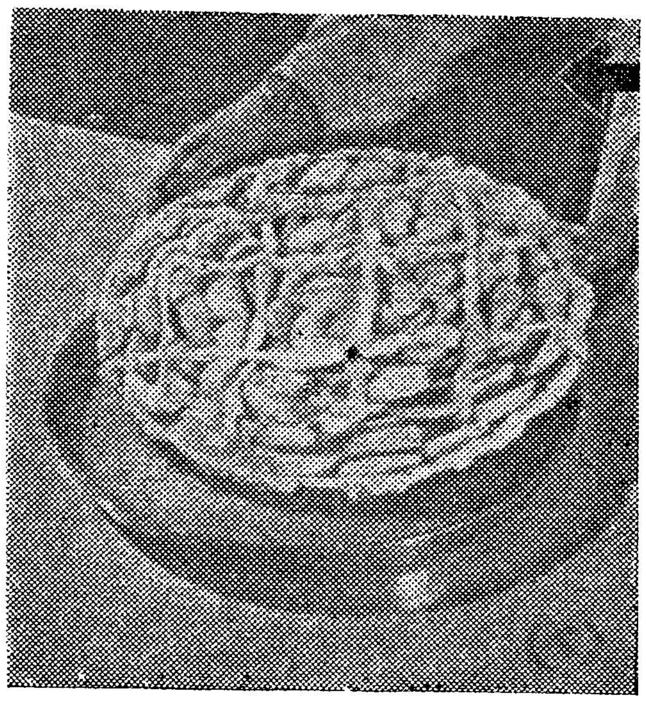

اخرجت الكعكة من الفرن قبل ان «تستوي» تماماً . هل يجوز ان تعاد مرة ثانية الى الفرن ، ام تبقى كما هي ؟

الافضل ان تبل بالحليب من جديد ، ثم تعاد الى فرن حرارته معتدلة .

عدت مسرعة من المدينة فانكسر معك بيض في الطريق . كيف تصنعين عند سلقه ؟

ضعي على مكان الكسر قليلا من عصير الليمون الحامض .

وقع منك صحن ثمين فانكسر . كيف تعيدينه الى اصله ؟

قربي القطع المكسورة بعضها من بعض وشديها بخيطان ، ثم اغلها في حليب طازج ، واتركيها تنشف ، ثم فكي الخيطان ، وتجدين الالتصاق اصبح تاماً .

مسكت صينية الكبة عند عودتها من الفرن وهي لا تزال ساخنة ، فاحرقت اصابعك ، ماذا تصنعين ؟

حفي مكان الحرق بصابونة بلدية مع قليل من الماء .

حرقت بالسيكارة محرمة عزيزة

— البقية على الصفحة ٢١ —

وكلاء المجلة في سوريا ولبنان

دمشق : السيدة ماريا مؤيد العظم
حلب : » » »
حماه : » » »
حمص : السيدة هيلانة مرج
طرابلس : السيدة وجيهة ابو رستم
صيدا والنبطية : السيدة اميرة عسيران
الدامور : السيدة اسما غريب

الموسيقى التي أحب

هل الموسيقى شيء يستغنى عنه؟ كلا! فلماذا اهملنا ثقافتها

في الادب الصيني القديم ان الرسام لاور كنغ لما شعر بدنو اجله دعا تلامذته اليه ليمتع بمرآهم وينعم عليهم ببركته الاخيرة ويودعهم قبل قيامه بتلك السفرة التي لا روية لاحد بعدها

توافد التلامذة عليه فوجدوه في حجرته جالساً الى منضدته رغم انه اصبح لا يملك من القوة ما يمكنه من حمل الريشة فالحوا عليه ان يعود الى فراشه التماساً للراحة فهز رأسه اباء وقال لا اجد من ندحة وهذي الاصباغ والريش رفيقاتي مدى دهري كله ان اكون بينها ساعة ارتحالي عنها .

جثا التلامذة امامه يتوقعون سماع ما يريد بثه فيهم ولكن كثيرين منهم لم يقدروا ان يضبطوا انفسهم من شدة الحزن فبكوا وانتحبوا فنظر اليهم لاو كنغ في دهشة وقال : مالي اراكم تسفحون الدموع بدلا من الابتهاج والفرح بهذه المأدبة التي دعوتكم اليها لتساهموا في امتع ما ينعم به الانسان في هذه الحياة

ثم ابتسم في وجوههم . فجفف تلامذته دموعهم باسورة اكمامهم الحريرية الطويلة وتكلم احدهم فقال :

ايها المعلم المحبوب اصفح عن ضعفنا نحن لم نبك الان لان قلوبنا مفعمة من الكآبة بسبب ما نرى من ضآلة قسمتك من نعم هذه الحياة . لا زوجة لك لتبكيك ولا بنون ليحملوك الى القبر يقدموا الى الآلهة هدايا عن روحك . قضيت كل ايام حياتك دائباً على العمل والعبودية له من ساعة طلوع الفجر الى ما بعد الغروب بينما نجد اصغر الصرافين في اسواقنا السوداء شأناً قد جمع من الثروة فوق ما قدرت على كسبه ، لقد اعطيت البشر من الهبات بملء يديك وقد قبلوا منك ما وهبت ولكن دون ان يأبهوا لعوزك او يفكروا في ضرورة سد حاجتك فهل رحمتك الالهة ؟ نحن الاولى سنقتفي اثر خطواتك بعد ارتحالك عنا نحب ان نلقي عليك سؤالا واحداً وهو هل يستحق بلوغك ذروة الفن كل هذه التضحيات العظيمة منك ؟

يرفع هنا الشيخ رأسه ببطء فيسطع في وجهه بريق كذلك الذي يلتمع في وجه المحارب ساعة يفوز باكبر انتصاراته ثم يقول :

اجل ان تضحيتي اكثر من قيمتها من الجزاء فلقد كوفئت عليها باكثر مما كنت اتوقع . قلت الحق يا هذا ان لا زوجة لي ولا ولد ، فضلا عن ذلك ان اكثر ايامي صرفت بالجوع وانا اليوم اكاد اشرف على المئة من السنين وانه لولا كرم بعض الاصدقاء لم يكن لي من مأوى ولا كساء . ذلك لاني ابعدت عن خاطري كل امل لي بالكسب كيما اتمكن من تكريس نفسي لفني وحده وكيف لا اشيح بوجهي عن حب التملك والاقتناء وانا اكره الناس للرد على الاحتيال بالاحتيال وعلى الطمع بالطمع . واني في تلبيتي نداء القلب ، ذلك الصوت الخفي الذي امرني ان اسير في طريقي منفرداً قد ظفرت باسمى غرض يطمح اليه الانسان في هذه الحياة

عند هذا اجاب كبير التلامذة

ايها المعلم المحبوب ، هل لك ان تجعل بركة وداعك لنا تفسير ما اسميته «اسمى عرض يطمح اليه الانسان في هذه الحياة»

هنا تشرق عينا الاستاذ بنور غريب ثم ينهض من مجلسه ويمشي بخطوات وئيدة مرتعشة نحو جدار علق اليه احب رسومه الى نفسه يمثل نصلا من العشب سجلته ضربات ريشته القوية باصباغه الصارخة الناطقة بالحياة . الا ان صورة هذا النصل كانت آية من آيات الوحي فالعشب فيها يتمثل حبا يكاد يتنفس . انه لم يكن رسماً للعشب فحسب بل اشتمل في طواياه على الروح التي اشتمل عليها كل عشب مثله نما على وجه الارض منذ بداية الخليقة

قال الاستاذ مشيراً الى الرسم : دونك جوابي على سؤالك . لقد جعلت نفسي في خلقي لهذا الرسم مساوياً للالهة لاني انا ايضاً مثلهم قدرت على لمس هدب الخلود

وهنا بارك تلامذته فحملوه الى فراشه فاسلم الروح

وانا ايضاً احب في الموسيقى ما يشتمل على مثل تلك الروح التي قدر بها لاو كنغ ان يلمس هدب الخلود . افضل للانسان ان يقضي حياته ولو في خلق اتفه الاشياء على ان يعيش دون ان ينزو في قلبه شوق الى الابداع

كل نابغة فنان ممن ادخرت المتاحف رسومهم او غرر آثارهم وكلهم من عباد الجمال نظموا فيه قصائدهم ونحتوا له تماثيلهم وغنوه الحانهم واجادوا في رقصاتهم له كانوا يعبرونه تعبيراً جميلا عن شعور

صادق بكل ما يختلج في قلب الحياة من افراح وآلام

احب من الموسيقى ما اتمثل فيه الرؤى ولا رؤى الا حيث يحسن الاداء ، اصغي الى نغمات البيانو ، تلك الالة القوية الناعمة التي لم يمض على اختراعهـا الا نحو من قرنين ونصف القرن فأحسب شلال نبع الصفا يتدفق امام عيني ، او مياه الفيجة تتدفق على منعطفات بردى بين الخمائل والرياض او زبد الامواج ينهـال على الشواطىء الصخرية بالصفعات

اما في الربابة واخوانها فتتمثـل لي البلابل تتنادى على اشجار الغوطة وهي متشحة بلبـاسها الربيعي الموشى بالزهر الابيض تميد به على بساطهـا الاخضر الرطيب او هتفات الحمائم على النـاي وزمرته ، او رشات المطر على بحيرات دمشق المرمرية كما يتمثل لي حفيف الارز في سفوح فم الميزاب على قانون محمدعطيه هـذا ان انا غضضت بصري عن رفيف اجنحة على ابواب المغاور والكهوف

كذلك هنريخ هاين الشاعر الالماني فقد صور اثر استماعه الى عزف احد كبار اللاعبين على الكمنجة اربعة مشاهدقصصية عدت من روائع النثريات والبيان

اجل احب من الموسيقى ما يخاطب منا الارواح لا ذلك النوع الذي تغشى منه النفوس لما يفصح عنه من الميوعـة والاعجاب بالنفس

ولكني لا اجد هذه الروح الصادقة الا في الانشادالديني او التشبيب بالطبيعة والجمال . فالقصائـد النبوية والموشحات القديمة هي عندي خير ما استمع اليه في الراديو العربي على الاطلاق لما فيهـا من حسن الاداء وسموالتعبير والعاطفةالحارة وشائق اللفظ والمعنى

ذلــك لان فرق المنشدين الدينيين يحسن اختيار اصواتهم وهم عـادة من المشايخ والشمامسة واكثرهم يشرك بصوته صوت قلبه . كذلك الموشحات فانهـا خالدة على قدامة عهدها لما تذكرنا به من الامجاد ايام العروبة في اندلس وبغـداد ولان عبادة الجمال فيها حارة صادقـة لا تقليد فيها ولا تكليف

قالت احدى الفتيات الاسرائيليات في دمشق : لا يقرع ناقوس كاتدرائيـة الارثوذكس مرة يدعو الناس الى مأتم الا دقت في قلبي نواقيس الفرح فاسألها لماذا قالت لاستمع الى صوت الشماس فـلان يسير وراء الجنازة منشداً مرتلاً ...

لقد قيـل في تعريف الفن الشيء الكثير وعندي ان احسن تعريف له انه اتقان الصنعة وشيء آخر . فما هو هـذا الشيء الاخر ؟

انه الروح تخفق في حنـايا كل قلب وقد اطلق عليها بتهوفن اسم النار

قال بعضهم من يكتب او ينظم او يغني في غير ان يكون مدفوعاً الى ذلك بالنار في داخله اي بدون ان يكون شاعراً بالاحساس الذي يصف فخير له الا يقول شيئاً او يكون قوله او غناؤه مصطنعاً زائفاً

امـا مناجاة الليل في مطلع الموال فقلما احتملها لان النداء بيا ليل لا تمثل لي الا حادي الابل الساري في الصحراء يقطع قلبه ألم الفراق ويعلل جوعه وظمأه بقرب طلوع الفجر ولنـا في السيارة والطيارة اليوم غنى عن الابل ومايصاحب اسفارها من بؤس ومشاق واهوال

اجل احب من الموسيقى مـا احب في غيرها من الفنون وهو اختيار المطبوعين على الفن

قال معبد : كنت غلاماً مملوكاً لال قطن مولى بني مخزوم وكانوا تجاراً اعالج لهم التجارة في ذلـك فآتي صخرة بالحرة ملقاة بالليل فاستند اليها فأسمع وانا نائم صوتاً يجري في مسامعي فأقوم من النوم فأحكيـه .

ورغم ان للسلطان سليم الاول الفضل في جمع الانغام الشرقية وذلك بدعوتـه المغنين من كل قطر استولت عليه تركيا فضلًا عن العجم والكرد فان اكثر الانغام التركية عندي عبارة عن نواح او رقص .

قال احد اسرى الانكليز بتركيا في الحرب العالمية الاولى انه كان مـاراً في احد شوارع الاستانة مرة فسمع عزفـاً على ربابة حسب معه ان مصدره امة جاثية على ركبتيها . ولو انه سمع اليوم الموسيقى التركية لغير رأيه فيها

ومما يزيد في تشويه غنائنا الحديث ان سائر افراد الفرقة الثانويين هم على الغالب من غير ذوي الحس والشعور والصوت الحسن ويخيل الي حين استمع اليهم على كوني احب هـذا النوع من الانشاد المشترك اني انمـا اصغي الى اصوات المتظاهرين احتجاجاً على الاستعمار الفرنسي او الصهيوني

اقول هذا رغم علمي ان اللحن ديموقراطي يحق لكل من يشاء ان يغنيه وان يحمله معه اينما ذهب

اما الرؤى التي اتمثلها في معظم اغانينا الحاضرة فلا تزيد عن حركة اقـدام الراقصات واذرعهن العارية وارتجاجات اكفالهن وملامح وجوههن غير المحتشمة على الغالب فلئن ظلت موسيقانا تقليداً للانين او الرقص الفاتر لم تخلق فيها جديداً هذا مع العلم ان الفن والشخصية واحد

لقد غلب فن الغناء فن السينما والرسم

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الجمعية المسيحية للشابات تقوم بحملتها المالية للتبرعات السنوية

للدكتورة جمال كرم حرفوش

تحمل رسالة اصلاحية اجتماعية . بمناسبة حملة التبرعات المالية السنوية التي قامت بها نخبة من السيدات ابتداء من ١٨ آذار حتى اول نيسان الماضي الجمعية المسيحية للشابات في بيروت فرع من منظمة عالمية منتشرة في ٧٢ بلداً من بلدان الله

قام بتأسيسها المجلس الرئيسي في الولايات المتحدة منذ ست وعشرين عاما واصل في خلالها الفرع سعيه لرفع مستوى المجموع وتحسين حالة المرأة وتدريبها على العمل منفردة ومتحدة في جو مشبع بالتفاهم والعطف ينمي قواها الكامنة ويهذب مواهبها الطبيعية تهذيباً صحيحاً يمكنها من تأدية واجبها نحو بيتها، وبيئتها، وامتها ، وعالم تربطها فيه صلة الفكرة السامية الموحدة التي يستهدفها عمل المرأة في كل قطر من اقطاره .

لمحة عن اعمالها

فرع الفتيات الاحداث ـ يضم في عضويته ٢٥٠ فتاة من طالبات المدارس في بيروت تتراوح اعمارهن بين ١٢ ـ ١٨ عاما ولهذا الفرع شعب في حلب ، وطرابلس ، ومرجعيون ، تسلك مسلك الفرع الاصل في تادية ما عليها من واجب الخدمة نحو محيطها

المرأة في العمل والمهنة

قامت الجمعية بتأسيس اندية فرعية تتمتع بحق عضويتها كل فتاة وسيدة تتعاطى عملا خارج البيت قصد تحصيل رزقها ، وهدفها تحسين وضع المرأة العامة ، وتدريبها على فهم حقوقها وواجباتها المدنية ، والجمعية تفتح ابوابها يومياً لاستقبال الفتيات العاملات فتؤمن لهن في بناية اعمالها مكانا للاكل والراحة والتسلية في اوقات الفراغ

ومنذ عام ١٩٢٦ والجمعية تحاول درس وضع الفتاة المشتغلة في المعامل الصناعية وتعنى بمشاكلها الخاصة مما اكسبها تفهم حالة المعامل الصحية ، والاخلاقية ، واجور العاملات وسهل لها امر عرضها للرأي العام اكتسابا لعطفه ونصرته ، كما انها سعت لتضع في حيز التنفيذ القوانين الحكومية التي من شأنها حماية مصالح وحقوق المرأة العامة في الحقل الصناعي، تسعى الجمعية لرفع مستوى العامة التربوي بواسطة المدارس الليلية والمؤتمرات ، والمخيمات وهناك مئتان لاربع مئة فتاة يعتدن على العمل التعاوني المؤدي لتحسين حالتهن وخدمة مجتمعهن

مكافحة تشغيل الاحداث

وكان صوت الجمعية اول الاصوات المرتفعة لمكافحة تشغيل الاحداث، كما انها تعاونت مع المنظمات الاخرى لمطالبة الحكومة بوضع قوانين تحمي الولد من مشاق الشغل ، والاستبداد المستثمر وتوصله لخلق لجنة دائمة تهتم سنويا باكثر من ثلاث مئة ولد فتعطيهم دروساً ليلية وتسهر قدر المستطاع على تحسين حالتهم الصحية .

التربية والتهذيب

تعطي الجمعية صفوفاً لتدريس اللغات ، والضرب على الالة الكاتبة ، والاختزال .

وتهتم حالياً بتأسيس مكتبة تجمع فيها خير الكتب والمجلات تستفيد من مطالعتها كل سيدة متعطشة لانماء تفكيرها وتهذيب ذوقها .

المخيمات الصيفية

بدأت الجمعية بتنظيمها منذ عام ١٩٢٧ تقام سنويا في اجمل المصايف اللبنانية فتقصدها طالبات المدارس ، والبنات ، العاملات المشتركات وغير المشتركات في عضوية الجمعية . واثناء انعقاد المخيم تعطى المحاضرات في مواضيع مختلفة هامة ، وتدرب الفتيات على معرفة الاستفادة من اوقات البطالة ويمكنها ايجاد مجال للخدمة والانتاج

مخيمات التغذية

علقت الجمعية في عملها اهمية خاصة على المشكلة الغذائية التي تكتسح نسبة ليست بالقليلة من اولاد لبنان فأنشأت عام ١٩٣٧ مخيمات خاصة بالتغذية تختار لها في كل عام خمسين ولدا من الطبقة المعوزة المصابة بنحول الجسد ، وبعد اجراء فحص طبي توفر لهم مايحتاجون اليه من الحليب والبيض ، والفاكهة واللحوم ، وهواء الجبل المنعش ، وتخصهم بساعات معينة للراحة والرياضة البدنية . وفي اكثر الاحيان تهتم بامر مداواتهم .

مكتب لطلب الاستخدام

مهمته تسهيل ايجاد العمل في وجه مئات النساء والفتيات من طالبات الاستخدام في المستشفيات والمكاتب ، والمحلات التجارية وبيوت العائلات

التربية الصحيحة

ينحصر هدف اللجنة القائمة بهذا العمل في نقاط ثلاث :

اولا – تعليم الاصول الصحية ، واهمية الوقاية ، عن طريق القول والعمل وعرض الصور في بعض الاحيان

ثانياً – الاهتمام بتحسين الصحة العامة بواسطة الرياضة البدنية واجراء فحص طبي لكل طالبة تشترك بصفوف الرياضة البدنية

ثالثاً – الاستفادة الصحيحة عن طريق اوقات الفراغ – تنظيم نزهات تاخذها المشتركات مشياً او ركوبا على دراجات او التمرين على الرقصات الشعبية

عضوية الجمعية

في عضوية المؤسسة نحواً مئتي سيدة مؤمنة بغايتها تضحي وقتها وقسما من نشاطها العقلي والجسدي في سبيل تعزيز هذه الغاية وخدمتها والعمل على تحقيقها ، وهناك نحواً من ١٥٠٠ فتاة وسيدة يتمتعن بالفرص التهذيبية والتربوية التي تفسح مجالها المؤسسة

جمال كرم حرفوش

فوائد منزلية مصورة [التتمة]

عليك ، فهل خسرت تلك المحرمة ؟

يمكنك ان تستعيديها اذا استطعت ان ترسمي عليها رسماً يمر على المواضع المحروقة كأنها غير موجودة ، بطريقة فنية طبعاً .

ابقيت الماء ضمن الانية الزجاجية حتى تلطخت . يمكنك تنظيفها بواسطة الخل ، او بواسطة الرماد السخن ، او قشر البيض .

كانت محرومة لبس الثياب الجميلة

لكثرة سمنتها

جربت كل الادوية بدون جدوى حتى اقنعتها احدى صاحباتها باستعمال كروشن واليك شهادتها : « كان وزني ٨٠ كيلو وقامتي متر و ٦٥ سنتي ، وقد كثرت بدانتي ، فسئلت من احدى صاحباتي ، لماذا لا اجرب كروشن ، وقد استعملته ، واني سعيدة باخباركم ان وزني اصبح ٧٠ كيلو ، وكلما نحفت زدت نشاطاً . السيدة س ٠ و) . قبل الانتهاء من زجاجة كروشن الاولى ، تبدأ البدانة بالزوال وقد تذوب تلك الكتل الدهنية التي تعطي الجسم قبحاً وتضر الصحة .

سيارة المستقبل

عقدت نقابة مهندسي السيارات اجتماعاً في دترويت ، مركز هذه الصناعة في اميركا وبحثت في سيارة المستقبل القريب كيف ستكون فتصور الخطباء السيارة ذات اربع غرف منفصلة مجهزة بادوات تعديل الهواء والرديو والمياه المثلجة الجارية واماكن للنوم والراحة وابواب ونوافذ تفتح وتقفل بقوة مائية . ويكون السفر فيها مع كل ذلك ارخص كثيرا منه اليوم

زجليــة ممتــازة

للمرحوم الشيخ ناصيف اليازجي

شابهت بدر النور بالحلقة
لمن لبست الجبة الزرقا
انت القمر والبدر يا غندور
ولكن منين للبدر هالمشقة

●

انت القمر والبدر يا غندور
بالطالع المسعد وفيض النور

●

برجك بقلبي لم يزل معمور
خيمت في شرقيه
حتى انشغل قلبيه
وانت المخبا فيه
لها لسبب غرقـــان هالغرقة

●

لها لسبب محجوب عن عيني
والحجب مـا بينك وبيني
بالله لا تنكر وفـا ديني
دين المحبة عليك تنظر عيوني ليك
واش كان يصير يا بيك
لنك بتمرق صوبنـــا مرقه

●

لنك بتمرق صوبنـا مرّه
وانظر على صبح الجبين غرّه
حلوه على حروف البكا مرّه
سبحان من سواك
يا بدر في الافلاك
حيا الذي سماك
اسمك طلعلو في البلد شهقه

●

اسمك حسن وانت الحسن يا سيد
والكل من شانك خدم وعبيد
سلمت لك الروح ايد بايد
قال اكتب الصفه
بادرت بالخفه
تا كتب على الشفه
وانا محسب شفتك ورقه

●

وانا محسب خدك المنثور
قمت اقطفو بغيبة النــاطور
ضحك وقا لي يا مغرور
قطف الخدود ما تم
غير للنظر والشم
هادا خضـاب الدم
وان كنت مشبوه انقفو نقفه

●

وان كنت مشبوه استمع مني
واعلم وعلم صـاحبك عني
شرك الفلك مكتوب في فني
عـادة عيوني الغنج
بالقلب ترمي وهج
وانا بيـاض التلج
والتلج يعمل بالصدر حرقه

●

والتلج من جسمي انا محسوب
والشمس وجهي كيف ما بيدوب
قلنا ندوه العاشقين بقلوب
قال يا حكيم الروم
انت النبي المعلوم
متى القيامه تقوم ؟
قلت : القيامة ساعة الفرقة

«مرقد العنزة»

الازياء الجديدة

بقلم لويس اندره بكوري

من اهم المظاهر التي تميز مجموعـات الازياء اللندنية انها تثير اعجاب الشارين الاجانب . وقد اشترت احدى الشركات الامريكية مجموعة ازياء «داجي مورتون» التي قدمها اخيراً الى بعض محلات الازياء والشركات .

ويزور ممثلو بيوتات الازياء في الولايات المتحـدة وامريكا الجنوبية وكندا واستراليا ونيوزيلندا والشرق الاوسط وجنوب افريقيا والهند والبلاد الاوروبية بيوتات الازياء في لندن في كل ساعة من ساعات النهار ومن بينها دور « هرتنل » و « مليتـو » و « بيـانكا موسكا » و « جـاكار » و « فيكتور ستيل » ، « راهقس » و « انجيل دلانج » .

وحضر بعض كبار واضعي الازياء الباريسية من الرجال والنساء الى لندن لرؤية هذه المجموعات الجديدة فلاحظوا ان الازياء الجديده تهمهم الى حد كبير وعلى الاخص في وضع ازياء المستقبل ، وان بيوتات الازياء في باريس يجب ان تكون على صلة بمثيلاتها في لندن .

وقد كسبت لندن مكانتهـا وذلك للذوق السليم والتوازن الذي تراعيه في وضع تصميات الازياء وجودة النسيج الذي تصنع منـه الملابس مثل النسيج الصناعي ونسيج النايلون والنسيج المصنوع من طحالب البحر .

الاستاذ توفيق الحكيم

وصل من القاهرة الكاتب المصري الاستــاذ توفيق الحكيم للاشتراك في مهرجانات الجلاء وتهنئة سوريا باستقلالها.

وحش بشري

باريس ١٩ – انتهت امام محكمة الجنايات في باريس قضية من اغرب قضايا التاريخ الجنائي ، وهي قضية الدكتور مارسيل بتيو المتهم بقتل ٦٣ شخصاً بين ١٩٤١ – ١٩٤٤

وقد عرف هذا الوحش البشري الذي يبلغ من العمر ٤٩ عاما السجن ومستشفى المجانين فقد سجن ذات مرة بتهمة سرقة ، وقضى شطراً من شبابه مع المجانين لتعرضه لنوبات عنيفة من الانهيار العصبي

وكان للدكتور مارسيل بتيو على مرضاه دائماً تأثير قوي يكاد يكون مغناطيسياً ، وله شخصية جارفة ساحقة ، وقد ذاع صيته قبيل الحرب الاخيرة كطبيب بارع كما استطاع ان يصل الى منصب العمدية في البلدة التي كان يزاول فيها مهنته بنجاح كبير

وعندما القي القبض عليه في ت ١ ١٩٤٤ كان عضواً في حركة المقاومة السرية ومنتحلا اسم « الكبتن فاليري » وعندما اقتحم الجنود بيته في شارع ليسيير بالقرب من غابة بولونيا نظر اليهم بعينيه النفاذتين

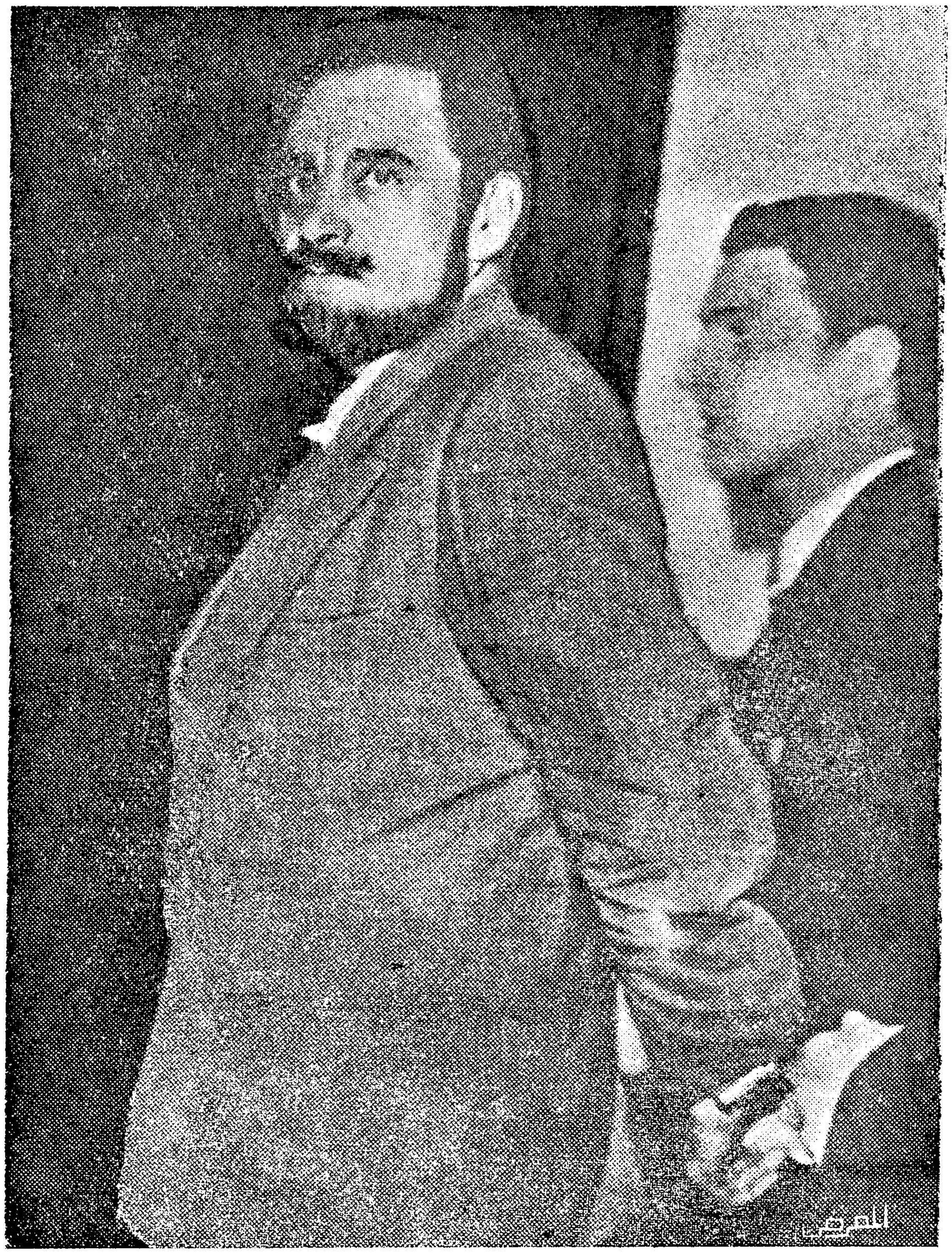

واهاب بهم : انكم تلقون القبض على وطني عظيم

ولكن رجال البوليس كانوا يعلمون ان هذا « الوطني العظيم » ليس الا مجرما دمويا لم يشهد التاريخ له مثيلا . وقد ادى تفتيش مسكنه الى العثور على بقايا ٢٧ جثة بشرية محترقة ، كما عثر في دار احد اصدقائه على عشرات من قطع الملابس المتعلقة بضحاياه ، ومن بينها ثياب نسوية ومعاطف واحذية وحقائب ، وكانت اسماء هؤلاء الضحايا موجودة على معظم هذه الاشياء كانها تشهد على هذا القاتل الوحشي وتشير الى بشاعته التي تهز القلوب من اعماقها

وحاول الدكتور بتيو ان يبرر جناياته الرهيبة بقوله انه قد «صفى» هؤلاء المساكين لانهم كانوا من الالمان او من الخونة المتعاونين معهم ، وانه كان زعيم

هيئة من هيئات المقاومة السرية التي تعمل لاغراض وطنية . واعترف بان مجموع ضحاياه يبلغ ٦٣ رجل وامرأة

وقدتولى الدفاع عن هذا المجرم المنقطع النظير الاستاذ فلوريو فحكم بالاعدام

صفحة علمية تهم كل أم :

تغذيـــة الطفـــل

بقلم : المسز أنابل بجاني M.Sc. , B.Sc.

استاذة العلوم الطبيعية في كلية البنات الاميركية — بيروت

تغذية الرضيع في الشهر الثالث من عمره

برنامج الاطعام بعد اليوم الستين

١) الساعة السادسة صباحاً : رضاع

٢) الساعة العاشرة صباحاً : آ »مزيج من اربع ملاعق شاي من الماء الفاتر وملعقتين من عصير البرتقال او البندورة.

ب) رضاع .

٣) حمام شمسي بين العاشر صباحاً والثالثة مساء .

٤) الساعة الثانية مساء : آ) ثلاث نقط فيتامين D المركز .

ب) رضاع .

٥) الساعة السادسة مساء : رضاع .

٦) الساعة العاشرة مساء : رضاع .

٧) الساعة الثانية صباحاً : رضاع .

٨) ماء فاتر بعد الغليان مرتين او ثلاثة كل يوم عندما يعطش الطفل .

يجب ان يزداد وزن الطفل خلال الشهر الثالث بمعدل اسرع مما كان عليه خلال الشهر الثاني . واللائحة التالية تبين الوزن التقريبي للطفل عند نهاية الشهر الثالث «٩٠ يوماً» وعلاقته بالطول :

الطول	الوزن	الطول	الوزن
٥٣سم	٤،٠٠ كجم	٦٣سم	٦،٣ كجم
٥٦سم	٥،٠٠ كجم	٦٦سم	٦،٨ كجم
٥٨سم	٥،٥ كجم	٦٨سم	٧،٢ كجم
٦٠سم	٥،٩ كجم		

ان الطفل الجيد التغذية يجب ان يتمكن من رفع رأسه عندما ينام على بطنه .

عندما يكون الطقس حسناً والحمامات تعطي للطفل باستمرار يمكنه الاكتفاء بثلاث نقط من فيتامين D . اما اذا كانت الحمامات الشمسية غير منتظمة فيمكن زيادة مقدار الفيتامين D الى اربع نقط وفيما بعد الى خمس نقط يومياً .

يجب زيادة كمية ونسبة تركيز عصير البرتقال او البندورة تدريجياً حتى تصبح الكمية في نهاية الشهر نصف فنجان قهوة من العصير تمزج بما يعادلها من الماء الفاتر.

وحول منتصف الشهر الثالث يجب اضافة الحبوب الى غذاء الطفل ، واي من دقيق الحبوب المذكورة فيما يلي يفي بالغرض، على ان الحبوب المرموقة بعلامة × افضل من غيرها لانها تحتوي على كمية اكبر من الفيتامينات والمواد المعدنية : السميد × ، طحين ذره × ، شوفان ، طحين قمح غير منخل × ، نشاء رز مطحون ، وهنالك عدد من الحبوب المحفوظة التي تحتوي على مزيج من انواع مختلفة من الدقيق محضرة خصيصاً للاطفال .

ويجب طبخ الدقيق ببطء في الماء بالطريقة التالية : امزجي ملعقة شاي واحدة من الدقيق مع نصف او فنجان من الماء واطبخيها تدريجياً لمدة نصف ساعة واضيفي اليها قليلاً من الملح ليعطيها بعض الطعم ، ثم اسكبي الطعام خلال منخل وامزجي ملعقه شاي من هذا المزيج مع مثلها من الحليب المغلي ، وناولي هذا النوع من الطعام للطفل بعد اعطائه عصير البرتقال في وجبة الساعة العاشرة صباحاً او قبل وجبة الساعة السادسة مساء . ويمكن زيادة الكمية تدريجياً الى ١ — ٣ ملاعق شاي في نهاية الشهر ، اما اذا كان وزن الطفل فوق الطبيعي فيجب ابقاء الكمية المعطاة معتدلة .

الاسس العلمية لوصفات الغذاء المذكورة اعلاه

ان حليب الام يكاد يكون غذاء تاماً، فهو يحتوي على البروتين لبناء العضلات والانسجة الدقيقة ويحتوي على الكاربوهيدرات والدهن لتوفير الحرارة وبقية انواع الطاقة للجسم ويحتوي على الكلس والفوسفور لبناء العظام ،ويحتوي على فيتامين A ومركب فيتامين B (ثيامين ، ريبوفلافين ،نياسين)اللازمين لنمو الجسم وتحسين حالته الصحية ، اما فيتامين C وفيتامين D ، بالاضافة الى الحديد فانها توجد بكميات ضئيلة لدرجة لا تكفي للتغذية المثلى ، فالفيتامين C ضروري لتكوين خلايا العظام والاسنان، اما الفيتامين D فانه يساعد على (امتصاص) الكلس والفوسفور اللذين يصلبان العظام. والاول — فيتامين C يوجد بكثرة في البرتقال والبندورة والليمون وبعض

واخيرا ...

فاز العلم

فى مكافحة السرطان

موسكو — افاد راديو موسكو ان البروفسور نينا كلويبفا والبروفسور اوزوب، وهما عالمان في معهد ميخنيكوف ادعيا انهما توصلا الى اكتشاف دواء جرثومي يشفي من الاورام الخبيثة كالسرطان وما شابهه . والمعقول ان ٩٥ بالمئة من الفئران المصابة بهذا الداء الخبيث نالت الشفاء التام بعد حقنها بالدواء الجديد . وقد عولج به ايضاً بعض اناس يتألمون من الاورام الخبيثة ، ولكن لا يستطاع حتى الان تقرير النتائج .

واضاف الراديو الى ذلك ان البروفسور كلويبفا وصف كيف ان دواءه قضى سريعاً على الورم الخبيث .

الفواكه والخضار الطازجة ، والثاني — فيتامين D — يوجد في الوصفة المعطاة في هذا المقال بصورة مركزة كما انه يتولد في الجلد اثناء الحمامات الشمسية .

وهناك في كبد الطفل كمية من الحديد تكفي الجسم حتى يبلغ الطفل خمسة او ستة اشهر — هذا اذا كانت كمية الحديد التي تناولتها الام مع طعامها كافية . اما اذا كان الطفل شاحب اللون في الشهر الثالث فيجب مراجعة الطبيب ليصف للطفل دواء يوفر له الكمية اللازمة من الحديد .

رفع مستوى الصحة في العالم

من المسلم به ان موارد مياه لندن هي من انقى موارد المياه في العالم .

وتقوم احدى الشركات الهندسية التي ساهمت بدور هام في اعمال تنقيتها بنفس هذه الاعمال في مدن العالم وقراه باجمعها .

وهذه الشركة هي شركة « يونيتد فليترزاند انجنيرنغ ليمتد » وقد اخذت هذه الشركة منذ تكوينها في سنة ١٩٠٨ تتطور تدريجياً حتى اصبحت اليوم من اكبر الشركات في انكلترا بل وفي العالم كله .

وفي المدة بين ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ اجابت هذه الشركة طلبات كثيرة وردت عليها من الصين وافريقيا والشرق الاوسط والملايو والهند والبرتغال . ثم بدأت الحرب فقامت بانتاج معدات المياه الصالحة للقوات المحاربة وفي مخازن الذخيرة ومصانعها . ويمكن الدلالة على مجهوداتها في هذا السبيل اذا عرفنا انها تسلمت ١٧٣ عقداً من اقسام الاسلحة الثلاثة وحدها .

ومن الاعمال الاضافية التي اوجدتها الحرب لهذه الشركة ، وهي ذات اهمية نظراً لاحتمال تطبيقها وقت السلم ، هو تصميم وانتاج ٤٠٠٠ وحدة متنقلة للمياه النقية ، واجهزة تعقيم خصصت لاستعمال القوات المحاربة

وكان معظم هذه الوحدات تامة وكاملة تستطيع ان تحصل على المياه من اي مصدر وترشحها وتعقمها بواسطة اجهزة الترشيح والتعقيم ، كما انها تنتج ٣٠٠٠ غالون من المياه الصالحة في الساعة .

واستخدمت بعض هذه الوحدات لمقاومة الاوبئة في اوربا . ومن الجلي انها ذات نفع كبير للمجموعات الشعبية على وجه العموم وانتاج هذه الوحدات هو احد نواحي انتاج هذه الشركة . اما النواحي الاخرى فهي المجموعة الهائلة من الات تنقية المياه في هامبتون بجوار لندن ، ويبلغ انتاجها ١٦١ مليون من الغالونات يوميا . ويقوم مجلس متروبوليتان للمياه بمراقبة انتاجها حتى يضمن مستوى عال من نقاء المياه التي يستعملها اهل لندن وذلك باخذ عينات يوميه من المياه لتحليلها . وتؤخذ هذه العينات من المرشحات الكبيرة بطريقة اوتوماتيكية خاصة بحيث لا تلمسها الايدي مطلقا .

وهذه الشركة هي المسؤولة في كل بريطانيا عن اجهزة التنقية في كل البلديات وتوفير المياه الصالحة للشرب ولحمامات السباحة وللمصانع . وتحتاج المصانع الى كميات كبيرة من المياه النقيه وذلك لاغراض مختلفة .

ومنذ ان انتهت الحرب ، وشركة يونيتد فيلترز ، كغيرها من الشركات في بريطانيا ، تركز جهودها لاجابة الطلبات من الخارج وهي تقوم الان بانشاء مركز ترشيح في بغداد وهو الثالث من نوعه في عاصمة الرشيد وهناك زيادة على ذلك ثلاث عقود لانشاء مثل هذه المراكز في البصره وعقود اخرى طلبتها تنغانيقا ونيجريا .

وتتحمل شركة يونيتدفلترز مسؤولية تنقية المياه مهما كانت كميتها ، من مصدرها وهو النهر حتى تصل الى انابيب التوزيع . ولا يهم مطلقاً مدى قذارة المصدر او عدم نقاوته ، فلو كان يكفي الطلبات كلها فأن الشركة تعالجه حتى يصل الماء الى المستهلكين نقياً كما هي الحال في لندن .

المسابقة الشعرية في اذاعة لندن العربية

الاستاذ امين نخله يفوز بالجائزة

بلغ عدد القصائد التي ارسلت للاشتراك في المباراة الشعرية السنوية السادسة التي اقامتها محطة لندن للاذاعة اللاسلكية واحدة وثلاثين قصيدة امتاز معظمها بحسن الاسلوب ورقة الشعور وقوة الشاعرية مما تطلب مجهوداً كبيراً من لجنة التحكيم قبل اصدار حكمها النهائي على القصائد الثلاث الفائزة .

ولكنه على اثر ثلاثة اجتماعات متوالية دام كل منها وقتاً طويلا اصدرت لجنة التحكيم المؤلفة من السادة : الشيخ خليل تقي الدين الكاتب والاديب المعروف ، وبشارة الخوري الشاعر الكبير الملقب بالاخطل الصغير ، والدكتور نقولا فياض الشاعر والخطيب ، ونجيب ليان الشاعر الرقيق ، ومحي الدين النصولي الصحافي الشهير حكمها واعلنت اسماء الفائزين بالجوائز الثلاث كما يظهر في بيانها التالي :

عقدت لجنة التحكيم في مباراة الشعر لمحطة لندن ثلاث جلسات متوالية تليت فيها القصائد الواردة فاختارت منها القصائد التالية ورتبتها حسب الجوائز :

القصيدة الفائزة بالجائزة الاولى «البلبل» للاستاذ امين نخله — بيروت . القصيدة الفائزة بالجائزة الثانية « الجامعة العربية » للسيد الكسي سعد من الجامعة الاميركية — بيروت

القصيدة الفائزه بالجائزة الثالثة «امل الفلاح» للسيد عبد الله غانم بسكنتا لبنان . وللبيان حرر في ١٨ آذار ١٩٤٦

خليل تقي الدين   محيي الدين النصولي
نجيب ليان   بشارة الخوري   نقولا فياض

هذا وستقدم الجوائز الى الفائزين في الوقت المعين كما سترسل القصيدة الاولى الفائزة الى لندن للمباراة النهائية بين القصائد الواردة من جميع الاقطار العربية والمهاجر .

حفلة رعاية الاطفال

قبل ظهر الاحد اقامت رعاية الاطفال في طرابلس حفلة ادبية لمعاونتها في مشروعها الخيري وكانت رئيستها الوجيهة السيدة علية شوقي واعضاء الجمعية يشرفن على استقبال الحضور في سينما الامبير يعاونهن ازواجهن الكرام .

وقد افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني فسمعه الناس وقوفا ، ثم وقف الاستاذ حسني عطيه فالقى باسم الجمعية بياناً عن اعمالها واهدافها ، وسرد عدد التلامذة الذين تربيهم الجمعية في روضة الاطفال التي انشأتها فقوبلت كلمته بتصفيق الاستحسان

وقدم بعدئذ الى الحضور الشاعر الشعبي الاستاذ عمر الزعني فانشد مع جوقته ثلاث مقطوعات من تأليفه خلعت على الحفلة جوا من الحماسة الوطنية ظل يغمرها الى النهاية

والقى الاستاذ جبران تويني خطابا عن رعاية الاطفال والمهمة العسيرة التي اخذ السيدات على عاتقهن امر القيام بها ، وقال اننا في حاجة الى تنشئة جيل من اللبنانيين الوطنيين يحاربون الطائفية في السياسة ، ويعملون على اساس ان الدين لله والوطن للجميع .

وعاد الشاعر الزعني الى احتلال المنبر ولكنه احتلال لذيذ ، فانشد ثلاث تقاطيع ممتازة كانت تقاطع بالتصفيق

وتلاه الاستاذ محمود صلاح الدين عضو البعثة المصرية في كلية التربية والتعليم في طرابلس فانشد قصيدة وطنية تربوية وصف فيها ما رآه في روضة الاطفال وما يعلقه عليها العرب من آمال فقوطعت بتصفيق الاستحسان

وختم الحفلة الشاعر الزعني بمقطوعات صور فيها حياتنا الاجتماعية ابلغ تصوير

وانصرف الحضور شاكرين للجمعية تنظيمها هذه الحفلة « الخفيفة الدم » داعين لها بدوام التوفيق في مهمتها .

في عالم الازياء

ستثور نساء بريطانيا عندما يعرفن ان نساء البلاد الخارجية قد ارتدين الازياء البريطانية الجديدة قبلهن . ومع ذلك فان هذا يدل على مبلغ ما وصلت اليه شهرة الازياء البريطانية وتغلبها على منافسة الازياء الاخرى .

ويرجع السبب في هذا النجاح الى واضعي تصميمات الازياء في بريطانيا اذ رفضوا المبالغة في وضع تصميماتهم فجاءت غاية في الاناقة توافق جميع الاذواق في العالم كله . وقد اعجب جميع من شاهد هذا المعرض بالازياء المعروضة التي تدل على سلامة الذوق البريطاني في وضع الازياء .

فخـامة الرئيس

في المصانع اللبنانية

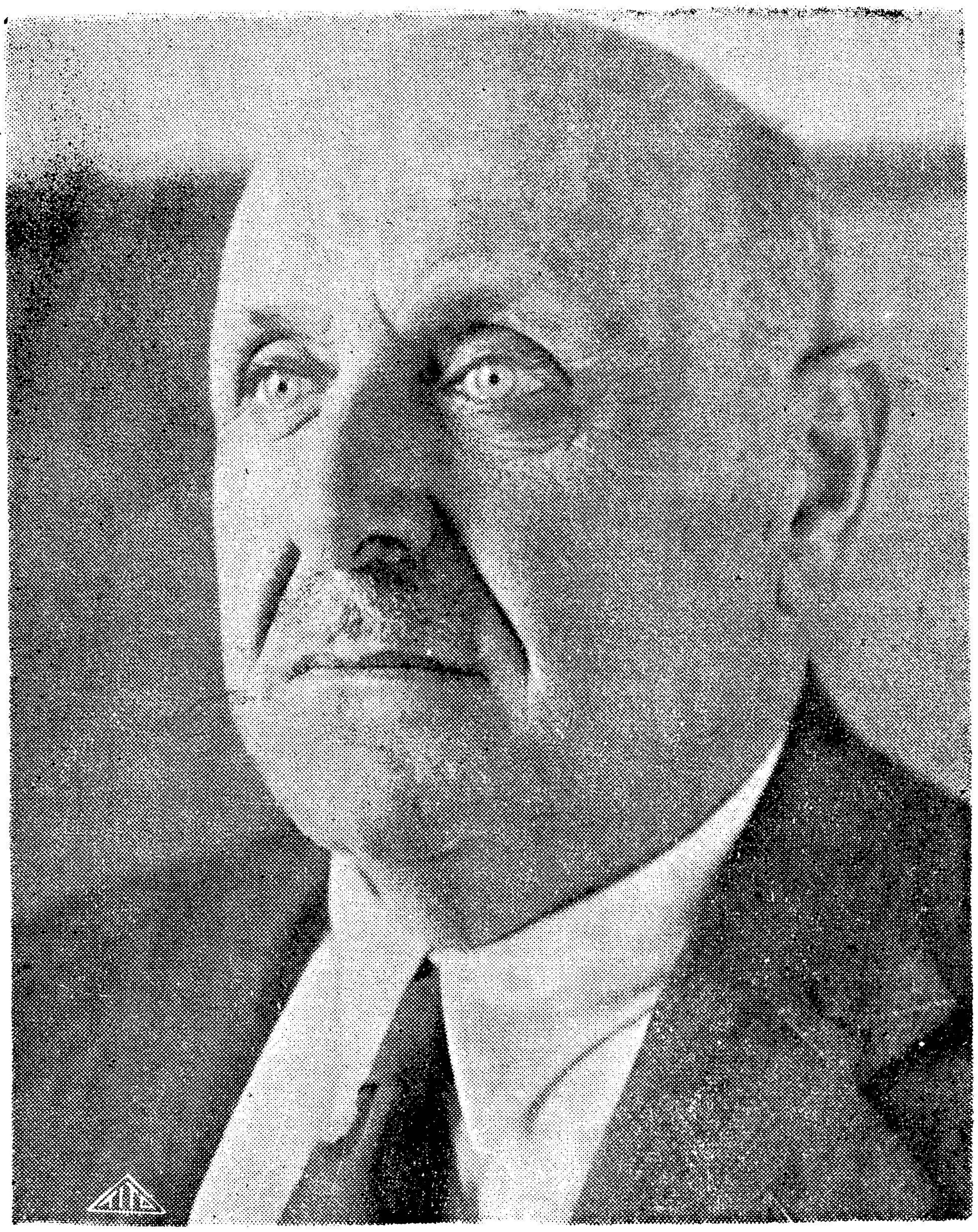

واصل فخامة الرئيس زيارته التشجيعية للمصانع اللبنانية وكان يستقبل في كل مصنع منها بما يليق بمقامه الرفيع وغايته النبيلة من الحفاوة والاكرام . واننا ننشر في هذا العدد وصف زياراته لبعض المصانع كما نثبت هنا الكلمة التي القاهـا الاستاذ توفيق سلمان في حفله استقباله في دبغة الظبـاط :

سيدي فخامة الرئيس

انها لسانحة جميلة ان تحظى مؤسستنا الصناعيـة بتشريفكم وان تنعم بعطفكم السامي. وان صاحبي هذا المعمل السيد نقـولا ظباط ونجيب غنطوس يرحبان بفخامتكم اطيب الترحيب شاكرين لكم هـذه الالتفاتة الكريمـة ويعتبران زيارتكم السعيدة تشجيعاً معنوياً لصناعة الدباغة لتسير قدماً في معارج التقدم .

لقد جاهدتم وانتزعتم للبلاد استقلالها السياسي وشاءت اليوم غيرتكم الوقادة ان تعملوا في تدعيم هذا الاستقلال السياسي بتعزيز وتحرير اقتصاديات البلاد اللذين يقوم عليهما الاستقلال الحقيقي فشرعتم في زيارة المعامل الوطنية لتشاهدوا عن كثب مـا هي عليه من التقدم والازدهار ولتسمعوا رغبات واحتياجات اصحابها فتشيرون على حكومتكم الساهرة ايضاً على صوالح البلاد لتحقيق هذه الرغبات والاحتياجات فتدللون بذلك على رغبتكم العملية الصادقة في تعزيز الصناعة الوطنية .

بهذا الصدد نذكر ان حكومتكم الجليلة رفعت، بقرار اخير، الرسوم الجمركية على بعض المصنوعات الاجنبية بقصد حماية الصناعة المحلية ولكنها سهى عن بالها رفع الرسم الجمركي على المستورد من الجلد المدبوغ الذي كان يدفع في العهد السابق ١٥ بالمائة وكان مفروضا بان يكون هذا الرسم حتى في العهد السابق ٢٥ بالمـائة بدلا من ١٥ بالمائة لاسباب غير خافية . هـذ ما نلفت نظركم اليه . ياصاحب الفخامة

ان رغبتنا في حماية ضناعة الدباغـة ليست عن ضعف منا فقد برهنا قبل الحرب عندما كانت تتوفر لدينا المواد الاوليـة اللازمة لهذه الصناعة ان انتاجنا الصناعي كاف ومتقن يغنينا عن المصنوع خارجـا بدليل اننا قبل الحرب الاخيرة كنا نمون وحدنا البلاد المجاورة كلها من مصنوعات مدابغنا ولكن حصل ان اقيمت العراقيل بطريقنا في خطة قد تكون مدبرة بقصد وقف تقدم صناعتنا فبينما كانت مدابـغ فلسطين في سني الحرب متخمت بالمـواد الخامية كانت مدابغنا محرومة تماماً منهـا بحيث شلت كل حركة انتـاج في المعامل ولم يكتف بذلك بل انه كان يرد الى لبنان في سني الحرب بشتى الطرق من الجلود المدبوغة في فلسطين من اردأ الاجناس لتباع هنا باعلى الاسعار والقصد من ذلك لايحتاج الى بينة وهو بناء الصناعة الصهيونية على انقاض الصناعة اللبنانية .

اما الان وقد استقر الحـال وزالت ظروف الحرب والازمة التي عانتها معامل الدباغة فأننا نتقدم من فخامتكم بالرجاء لتحقيق المطالب الاتية :

١ – تمكين اصحاب المدابغ من الحصول على المواد الاولية بالاسعار الرسمية بتوفير نقد نادر لها . ٢ – رفع الرسم الجمركي من الوارد من الجلود المدبوغة. ٣ – السماح باسرع ما يمكن وقبل فوات الاوان وقبل عودة المعامل الاوروبية الى العمل بتصدير الفائض عن حاجة البلاد من انتاج المدابغ والمصنوعات الجلدية . بذلك سيدي تساعدون على تقديم صناعة الدباغـة وترفعون مستوى العمل .

عاش لبنان وعاش رئيسه المحبوب

توفيق سلمان

باقة شعر

للشاعرة ماري عجمي

هلا علمت بان قلبي قبل ان يغريه حبك كان كالصحراء
لا واحة فيه ترف بظلها طير الفلا طرباً على الارجاء
هيا انظري ها قد خلقت على المدى من اعجب الاحوال والاراء
حتى البوادي قد تبدت روضة خضراء طيبة الشذا والماء
ولو ان اهل الربع حلوا بساحها لسرت اليهم نفحة الافياء

اين انت ؟

عروسة شعري اين انت فنلتقي لقد زاد بعد الهجر حر التشوق
تبعتك لا ادري مكانك انما لمحتك ليلا بين ظل ورونق
فهمت بوادي الشعر انشدك الهوى وقلت ايا كاس الغرام تدفقي
وسرعان ما غاب الخيال مودعاً فاصبح شغلي بالحنين الذي نقي

* * *

سألت نجوم الليل عنك فخلتها عيوناً تغاضت عن ضياك لتتقي
وساءلت ازهار الربى : هل عشقتها فقالت بلى : لكنها لم توفق
وساءلت غصن البان قال سرقتها الا انها ان تأمر القلب يخفق
وقهقهت الانهار هاتفة بنا : لقد كانت الحسناء تأتي فتستقي
ولكنها غابت عن العين بعدما اساء الى عشاقها كل اخرق

الى اديب !!

هدأ الليل واستكانت شجونه واطلت على الرياض عيونه
ليس الا جداول الماء تشدو نغمات اثارهن حنينه
فاسقنيها من خمرة الصحو كأساً تبعث الشوق رائعات فنونه
واذا ارسل المغرد صوتاً وبدا من ضيا الصباح فتونه
اقبل الحسن مثل طيف خيال فذكرنا ! وبالعهد نصونه
هو عهد قد آمن القلب فيه ان للفن عاشقاً لا يخونه
ما ذكرنا علاه الا رأينا جنة حوله وغاراً يزينه

ماري عجمي

ست ساعات من الارض الى القمر !

جاء من باريس ان المسيو اثانوف المهندس والعالم الفرنسي المشهور القى محاضرة هامة في السربون عن استخدام الطاقة الذرية في ادارة قذائف تحمل آدميين الى الكواكب السيارة القريبة من الارض. فقال انه اذا امكن تذليل الطاقة الذرية لادارة المحركات امكن ان يقطع الانسان الرحلة — ذهابا وايابا — بين الارض والقمر في ست ساعات او سبع، وتكفي ٣٥ ساعة الى الزهرة، و٥٠ ساعة للوصول الى المريخ، ثم قال ان الجيل الحالي سيشهد تحقيق هذه المشروعات التي تبدو الان خيالية الى حد الجنون

على ان العلماء المختصين في هذا الموضوع يرون انه لا بد من عشرين عاما قبل تذليل الطاقة الذرية لذلك الغرض، ولكن المسيو جان تيبر مدير معهد الطاقة الذرية في ليون يقول ان الطاقة تستخدم في خزان سيارتنا او مواقد قاطراتنا لان تفتيت النواة ينطوي على اخطار لانستطيع ان نقي انفسنا منها

دار المعرض

ذكرى اربعين الدكتور أندراوس شخاشيري

نشط ابناء بلدة انفه (الكورة) لاقامة حفلة اربعينية تذكارية لفقيد عربي كبير ومواطن مجاهد حر، افتتح باكورة اعماله الاصلاحية في بلدته وساهم من النواحي الصحية والاجتماعية والادبية في رفع مستواها واعلاء شأنها: هو المرحوم الدكتور اندراوس شخاشيري المتوفي في القاهرة – مصر في الرابع عشر من شباط سنة ١٩٤٦. فتألفت لهذه الغاية لجنة ضمت وجهاء البلدة، اخذت على عاتقها مهمة ابراز الحفلة الى حيز الوجود، ووضع الحجر الاساسي لبناء دار للوقاية الصحية، تحمل اسم الفقيد العزيز وتخلد ذكراه. وما انازف الموعد المحدد بعد ظهر ٣١ اذار الساعة الثالثة حتى كان ناد مدرسة المساواة الوطنية، وهو المعهد الذي نال من جهود الفقيد قسطاً كبيراً، غاصاً بالحضور المدعوين من مختلف المدن والقرى اللبنانية. وقد تلطف صاحب المعالي وزير الصحة والاسعاف العام فوضع الحفلة تحت رعايته واوفد نائباً عنه حضرة الدكتور وفيق بك بيضون مدير الصحة والاسعاف العام.

وفي الساعة المعينة افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني اللبناني ثم وقف الحضور دقيقة صامتين اجلالا لذكرى الفقد. وعقب ذلك الخطباء كل بدوره فتكلم اولا الاستاذ جبر جوهو عن نشأة الفقيد وهجرته فتىً الى البرازيل وعما كان يتحلى به من الصفات العالية التي اكسبته محبة الجميع له وتقديرهم واحترامهم اياه، اصدقاء كانوا ام خصوما. وكيف ان هذه المزايا رافقته في كل طور من اطوار حياته: فكان الى جانب وفائه لاصدقائه، رب بيت حكيماً وزوجاً وفياً ووالداً صالحاً جاهد بكل ما اوتيه من قوى ومواهب في تنشئة اسرته وتهذيب اولاده وانالهم قسطاً وافراً من التعليم الثقافي العالي. ثم تلاه الاستاذ الكبير امين بك الغريّب فتكلم عن الدكتور الفقيد «الاديب» الذي عرف هدفه في الحياة وعرف السبيل الذي يشقه للوصول الى هذا الهدف. فلم يكتف بالسير اليه عن طريق الطب وحده، فعرفته المنابر خطيباً والمجلات والصحف كاتباً وعرفه العالم الادبي في جولاته هذه وفي كل جولة فيها سطرا يخلد ما قام به من جهود في وعي المعرفة وتعميمها على القراء من الجمهور.

وتخلف عن الحضور من الخطباء الاستاذ صلاح الدين بك بيهم فاناب عنه الاستاذ اكرم بك الخالدي احد المجاهدين الفلسطينيين فالقى كلمة الاستاذ بيهم عن الفقيد الاجتماعي واوضح فيها ما لمؤلفاته المتعددة ومقالاته ومحاضراته في مختلف الامراض الاجتماعية من اثر في خدمة «العائلة العربية الكبرى».

وتلاه الدكتور الكبير فؤاد بك غصن فتكلم عن الفقيد «الطبيب» وعاد بالذكرى الى ايام الدراسة في جامعه ماريلاند يوم كان الفقيد طالباً يتلقى علومه الطبية على مقاعدها، وما امتاز به من مواهب وخصال تحلى بها وعرف فيها. وكيف ظل متمسكاً طيلة حياته باخلاص لليمين الطبية التي اقسمها ووفائه لها. ولم يقف به اخلاصه عند حد المعالجة وشفائه للامراض فحسب، بل تعداها الى الدعوة للقضاء عليها بتعريفهم الى طرق الوقاية منها. فكان الطبيب العربي الاول الذي دعا للاهتمام بعلم الوقاية وجاهد في تعميمه في العالم العربي عن طريق التأليف.

وكان ختام الحفلة تقرير اللجنة المسؤولة القاها الاستاذ وهيب عوده، سار بعدها الجمهور الى الساحة المعدة لانشاء دار الوقاية فقام حضرة الدكتور بيضون بوضع الحجر الاساسي دليلا لها تبني الحكومة للمشروع. وعندها وقف الدكتور زكي شخاشيري نجل الفقيد فشكر الحكومة اللبنانية الاطباء والاصدقاء الذين جشموا انفسهم مشقة السفر للاشتراك بالحفلة.

ان رجلا زخر ما تزخر به نفسه من غزارة في المادة، وآمن بان لديه امانة توجيهية الى ابناء قومه توجب عليه تأديتها، فأداها على اكمل وجه، وولداً احاط بمسؤوليته نحو عائلته من نواحيها المتعددة فغرس في اولاده بذور الحب والاندفاع في خدمة محيطهم وتفانيهم في رفع مستوى امتهم، كل حسب اختصاصه، لجدير بان يخلد اسمه في قلب كل مواطن وصديق.

هيفا نخول درّيق

طرابلس

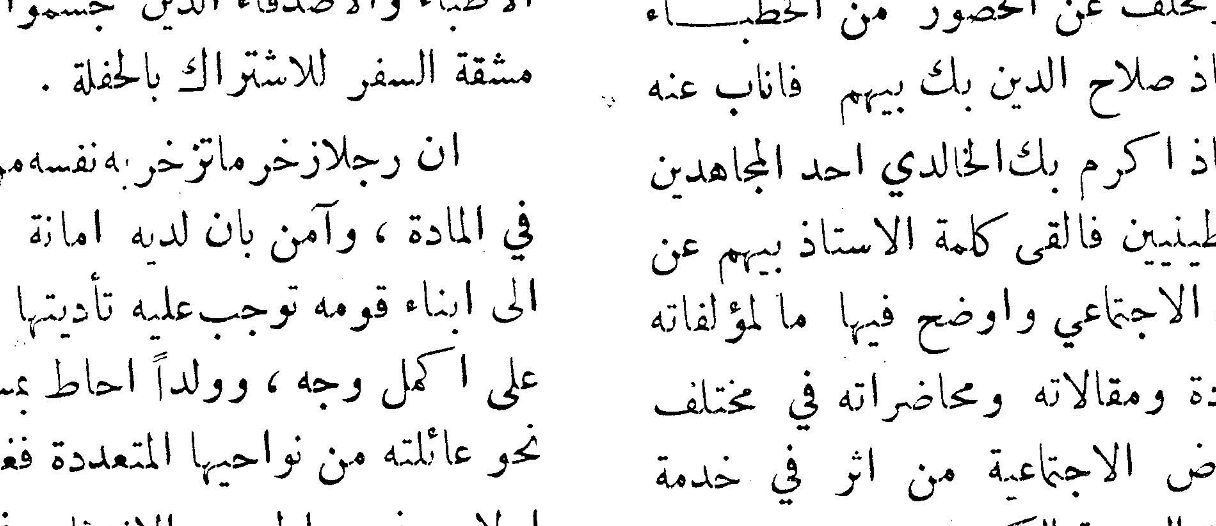

تتمة الموسيقى التي أحب

فمتى يرتقي في هذه البلاد

اظنه لا يفعل الا متى فطنت الحكومات العربية الى اختيار طلاب لهم جدارة الالتحاق بمعاهد اوربا الموسيقية بعد ان يكونوا قد ارتووا من مناهل الغناء العربي القديم الذي فقدنا وياللاسف الشطر الاكبر منه لعدم وجود النوطة !

ثم اني ارى العزف اصبح في مصر ارقى من الغناء على ما قاله بعضهم من ان اطرب الاصوات ثلاثة : صوت الانسان وخرير الماء ورنين الذهب . او حفيف الاوراق بعد ان امسى النقد قاصراً على الورق ..

لقد قيل ان الامم كالاطفال فان وزعت على جماعة منهم كمية من القروش اشترى واحدهم بحصته شوكولاتا وابتاع الثاني دولاباً وطلب الثالث صورة اودمية واشترى آخر مزماراً وهلم جراً

وقد دل الاحصاء على اننا امة موسيقية فمن العجب العجاب ان يقدم على التغني في الراديو من لا يتقنون الغناء ولعمري ان في بعض الاغاني الشعبية حتى القروية ناراً اصدق من تلك التي يحسبون بها من يفخرون بفنهم المقلد الجامع بين انغام العرب وانغام اليونان قبل التاريخ او انغام اوربا العصرية الساذجة في طريقة نافرة هي نفسها التي اتبعها بعض المغنين في القرن السادس عشر فقد قام احدهم يومئذ يحاول خلق هدهدة تشبه واحدة يطلق عليها لقب (ثلاثة فيران عمياء) فقلب نغمتها كما لو قلت « عمياء فيران ثلاثة » ثم اقدم غيره على ما فعل فجعل آخر النغمة اولا لها واولها ثانياً لها كما لو قلت « عمياء ثلاثة فيران » وراح ثالث يدل بنفسه ويريد البرهنة على مقدرته في التلحين فجعل وسط النغمة اولا لها كما لو قلت « فيران ثلاثة عمياء »

وطريقة هذا المزج بين الانغام العربية والغربية لا سيما ما كان منها بعيداً عن اذواقنا كالصيحات الناشرة لاهل اوروبا الشمالية المتجمدة شبيهة بترجمة صحافي لم يتهيأ للصحافة الا بمقدرته على ترجمة عاجزة عن تأدية وظيفتها لانها غير صحيحة ولا متقنة

فرحمة بالارواح يا من تخاطبون الارواح ! الا ان كل هؤلاء المجددين لا يرتقون الى درجة ما كان عليه عبده الحمولي في ادواره

فان لم يكن من تجديد الا هذا فدعنا نكتفي بابي الزلف والعتابا الخالدين الى ما شاء الله .

ماري عجمي

السعادة !

تقول الممثلة الفاتنة ديانا دوربان ان السعادة في متناول يد كل انسان ، يستطيع الحصول عليها متى شاء ومتى طاب له ذلك . ولكن كيف ؟

على الانسان ان يعود نفسه على حب كل شيء في الحياة مهما كان بسيطاً اوتافهاً وعندها يجد ان السعادة بين يديه ورهن اشارته الى الابد !

مدينة دمشق الممتازة

يعد محافظ مدينة دمشق الممتازة مشروعاً ضخماً لانشاء مدينة دمشق الجديدة ويشمل هذا المشروع الاحياء القديمة مع الاحتفاظ بطابع العاصمة السورية الشرقي العربي .

قصة غريبة

اصيبت احدى السيدات بمرض لم يتمكن الطبيب من تشخيصه وكانت فقيرة غريبة نقلت بمعرفة اهل الاحسان الى احد المستشفيات الخصوصية حيث اجريت معاينتها الان احداً لم يتمكن من تشخيص المرض الامر الذي دفع الكثيرين من اطباء الامراض الداخلية الى معاينتها لمعرفة حقيقة مرضها

ومساء الثلاثاء الماضي توفيت هذه السيدة ونقلت بامر اطباء هذا المستشفى الى القسم الطبي في الجامعة الاميركية لاجراء التشريح اللازم على جثتها ومعرفة المرض الحقيقي الذي ادى الى وفاتها وكفنت ومددت على مصطبة هناك بجانب جثث اربع نساء اخريات .

تعود الى الحياة

والدكتور يموت تخرج هذا العام من الجامعة الاميركية ،وهو يداوم على الدرس استيفاء لبعض الاختبارات في التشريح .

وصباح الاربعاء كان الدكتور يموت اول من يدخل هذا القسم حيث تفقد الجثة الاولى ، ولما انهى فحصه لاحظ حركة في المكان الذي وضعت فيه السيدة ثم رآها تجلس على المصطبة ، فتقدم منها برفق وحذر وهو يفكر فيما قد يصيب هذه المرأة فيما لو عرفت انها في غرفة الاموات وان الطب كان على وشك القيام بعملية تشريحها فتقدم منها قائلاً :

— لقد استيقظت باكراً وارجو ان لا تكوني قد ازعجت بقية المرضى .

— كلا ياسيدي ، ولكنني اشعر ببرد

— انك في غرفتي حيث اتولى فحصك

قال ذلك والقى عليها سترته ثم استدعى بعض الممرضات لنقلها بسرعة الى المستشفى

حفلة جمعية تهذيب الفتاة في مربع المادبترانه

اقامت جمعية تهذيب الفتاة حفلة خيرية راقصة في مربع المديترانه تحت رعاية صاحب المعالي اميل بك لحود حضرها جم غفير من علية القوم وكانت حفلة عامرة بمن حضرها ومن اجادة القائمين بها ودامت لما بعد نصف الليل تكلمت بخلالها الرئيسة السيدة زاهيه سعد عن الجمعية وغايتها ويجد القراء كلمتها تحت هذا الكلام وكان الختام الكلمة الممتازة المشجعة التي ككل مواقفه الخطابية القاها صاحب المعالي اميل بك لحود. وارفض الجمهور مسرورين شاكرين.

يا صاحب المعالي سادتي سيداتي

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء الجمعية التي آزرتموها بتشجيعكم وحضوركم هذه الحفلة التي تقيمها لمساعدة الفتيات المحتاجات اشكركم الشكر القلبي.

جمعية تهذيب الفتاة يا سادة تعمل في الحقل التهذيبي منذ سبع وثلاثين سنة ولم تتوقف سنة واحدة عن عملها رغم الحربين اللتين مرتا عليها بل ثابرت على عملها المجيد بجد ونشاط وقد علمت مئات من الفتيات بعضهن الان ربات بيوت والبعض الاخر يعمل في حقل التهذيب والتعليم.

منذ تأسيسها ذات فرعان الواحد في الشويفات والاخر هنا في بيروت وبهمة اهل الفضل والاحسان امثالكم والسيدات الغيورات ذوات العطف والكرم اللواتي يقبلن للانضمام الى عضويتها دافعهن الخير العام سائرة سيراً حثيثاً تفخر به تعلم الجمعية هذه السنة اثنين وعشرين طالبة في مدارس بيروت والشويفات وطرابلس وتقبل الطالبات في اواخر كل سنة دون نظر الى الدين او المذهب فهي لبنانية وتساعد كل فتاة لبنانية تحتاج المساعدة الى ان تحمل الشهادة المدرسية وتقدر ان تقوم باود نفسها تحت لواء الشرف والكرامة.

كنا في الماضي نطبع تقارير سنوية عن اعمالنا ليعرفها القاصي والداني ولاسباب قاهرة لا تجهلونها تأخرنا مفضلات ان نصرف المال في سبيل غايتنا لكننا سنعود قريباً لنشر بياناتنا باذن الله.

كانت منذ تأسيسها تضم بين اعضائها الشرف عدد غير قليل من خيرة رجالنا الاكارم واننا نرجو ان ينظر اخي الرجل الى هذه الجمعية النبيلة الغاية كمؤسسة هامة في حقل البلاد ويُقبلوا على الانضمام الى عضويتها ويمدوا ايديهم القوية الى معاضدتنا فنحن شركاء في خدمة الامة.

فتاة اليوم هي زوجة الغد والم المستقبل وعلينا واجب مقدس تجاه لبناننا العزيز وهو ان نقدم له فتيات مثقفات ثقافة وطنية صادقة وهؤلاء هم الاحجار في بنائه ماليتها من اشتراكات الاعضاء والتبرعات والحفلات التي كانت تقيمها اولا خطابية واشتهرت بمواقف خطيباتها وخطباءها الادباء وعندما قام الراديو مقام الحفلات جعلناها سينمائية وهذه اول حفلة ساهرة تقيمها واسمحوا لي قبل ان اختم كلمتي ان اكرر توجيه الشكر والتقدير الى معالي الوزير اميل بك لحود الذي تكرم بمساعدتنا مادياً وادبياً وشمل هذه الحفلة برعايته وهذا ليس بكثير عليه لان التبر من معدنه لا يستغرب.

والى اصحاب المديترانه لتقديمهم كلما يقدرون عليه لجعل هذه الحفلة ناجحة سارة لحضراتكم اخصهم بالذكر السيد اميل عيسى ولحضراتكم جميعاً ايها الافاضل لقبولكم دعوتنا لا زلتم سنداً للخير والاحسان مشجعين الفتيات للسير في الطريق القويم، عاش لبنان حراً مستقلاً.

نجاح الازياء البريطانية

اهم ما يميز معرض الازياء الذي اقيم في لندن هذه السنة ان الشارين كانوا يقبلون على الابتياع اقبال عظيما لثقتهم بدقة صناعه الملابس وجمالها ومتانة اقمشتها كما ارسلت طلبات عديدة من البلاد الخارجية لاستيراد الملابس الرياضية وملابس المساء وملابس السهرة دون ان يطلعوا حتى على نماذجها وجذبت معروضات دور ازياء هارتل وكوين اليزابيت انظار الشارين اذ كانت عبارة عن مجموعة من الملابس المصنوعة من «الساتاز ذي الاوان الجميلة والملابس المزينة بالاحجار وكذلك الاحذية الجميلة المتينة.

واهم ما يميز معروضات موليتو اناقتها وطرازها الذي سيظل مستعملا ولن يبطل في يوم من الايام.

وقد اشترك ثلاثة جنود من المسرحين حديثا وهم من واضعي الازياء مع انجيل ديلانج في وضع احدث الازياء النسائية وهم فكتورستيل وهاردي آميز وتشارلس كريد. وقد عرض بيت ازياء ديغبي مورتون بعض الازياء الطريفة وكذلك وورث وبيانكا موسكا. وعلى العموم تعتبر هذه الفترة فترة نجاح منقطع النظير في تاريخ الازياء اللندنية.

لمحة عن الفن في العراق

لا شك ان النهضة الفنية في العراق قد خطت خطوات سريعة .. ولا تزال . وهنا اود ان ابين لقراء « صوت المرأة » بعض ما توصل اليه هذا البلد !

فقد تشكلت في العراق شركة باسم شركة افلام العراق المحدودة » يديرها عميد الفن في العراق الاستاذ حقي الشبلي ، وستخرج قريبا فيلمها الاول الذي تدور حوادثه بين العراق ومصر ، حيث اتفقت بهذا الشأن مع شركة اتحاد الفنيين في مصر . وستؤخذ المناظر الخارجية في العراق ، اما المناظر الداخلية فتصور في ستوديو مصر ، وذلك في اوائل تموز القادم . ولا شك ان عملا كهذا تدور حوادثه بين العراق ومصر ويصور نواحي البلدان الشقيقة يعد بحق اول ما توصلت اليه الوحدة العربية من اهداف ويعود الفضل الاكبر بها الى الاستاذ حقي الشبلي .

وسيحضر في نيسان القادم الى العراق الاساتذة : احمد بدر خان المخرج ، وعبد الحليم نصر المصور ، وحلمي رفله المكير .. لتصوير المناظر الخارجية ، ولاختيار الممثلين والممثلات الذين يمثلون في هذا الفلم . وقد علمنا بان الاستاذ بشاره واكيم سيكون من ممثليه . والقصة بقلم فنان العراق الاول حقي الشبلي ، وحوار الاستاذ يوسف جوهر واخراج الاستاذ بدر خان وسيمثل الدور الاول الاستاذ الشبلي ... وسيعرض هذا الفلم في آن واحد في البلدان الشقيقة . ولم تكتف هذه الشركة بانتاج الافلام .. بل تعدتها الى تصوير نشرة خاصة تصور الحياة في الريف العراقي ... وزراعته ، والصناعة في العراق ...

وقد تشكلت شركة اخرى باسم «شركة بغداد للافلام » وشيدت لها ستوديو بنفس الاسم كما فتحت مدرسة خاصة لتدريس اصول التمثيل والاخراج على يد المخرج الامريكي (ماكويل) فتوافد اليها الشبان والشابات زرافات ووحداناً! وستظهر باكورة اعمالها في اوائل السنة القادمة ...

هذا عدا الفرق التمثيلية التي تزداد يوماً بعد آخر ازدياداً مطرداً مما يبشر بقيام نهضة مسرحية كبيرة والارتفاع بالمسرح العراقي عالياً .

بغداد — فؤاد البعلي

الندوة الثقافية النسوية

جرى في دمشق انتخاب الهيئة الادارية للندوة الثقافية النسائية ففازت الاعضاء والسيدات والانسات الاتية اسماؤهن : الرئيسة الانسة فلك كريمة المرحوم الحاج ياسين دياب ، نائبة الرئيسة السيدة زهراء العائدي عقيلة الدكتور جمال الدين نصار ، امينة السر السيدة ربة كرد علي عقيلة الدكتور بشير العظمة ، امينة الصندوق الانسة وجيهة كريمة المرحوم عبد العزيز القوتلي ، كاتبة الوقائع الانسة نعمة كريمة المرحوم عبد دياب ، العضو الاستشاري السيدة قمر قزعون عقيلة الدكتور منير شوري .

و « صوت المرأة » تهنىء الهيئة الجديدة راجية للندوة الثقافية دوام النجاح .

ملابس النساء

اتم قسم الملابس والنسيج التابع لمعهد نماذج الازياء البريطاني الشهير وضع النماذج الجديدة للاقمشة . وهذا النشاط الحديث هو نتيجة لما قام به اعضاء هذا القسم خلال الحرب من رسم قماش « اللانغرى » و « والبلوز » والملابس ويعد هذا فتحا جديداً في ميدان صناعة النسيج . ويجري وضع نظام لمقاييس ملابس النساء بحيث تحصل النحيفة والمتوسطة الحجم والسمينة على ما يلائمها كذلك اختيرت تسمية المقاييس الخاصة « بالبلوز » والملابس النسائية الداخلية . وينتظر ان يقع الاختيار على نظام مماثل لمقاييس الملابس الخارجية ليساعد التجارة في الداخل والخارج على السواء

وقد قال مدير مصانع البضائع القطنية الكبرى ويعمل في التجاره والتصدير ايضاً ان حالة التجارة في الداخل والخارج تدعو الى استمرار الصناعة في انتاجها الكبير لمدة السنتين او الثلاث القادمة .

الذكرى الحادية عشرة لوفاة كامل الصباح

اول مخترع لبناني عربي منذ عدة قرون

في ٣١ اذار ١٩٣٥ مات المخترع اللبناني العربي كامل صباح في الولايات المتحدة، وهو المخترع العربي الوحيد الذي انجبته بلاد العرب منذ عدة قرون ، كما انه العربي الوحيد الذي ساهم في المخترعات الحديثة ، فشق امام بني قومه طريقاً جديداً ، واثبت اننا لا نقل نبوغاً عن الغربيين اذا ما توفرت لدينا الوسائل العملية اللازمة .
ونحن اذ نحدث اليوم القراء عن حياة هذه النابغة ، فاننا نؤدي واجباً وطنياً ، وننقل اليهم صورة من صور العبقرية نرجو ان توحي الى شبابنا العزم والطموح ! «الحياة»

ولد حسن كامل الصباح في النبطيه (لبنان الجنوبي) في سنة ١٨٩٦ ، من ارومة ترجع بنسبها الى يعقوب بن الصباح الفيلسوف الرياضي الشهير ، الذي عاش في اوائل الدولة العباسية . وكان مولعاً منذ حداثته بالحساب والشعر وعلم الفلك ، اذ درس الجبر والهندسة بدون معاونة استاذ وهو لم يبلغ الرابعة عشرة من سنه .

وفي اواخر السنة الاولى من دخوله الى المدرسة السلطانية في بيروت اخذ يعين طلاب السنة الخامسة في حل مسائل جبرية شديدة التعقيد . وفي خلال ثمانية اشهر اتقن اللغة الفرنسية ، ثم انتقل الى الجامعة الاميركية حيث تعلم الانكليزية في خلال ستة اشهر. ثم دخل قسم الهندسة ولم يتم السنة الاولى حتى دعي في سنة ١٩١٦ الى الجندية ونقل الى الاستانة .

وهناك تيسر له دخول قسم التلغراف اللاسلكي ودرس اللغة الالمانية . ثم عين قائداً لمفرزة التلغراف اللاسلكي في «غاليبولي» وبقي فيها حتى انتهاء الحرب اذ قبع راجعا الى دمشق ، حيث عين معلماً للرياضيات في المدرسة السلطانية .

هجرته الى اميركا

وفي هذه الحقبة من الوقت توصل في درسه الخاص الى فلسفة التحليل الرياضي وفي سنة ١٩٢١ رجع الى بيروت حيث عين مدرساً للرياضيات في الجامعة الاميركية . ثم غادرها مهاجراً الى الولايات المتحدة للالتحاق بمؤسسة «ماساتشوستس» الفنية وهي اعظم مدرسة هندسية في العالم ولما قدم امتحانه المدرسي اعفته للحال من جميع الدروس الرياضة في برنامجها ، كما اعفته من دروس الطبيعيات . ولم يمكث طويلاً في هذه المدرسة حتى غادرها الى جامعة «ايلينويس» . ولم يبلغ نهاية العام في هذه الجامعة حتى قدم استاذ الفلسفة الطبيعية فيها اقتراحاً للعمدة بمنح الاستاذ كامل شهادة استاذ علوم .

كامل يخوض عالم الاختراع

وترك كامل الحياة الدراسية ودخل حياة العمل فعين في شركة الكهرباء العامة «جنرال الكتريك موتورز» في سكنكتدي ولما بدأ يتجلى نبوغه في الاختراع فتحت له الشركة مختبراً خاصاً ومكتباً خاصاً ، ووضعت تحت تصرفه عدة مهندسين وبعد ان وضع هندسة جديدة للكهرباء، اخذت تنهال عليه شهادات رؤساء الجامعات واكابر علماء الغرب كرئيس المؤسسة الكهربائية في بوسطن « ماساتشوستس » المعروفة باسم «ام. آي. تي» ، والاستاذ «كاستلوفرانش» استاذ الكهرباء في جامعة ميلان في ايطاليا ، والاستاذ « موريس لوبلان » العالم الفرنسي الشهير ، ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت .

ثم ارسلت اليه الشركات الكبرى شهاداتها واعترافاتها بصحة اختراعاته ومن تلك الشركات «وستنكهوس» الكهربائية في شيكاغو، وثلاث شركات كهربائية المانية ...

وبعث اليه المستر « هوفر » رئيس الولايات المتحدة السابق بكتاب يظهر له فيه اعجابه بنبوغه وبنبوغ العالم العربي .

وفي سنة ١٩٣٢ منحه مجمع مؤسسة الكهرباء الاميركاني في نيويورك لقب « فتى العلم الكهربائي » . وهذا اللقب لا يمنح الا لمن اخترع وابتكر ودرس في فن الكهرباء مدة عشر سنوات .

وبعد ان تعددت شهادات علماء الغرب في نظريات كامل ، دعت شركة الكهرباء العامة المهندسين المعارضين له الى اجتماع كبير عقد في مكتب الشركة في سنة ١٩٣٢ ودار جدال طويل بينه وبينهم ، انتهى بخروج كامل ظافراً منه .

— البقية على الصفحة ٣٦ —

في قرية تسمى ددّة

للاستاذ محمد يوسف حمود

فوق كتف القلمون قريباً من البحر، وتحت سفح ظهر القضيب بعيداً عن الثلج، وعلى انطلاقة طائر الى الفيحاء وتنكة بنزين الى العاصمة... تقوم «ددّه» احدى القرى في الكورة الخضراء!..

والددّيون الذين يتلقون عند كل شروق قبلة الشمس الاولى باسمين، يحملون الشمس عند كل غروب دموعاً واشواقاً الى اولئك الذين وقفوا بالامس على «بيادر اللوز» الفاً، وقفزوا من على ذلك المطل على البحر، فحملهم الموج المتدافع الى العالم الجديد، كما حمل جدودهم من زمان الى عوالم جديدة!.. غير ان اولئك عادوا يعمرون لبنانهم، وهؤلاء استقروا في الغربة يبنون لهم لبنان على كل شط!..

***

تعال الى السيارة الان، فليس في طرابلس سواها سيارة تمر اليوم بدده... وها هو السائق يستحث «المحرك» الذي نام طول النهار، بالانتظار!...

هذه الطرق التي نطويها صعداً، شقها الدديون بايديهم، سبيلاً هيناً للذين هانت لهم الحياة.. وكثيرون هم الذين يجتازونها على الاقدام او يختصرونها بين الجبال والوديان!...

وهذه الاشجار التي تواكبك، زيتوناً ولوزاً وعنباً وتيناً، ترحب بمقدمك!.. وهذا الدير عن يمينك، يقول لك: اهلاً وسهلاً، لقد وصلت!..

انت غريب، والغريب في القرية اللبنانية، ضيف القرية كلها، فاين تنزل؟..

لا تتردد، سر تواً الى دار الامارة الايوبية... لا تنتظر ان يدعوك ددي الى بيته او كوخه قبل ان تحط حقيبة السفر لدى الامير حسين وارث الكرم والكرامة عن جده الايوبي الاول صلاح الدين!...

هذا مدخل الدار الكبرى... ممر مرصوف، عن جانبيه جنان وطير وحيوان... لا تخف من الكلب «غضب» فهو يعرف من هندامك انك زائر اديب!.. وهؤلاء الذين يستقبلونك على الباب، رجال في خدمة الامير يعملون مطمئنين الى سيدهم وانسانيته السمحاء...

وهاتان السيدة والانسة اللتان تصافحانك بالترحاب، امرأة الامير وبنته.. تسألها عن رب الدار، فتجيبانك انه يشرف على الغرس والزرع والبهم والضرع ويرشد العمال والفلاحين ويتفقد الاهل والمواطنين.. وتعتذر الام لتنصرف الى شؤون الدار مع من لديها من الخادمات... وتتولى الانسة ايلدا، او هالة — كما تود ان تدعى — مبادلتك الحديث في كل عتيق او حديث، فتشعر رأساً انك حيال فتاة نبيلة رفيعة التهذيب ملمة باطراف حلقات الثقافة والاجتماع والسياسة، تفهمك وتفهمها، وتنسى انك حيال عذراء على وفرة من الاناقة والوسامة والدلال، تصرفك من سحر عينيها الى سحر لفظها وعن جمال طلعتها الى جمال فكرها وعن تناسق قامتها الى تناسق عبارتها!..

وتبرد القهوة في الفنجان، فيما انت تصغي لحديث الاميرة الصبية التي اعادتك بالخاطر الى احدى صبايا بيروت الرائعات خلقاً وخلقاً... وتظل القهوة بانتظار شفتيك، حتى تنبهك اليها «سيجارة اميركية» تقدمها لك يد الحسناء وليدة اميركا وربيبة لبنان!..

وفيما انت ترتشف القهوة معجباً بلسان بنت ثمانية عشر، تكلمك العربية الفصحى او الانكليزية او الاسبنيولية او الافرنسية، يطل والدها الامير، رجلاً عليه من السن مهابه ومن العمل اهابه، وفي وجهه من كتابات العمر وقراءاته ما يغنيه عن الكتابة والقراءة... ويجلس ازاءك مرحباً بقلبه ولسانه كريماً بطبعه وقراه نيراً بسؤاله وجوابه!..

ولا تعتم الدار، حتى تفتح ذراعيها، بعد العشاء، لتضم حلقات من الرجال والشبان، اموها للترحاب بك ولاحياء ليلة ساهرة على شرفك، يغنيك فيها الشعر، فصيحاً بدائياً، او زجلا متفوقاً، في صوت رخيم من حناجر مرنة، فما ان تسمع المغني يقول غزلا:

« والنحل عاف الورود
وحوّم على شفافك »

حتى تذكر المقطوعة الاخيرة لشاعرنا الاخطل الصغير وتذكر اروع ما فيها:

« والفراشات ملت الزهر لما
حدثتها الانسام عن شفتيك »

ويفصل بين الاغرودة والاغرودة، سحر، تتراءى لك الحياة في صميمه، وتسمع فيه كهلا يحدثك عن المدن والقرى، فتذكر ما قاله المنفلوطي اديب مصر الكبير الراحل في هذا الموضوع، ولا تجد كبير فرق في المعنى!..

***

وتدعى لزيارة المدرسة الليلية التي

يديرها خمسة من الشباب الذي المثقف، مهمتهم التعليم بالمجان لاولئك الذين واللواتي حرمهم ظرفهم نعمة العلم على مقاعد الدرس نهاراً... ويحدثك الشبان الخمسة المتطوعون لمكافحة الامية، فتكبر مشروعهم الذي ليس له مثيل في لبنان، لا في الجامعة الاميركية التي تدعمها اميركا وجمعية المقاصد التي تنصرها طائفة المسلمين في بيروت...

هذه مدرسة ليلية للبنين، معدة وناشطة في تأدية رسالتها... وغداً ستتولى فتيات القرية المثقفات ادارة مدرسة مماثلة للبنات، هي في طريق الاعداد!..

وفي دده فضلاً عن هاتين، مدرستان اهليتان للبنين ومدرسة رسمية للبنات... اذكر ان عدد الدديين جميعاً الف ومائتان وفكر، واعجب بوثبة اللبنانيين نحو العلم!

وتتجول في جنبات القرية وحناياها، مصغياً الى مرافقيك يتذمرون من اهمال الحكومة لمشاريع العمران والصحة في بلدتهم، فلا طريق يعبد ولا سلك كهربائي او تلفوني يمد، حتى ولا انبوب ماء يغنيهم عن تجرع الجراثيم مع مياه الآبار العكرة!.. وترى في طريقك كنيسة ومسجداً، فيقول لك مرافقوك: هذا للمسيحيين وتلك للمسلمين!...

وتقفل راجعاً لترافق الامير حسين في تجواله بين البساتين والكروم، ولتسمعه يحدثك عن الغرس والتشجير والزرع والمحصول وانواع الحشرات وامراض النبات، عن خبرة وفن، دونها خبرة المهندس الزراعي وفنه!.. وتسرح طرفك في تلك الاصقاع والآفاق المديدة، قائلاً في نفسك:

تباركت يا لبنان، كم تحت ترابك من كنوز، وكم على ظهرك من كنوز!.. ولكنها كنوز خبيئة!...

محمد يوسف حمود

لبنانا يمنح...

— تتمة المنشور على الصفحة ١٠ —

الشكر والامتنان الى فخامة الرئيس وحكومتنا الذين شاؤوا ان يولوني عطفاً منهم، شرف هذا الوسام وان يسبغوا علي مكافأة على جهد مشترك ما كنت فيه الا احدى الجنديات مع غيري من اعضاء الاتحاد النسائي وسائر نساء لبنان

واني اذا تقبلته شعرت فخورة به، لانه ليس لي، بل للمرأة في لبنان ولانه تقدير على مشاركتها في اماني الامة ومساهمتها في المجهود التحريري واستعدادها للقيام في المستقبل بما يتوجب عليها في انشاء هذا الوطن وتوطيد اركانه، ولان هذا الوسام يهدى من حكومة لبنانية مستقلة

وما اكبر حظي اليوم ان اقف امام رئيس حكومتنا بين اعضاء الاتحاد هذه الجماعة التي اعتز بانتمائي اليها، القى من رئيسته ومن اعضائه ومن الانسة ابتهاج قدورة تلك العواطف الكريمة التي احاول ان اتلقاها بمثلها من الشكر ولكني اقصر عن ذلك.

ان هذا البلد الطيب الذي نعيش فيه هو في طليعة الامة العربية تقدماً ورقياً فكرياً وانا كل امل ان يكون في مقدمتها روحية عربية، ونزعة تحررية، وعملاً انشائياً منظماً، وتطلعاً مستديماً الى تحقيق امانيها القومية.

الحمد لله اننا خطونا خطوة اكيدة في سبيلنا. وحققنا وجود حكومة منا ولنا وجعلنا امرنا فينا واصبحنا في امة ترى في الاستقلال عزة، وفي التضحية من اجله نعمة، وفي العمل العام ارتياحا، وفي الاتحاد قوة.

قالوا عن المرأة:

- المرأة اثنتان: الاولى تحب ان يتكلم الاخرون عنها، والثانية تحب ان تتكلم عن الاخرين! نابليون
- سر المرأة معروف لابعد صديقاتها عن قلبها ولكنها لا تبوح به لاعز الرجال لديها...
- لايمكنك ان تعرف ماذا تريد المرأة ان تفعل الا اذا رأيتها تفعله.
- اذا قلت للمرأة: «القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود» قالت لك على الفور: «اصرف ما في الجيب ياتك ما في الغيب»!

نصيحة...

قالت الصحفية الفرنسية الشهيرة «مدام تابوى» تنصح بنات جنسها:

— لاتقلدي غيرك من النساء، وحاولي ان يكون لك طابعك الخاص فان النساء في هذا العصر الحديث قد فقدن الكثير من سحر الانوثة القديم.. واصبحن متكلفات وقد ساعدتهن طبيعتهن المرنة على ان يلعبن بسهولة اية مهزلة تخطر ببالهن وكان الحياء فضيلتهن الكبرى، فاكتسبن مع مرور الزمن القدرة على الظهور بغير حقيقتهن

عبقريات...

يقول احصاء قامت به اخيراً احدى المؤسسات العلمية في فرنسا ان عدد النساء اللاتي اشتهرن في تاريخ العالم عن طريق الادب والفن يزيد كثيراً على عدد النساء اللاتي عرفن عن طريق اخر..

وقد قامت هذه المؤسسة بدراسة تاريخ ٨٦٣ سيدة معروفة فوجدت ان ٤٩ بالمائة من هؤلاء كن من المؤلفات والكاتبات.

اول مخترع لبناني (التتمة)

وفي سنة ١٩٣٢ انتدبته الشركة التي كان يعمل فيها ليمثلها في المؤتمر العالمي للكهرباء الذي اقيم في باريس في ذلك التاريخ فلم يستطع الشخوص بل كتب تقريراً ضافياً باللغة الفرنسية تلي في المؤتمر فلاقى استحساناً عاماً .

هذه اختراعاته المسجلة

ولقد بلغ ما سجله من اختراعات حتى عام ١٩٣٢ حسب البيان الذي نشرته الشركة في ذلك العام ثلاثة واربعين اختراعاً ، وقالت صحف المهجر بعد وفاته ان اختراعاته بلغت السبعين ، منها ما يتعلق بالتلفزة واستثمار اشعة الشمس .

وفيما يلي جدول بهذه الاختراعات منقول عن السجل الرسمي لدائرة الاختراع الاميركية :

١٩٢٨ – نقل الصور والمناظر .
١٩٣٣ – آلة اخراج المسافات .
١٩٣٠ – آلة البخار الكهربائي .
١٩٣٠ – نقل الصور والمناظر .
١٩٢٩ – « « «
١٩٣٠ – آلة مقياس الضغط .
١٩٢٧ – آلة تدقيق الضغط .
١٩٢٨ – آلة قوس البخار الكهربائي
١٩٢٨ – طريقة التصحيح .
١٩٣٥ – طريقة لتدقيق الحرارة .
١٩٣٢ – طريقة اخراج الكهرباء .
١٩٣٠ – آلة لتحويل القوة .
١٩٣١ – « « «
١٩٣١ – « « «
١٩٣٣ – « « «
١٩٣٢ – دورة التحويل الكهربائي .
١٩٣٤ – « « «
١٩٣٣ – آلة الصمام الكهربائي المحول
١٩٣٢ – آلة تحويل القوة الكهربائية
١٩٣١ – « « «

١٩٣٤ – آلة الصمام الكهربائي المحول
١٩٣٤ – « « «
١٩٣٤ – « « «
١٩٣٥ – مصحح الطريقة المركبة .
١٩٣٣ – طريقة منع عدم توازن مصحح الطريقة المركبة .
١٩٣٤ – طريقة تحويل الصمام الكهربائي وآلة التهييج .

كامل الصباح وهربرت براون

١٩٢٩ – طريقة التوزيع .
١٩٣٢ – طريقة توزيع المساحات .
١٩٢٩ – الطرق الاصلاحية .
١٩٣٢ – المجرى الثابت المعبر عن الدوائر .

كامل صباح وس . هرسكنيد

١٩٣٢ – طريقة الاخراج الكهربائي

كامل صباح و ا . متياج

١٩٣٤ – طريقة الصمام الكهربائي المحول .

كامل صباح ومرفن موراك

١٩٣٣ – طريقة الصمام الكهربائي المحول .
١٩٣٤ – طريقة الصمام الكهربائي وآلة التهييج .

كامل صباح ولويس دوبنسون

١٩٢٨ – طريقة البخار الكهربائي .

كامل صباح وشانسي هويتني

– قياس مصلح الفولتاج الكهربائي

وكانت الاختراعات التالية قد وصلت قبل وفاة الراحل العظيم من دائرة السجلات في واشنطن باسم ابن الصباح .

– طريقة بضبط القوة الصادرة من المقوم الكهربائي .

– حوافظ وضوابط لحماية المقومات الكهربائية من الخطر .

– طريقة لمنع حدوث هزات عالمية في القوة الكهربائية في المقومات الزئبقية .

– ملتقط حديث لمنع حدوث انفجار كهربائي منعكس محول للعزائم الكهربائية العظيمة .

– جهاز للتلفزة يحول اشعة الشمس لنار وقوة كهربائية هائلة .

– جهاز للتلفزة يستخدم الكهارب المنعكسة بفعل النور .

– جهاز للتلفزة يستخدم النور كضابط للتيار الكهربائي .

كيف مات كامل ؟

بعد ظهر الاحد الواقع في ٣١ اذار ١٩٣٥ ذهب كامل الصباح واصدقاؤه الى مدينة «مالون» حيث تفقد طائرة كان قد اشتراها ليقوم بها برحلة الى البلاد العربية . وفي عودته الى «سكنكتدي» سبقته سيارة اصدقائه ، ففقد اثره قرب مدينة «اليزابيثون» ثم عادوا ادراجهم فوجدوا سيارته خارجة عن الطريق الى منحدر يبلغ علوه خمسة عشر قدماً ، ووجدوه ميتاً فيها .

وقد كتب رئيس شركة « جنرال موتورز » الى والده يقول : « لقد برهن الاستاذ كامل الصباح اثناء خدمته لشركتنا على انه من اعظم المفكرين الرياضيين في البلاد الاميركية ، وان وفاته تعد خسارة عظيمة لعالم الاختراع » .

هذه لمحة عامة عن حياة هذا النابغة وكم كنت اود لو ان حكومتنا تفيد منها لبث روح الاقدام والبحث والعلم في نفوس الطلبة ، وان تعمل على تخليد ذكراه بما يفتح ابواب المجهود الاختراعي امام النابغين ، فتسدي بذلك الى كامل الصباح والى الجيل الجديد والى رسالة العربية المدنية في العالم خدمة كبرى ؟

محمد قره علي

بطل العالم في السفر مجانا

يركب ١٦٠ الف كيلومتر ولا يدفع اجرة !

اشتهر هانز ايشارد بانه بطل العالم في ركوب البواخر خلسة. وقد ركب حتى الآن نحو ٧٨ باخرة لبراعته العجيبة في التسلل الى البواخر دون ان يكتشف امره وقطع — ١٦٠ الف كيلو متر بلا اجرة ومع ذلك كله لايزال في الثلاثين من عمره وفي نيته ان يقوم بـ ٩٢٢ رحلة مجانية اخرى ليجعلها الف رحلة

والمعروف ان الرقابة شديدة للغاية حتى في البواخر الصغيرة على المتسللين الذين يريدون محاولة السفر مجانا والتسلل الى ظهورها خلسة . ويبلغ عدد المراقبين اربعة عادة

وقد بدأ هانز ركوب البواخر على هذه الصورة وهو في سن الثامنة ! وذلك بالاختفاء في صندل او عنبر على نهر الرين في سفرة مسافتها ٨٠ كيلومتراً وكان يعيش طيلة السفرة على اكل التفاح فقط وكان نجاحه في مغامرته الاولى سبباً في براعته ومهارته ، اذ تشجع بعد ذلك على السفر بهذه الحيلة والنسب هذه العادة الغريبة فسافر في المرة الثانية مختبئاً تحت مقعد في قطار المفتحر من كولونيا الى برلين !

وكان فوق المقعد الذي اختفى تحته ضابط وسيدة عجوز وغلام ، واتفق ان سقطت من الغلام قطعة من الشوكولاته فانحني ليلتقطها وكاد هانز ينكشف ولكنه مع ذلك وصل الى برلين بسلام وحاول ان يجتاز الحاجز القائم في المحطة لمراقبة تذاكر المسافرين فتسكع بجانب الحاجز متظاهراً بأنه كان مع امه وانفصل عنها فضل طريقه بين الزحام

وهكذا كان كلما تقدم في العمر ازداد جرأة واشتد جسارة

فاستطاع ان يطوف اوروبا كلها ووصل الى اسطمبول في مركبات البضاعة ، متنقلاً من قطار الى قطار ، يكتسب طعام يومه بقص قصة من مخاطراته على نزلاء الفنادق

ولما اتقن « السفر » براً اتجه نحو تجربته على ظهور البواخر ، فاستطاع اجتياز المحيط اكثر من عشرين مرة والحيلة اللطيفة انه كان يختار باخرة فخمة كبيرة يرجح لسبب غلاء الاجور فيها ان تبقى عدة غرف من الدرجة الاولى فيها خالية . فيتخذ احدى هذه الغرف بمثابة مخبأ اذا هدأت الرجل وسكنت الحركة

وقد اشترى هانز قرداً ورباه وجعله يلازمه في اسفاره ، ودربه على التسلل والهبوط من مواسير التهوية في البواخر لسرقة الطعام من المطبخ والمجيء به اليه

وذات مرة لمح كبير الطهاة القرد فتبعه حتى رآه يدخل حجرة فخمة فكاد امر هانز ينكشف لولا انه هرع الى الاختباء في احدى الخزانات

وقد حجز الطاهي القرد ، فكاد هانز يجن من التفكير في ايجاد طريقة لانقاذه فلم يلبث ان سرق جاكتة بيضاء لكبير الخدم في الباخرة ومشى القرد بكل هدوء قائلاً : « القبطان يريد ان يراه » واختبأ من جديد .

وكاد الطاهي يعلم ان القبطان لم يكن قد طلب القرد حتى فتشت جميع اركان ولكن عبثاً

ولعل ابرع حيلة له سفره في المنطاد « جراف زبلن » اذ تنكر يوما في زي رسام وجعل طول السفر يرسم طريق الرحلة الى اميركا فلم يلحظ احد انه غريب عن موظفي المنطاد فتمتع بالرحلة الى النهاية في خير وسلام. «لسان الحال»

جواد رومل

يهدى لملك انكلترا

لندن — اهدي الى جلالة الملك جورج السادس الجواد الرمادي اللون الذي كان رومل ينوي امتطائه في موكب النصر عند دخوله القاهرة ثم لندن . وقد تولت احدى وحدات الفرسان البريطانية العناية به منذ وقع في يد الحلفاء وسيشترك الجواد في موكب النصر البريطاني في لندن خلال شهر حزيران القادم .

لاجل تيسير الكتابة العربية

جائزة ألف جنيه لاحسن اقتراح

خصص مجمع فؤاد الاول للغة العربية جائزة مقدارها الف جنيه تمنح لاحسن اقتراح في تيسير الكتابة العربية على الا يكون لاعضاء المؤتمر الحق في دخول المسابقة ، وقد تحدد آخر تشرين الاول سنة ١٩٤٦ موعداً لقبول المقترحات وترسل باسم المجمع بعنوان : شارع قصر العيني رقم ١١٠ بالقاهرة .

من عجائب البنسلين

لا شك اننا سمعنا عن قصة اكتشاف البنسلين – تلك القصة الخيالية التي دلتنا على كيف ان عفناً صغيراً دخل خلال نافذة مفتوحة الى مستشفى سانت ماري في بادينكتون بلندن – واستقر على وعاء اثبات كان البروفسور الكسندر فيلمنغ يجرى عليه بعض تجارب اثبات البكتريا المسماة « ستافلو كوكاس » وكيف لاحظ فليمنغ ان هناك جسماً غريباً يتكون في الوعاء واستدل بذلك على انه اما ان يكون العفن يقتل البكتريا السامة واما انه يمنع نموها

والان سأتحدث اليكم عن الخدمات التي يؤديها البنسلين في انقاذ حياة الجنود الذين يصابون بابلغ الجروح في الميدان ، ومن بين الامراض المميتة التي قضى عليها ذلك الدواء السحري التسمم « الغنغرينا » التي تصيب الجرحى في الميدان .

كنت أقوم بزيارة لاحدى مستشفيات الحلفاء وتحدثت الى بعض الجنود الذين مزقت القنابل اجسادهم وشوهتهم رصاصات المدافع الرشاشة في نورمانديا وقد رجعوا الى بريطانيا بعد ان انقذ البنسلين حياتهم من الموت

ويشتمل المستشفى على بعض الاكواخ والخيام تتخللها طرقات مستوية وتحوطها حقول القمح الذهبي . ويقع المستشفى وسط سياج من النباتات الكثيفة وتتخلل اليه مع الهواء رائحة الحشائش والازهار البرية التي هي من مميزات القرية . وفي تلك القرى الانكليزية يجد هؤلاء الجنود النورمنديون الذين حطمتهم الحرب الراحة والطمأنينة .

وفي احدى تلك الاكواخ قابلت جنديا يرقد على ظهره – وعلمت منه انه كان يقوم بمهمة الاستطلاع في نورماندیا عندما اصابته رصاصات احد المدافع الرشاشات النازية – فأخترقت احداها احشاءه واخترقت أخرى رئته واستقرت ثالثة في ذراعه ورابعة في رجله . واطلعني الطبيب المختص الذي كان يقودني على التقارير الطبية المفصلة التي كانت تصف حالته . فعندما عثر عليه في الميدان كان صدره مغطى بالدماء وكانت امعاؤه تكاد تكون ظاهرة من ثقب كبير أصاب بطنه وكانت حالته سيئة للغاية .

عثر عليه في تلك الحالة في الثانية والدقيقة الاربعين بعد الظهر فاسعف بان نقل اليه بعض الدم – وفي الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل اعطى اربعين الف وحدة اخرى – وفي الخامسة صباحاً اعطى عشرين الف وحدة من البنسلين وفي الثانية صباحاً اعطي تسعين الف وحدة . ونقل بالطائرة الى بريطانيا ومازال يعطى بنسلين .

وتحدثت الى ذلك الشاب فوجدته مستبشراً باسماً وحدثني طويلا عن بلدته وزوجه . واخبرني كيف اصيب بجميع تلك الجراح فقال : انك لا تستطيع رؤية مدافع الالمان الرشاشة – فاني كنت ارى رفاقي يسقطون الى الارض وقد فارقوا الحياة وفجأة اصابتني تلك الرصاصات وسقطت على الارض وبقيت ملقى عليها الى ان وجدني من كانوا يتبعون وبعد ان حملت على النقالة فقدت الذاكرة ولا اعلم ماذا حدث لي بعد ذلك . ثم ابتسم الى ثانية وقال : ان ذلك البنسلين رائع فانه يقتل جميع السموم ويمنعها من الفتك بالانسان – لقد انقذ حياتي واعتقد انني سأشفى بعد اشهر قلائل .

وتحدثت الى آخر اصابته قنبلة بالقرب من سانت لو – وهو يعتقد انها صادرة من مدفع عيار ٨٨ مليمتراً . واصابت شظية منها رجله اليسرى في فخذه وفي مفصل ركبته . وبينما كان يحدثني عنها مد يده محاولا الامساك بعكاز خشبي كان معلقا الى جانبه وحاول ان يقف معتمداً عليه ولكنه ترنح وفشل ثم قال لي «اعطني ذلك الجراب » وكان جرابا صغيراً يحتفظ فيه باشيائه الخاصة . واخرج منه قطعة من المعدن الاسود وقال : هذه قطعة من القنبله التي اصابتني واستقرت في لحمي وعظامي . اصابته تلك القنبلة وهو في احد الخنادق فارسل فوراً الى بريطانيا بالطائرة وكان يعالج بالبنسلين في اثناء الطريق .

وقد قال لي طبيب المعسكر انه لولا ذلك الدواء العجيب لساءت احوال المرضى وتعقدت – فهو يهبط الحرارة ويمنع الجروح من الافراج ويقتل الجراثيم . وتحدث ايضاً عن « ساعات الجراح الذهبية » وهي الساعات الست الاولى التي كانت تعقب الاصابة بجرح قبل اكتشاف البنسلين . فان لم يقم الجراح فيها بشيء يجعل التئامها سهلا في تلك الساعات اصبح ذلك متعذراً فيما بعد .

وباكتشاف البنسلين امتدت تلك الساعات الذهبية من ست ساعات الى يومين او ثلاثة ايام .

وشاهدت الحقن بالبنسلين وهي عملية بسيطة للغاية يقوم بها الممرضون لمساعدة الاطباء فيؤتي بالبنسلين في قارورة صغيرة

في حجم الابهام ذات غطاء من المطاط به صمام لولبي . والبنسلين عبارة عن مسحوق اصفر دقيق لامع – فيفتح الصمام اللولبي ويدخل نسبة معينة من الماء المقطر خلال الغطاء المطاطي – ثم يحقن المريض – وهي عملية بسيطة لا تدل على العمليات الشاقة التي اجريت في المعامل لاستخراج البنسلين ومن الضروري ان تقرر طبيعة الاصابة ومقدار حساسية العضو المصاب بالنسبة للبنسلين ويتكرر نسبة البنسلين في الدم وبذلك يمكن تغيير المقادير التي يحقن بها المريض .

وقد اطرى جميع الاطباء الذين تحدثت اليهم البنسلين اطراء عظيما وقالوا ان مهمتنا انقاذ الارواح ليمكن كسب الحرب . وفي حالة اصابات المفاصل والنخاع الشوكي والجروح العميقة يؤدي البنسلين خدمات جليلة . فيعود الجندي الى اداء وظيفته في اقصر وقت ممكن .

ومن نتائج البنسلين الباهرة تلك التي اجريت في حالات الامراض التناسلية مثل الزهري الذي كان يتطلب علاجه اكثر من ١٨ شهرا – ثم تقدمت طريقة علاجه فاصبح يستلزم ستة اشهر ويمكن علاجه بالبنسلين في سبعة ايام فقط . وكذلك السيلان يمكن علاجه في يوم واحد . واذا امكن للعالم انتاج كميات كافية من البنسلين امكن القضاء على جميع الامراض التناسلية .

ومن العجيب ان يكون ذلك الدواء السحري نتيجة عفن صغير تسلل الى احدى المستشفيات في لندن عن طريق نافذة مفتوحة

العلم والزواج

يرى المجتمع ان الزواج الزم للمرأة منه للرجل .. فقد يعيش الرجل عازبا طول حياته دون ان يشعر بأية غضاضة او منقصة .. ولكن الفتاة العانس تحس نقصاً كبيراً ينغص عليها حياتها ... ولكن الامر من الوجهة العلمية على نقيض ذلك ... فالرجل احوج للزواج من المرأة ليصون صحته ويكسب جسمه مناعة من الامراض ... وتدل الاحصاءات على ان عدد المتوفين من العزاب فيما بين الخامسة والعشرين والخامسة والخمسين ضعف عدد المتوفين من المتزوجين في هذه المرحلة ... اما في النساء فان نسبة الوفيات من العانسات في هذه السن لا تزيد عن نسبة الوفيات من المتزوجات الا بمقدار ١٠ بالمائة فقط . فكان الزواج يضاعف صحة الرجل وقوته في حين انه لا يزيد في صحة المرأة وقوتها الا زيادة طفيفة .

آخر الاخبار العلمية

● ثعبان البحر المزركش – يصنف صائدو الاسماك كثيراً من الاساطير عن الحيتان الهائلة ذات اللحية وعن ثعابين البحر وقد عرض اخيراً في متحف التاريخ الطبيعي في شيكاغو (قاعة الاسماك) سمكة كبيرة هائلة مزركشة يمكن ان تدعى ثعبان البحر وقد اتخذ الصيادون هناك هذه السمكة حجة لاثبات اساطيرهم . وقد وصفت هذه السمكة بانها شبيهة بالافعى يبلغ طولها ٥٠ قدما وتزن ٢٥٠ كيلو غراماً تقريباً . مخططة بحز احمر مائل لشكل اللهب يمتد من رأسها الى ذنبها وخطوط سوداء فتظهر السمكة لمن يتأملها كأنها مكسوة بشعر او ريش .

● قلم الحبر الحديث : – صنعوا لدى شركة اقلام رينولد الدولية في شيكاغو قلم حبر من الالومنيوم يمكن ان يكتب بدون انقطاع بتعبئة واحدة للحبر مدة اسبوعين واذا كتبت به عشر دقائق يومياً يخدم خمس سنوات حتى تعيد تعبئته وينتهي برأس فولاذي صغير لا ينضح منه الحبر بغزارة ولا ينقط ، لذلك يكتب كتابة نظيفة ويوفر كمية من الحبر .

● حفظ الانابيب من التآكل : – جربت شركة دار الصناعة والهندسة الكيميائية عملاً كيميائياً جديداً لحفظ الانابيب المعدنية الممتدة تحت الارض من التآكل . يطمر بقرب الانابيب أسلاك من الماغنيزيوم فتصبح الانابيب والاسلاك بشكل بطارية فيجري بينهما تيار التأكسد فتتآكل الاسلاك وتحفظ الانابيب .

● عاصفة اصطناعية لمكافحة الحشرات : صنعت شركة الكيميائية في نيويورك آلة جديدة عملها انشاء عاصفة من الهواء المملوء بالمواد قاتلة الحشرات .

كامل الصباح

فاوض الملك فيصل جدياً

على استثمار الشمس

في الصحراء العربية

كان غاية ما يطمع اليه كامل الصباح اختراعاً يسخر اشعة الشمس لانارة المدن والقرى في بلاد العرب . وهو من اجل هـذا الاختراع ابتاع الطائرة التى كانت سبب وفاته ، لانه كان يرجو ان يحلق بها فوق البلاد العربية للقيام بتجاربه . وقد جرت مفاوضات بينه وبين المغفور له فيصل الاول لانشاء مصانع لتوليد القوة الكهربائية وتوزيعها على كل الاقطار العربية . واليك نص المقال الذي كتبه الفقيد بقلمه عن هذا المشروع العظيم .

تمكنت من استنباط بطارية كهربائيه ثانوية ، يتولد بهـا حمل كهربائي بمجرد عرضها لاشعة الشمس . ولبيان ماهية هذه البطارية اقول : لنفرض اننا وضعنا عدداً منها يغطي مساحـة ميل مربع في وسط الصحراء العربية حيث لاغيوم ، فالقوة التي يمكن استصدارها من الشمس عندئذ تكون مئتي مليون كيلووت « فولت » او مئة واربعين مليون حصان . غير ان البطارية يمكنها ان تستخدم جزءاً من عشرة الاف جزء من هذه القوة فيكون ما تستحصله من الشمس بواسطة هـــذه البطاريات قوة كهربائية لاتقل عن مئة الف كيلوات « فولت » اي قوة تزيد خمسين مرة اعظم قوة يمكن استحصالها من مولدات نهر « الصفا » بلبنان

ان القوة الكهربائية التي تولد من نهر الصفا هي جزء حقير من القوة النوريه الواقعة على الارض من اشعة الشمس ، هذا الجزء الحقير يبخر الماء فيصبح غيوما ثم سحابا ثم سواقي وانهرا ثم شلالات . وعليه فان استخدام اشعة الشمس وتحويلها رأسا الى قـوة كهربائية بدون استخدام ماكنـــات بخارية هيدرولية « مائية » ومولدات كهربائية متحركة هي الطريقة الطبيعية الرابطة لاستخدام اشعة الشمس اذا حملنا البطاريات بالحمولات الكهربائية من اشعة الشمس للصحراء العربية ، نكون كأننا عثرنا على ابار بترول ، لان الذي يجعل البترول ثميناً هو مقدار القوة التي تمكن بين دقائقه

ولنفرض اننا أسسنا مزرعة بطاريات شمسية كهربائية في اواسط الصحراء العربية بين دمشق وبغداد ، ثم صنعنا سيارات كهربائية تسير بتلك البطاريات عوضاً عن البنزين ، فيقف سائق السيارة عنـد كل مزرعة بطاريات ويستبدل البطاريات التي استعمل حملها الكهربائي في تسيير سيارته ببطاريات قد ملاهـا اشعة الشمس بحمل كهربائي كامل من تلك المزرعة الشمسية بهذه الوسائل ومثلها يمكن تحويل الصحراء العربية الى مدن عامرة آهلة بالسكان فيعود اليها مجدها السابق .

لقد توصلت الى هذا الاكتشاف بادوات اشتريتها من مالي الخاص واشتغلت في بيتي الخاص وبوقتي الخـاص ومع ذلك فان شركة الكهرباء العامة لم تسمح لي باخذ امتياز باسمي ، وهي ستستثمر هذا الاختراع . فلو كنت مشتغلا للحكومة من الحكومات العربية مثلا لرجع هذا الربح اليها ، وهو كما ذكرت سالفاً يماثل ابار كثيرة للبترول والبنزين اي انه يحوي ثروة طائلة كاملة .

مستقبل المرأة في الصحافة

افتتح مؤخراً في شارع كاري الواقع وراء محاكم القانون اللندنية نادي الصحافة النسائي الذي اسس في السنة الماضية

وكان المدعو الاول لهذه الحفلة السيد برندان براكون وزير الاستعلامات الذي اعلن افتتـاح النادي واثنى على الجهود الصحافية التي قامت بها النساء قائلا : انه لمن المرغوب فيه ان ترى في المستقبل ازدياد عـدد النساء الصحافيات المستطرد وتبوؤهن اعلى المراكز في صناعة الصحافة : واعترف ايضاً بان للمرأة مستقبلا باهراً في هذا الحقل

وقد استقبلت المدعوين الكونتس روندا وهي من اصحاب الصحف ورئيسة النادي وقدمت الوزير بخطاب قيم تضمن الاسباب التي حملت على انشاء النادي

ويتألف البناء من غرفة للطعام ومكتبة ومركز يمكن للاعضاء الاجتماع فيـه ومناقشة اعمالهم وآخر لاستقبال الزائرات القادمات من البلدان الخارجية . وبالامكان اعتبار الصحافيات الاجانب بمثابة عضوات شرف مدة اقامتهم في بريطانيا

وقد كان بين الحضور الفكونت كامروز احد كبار اصحاب الصحف وبعض النساء من اعضـــاء مجلس العموم كالانسة الن ولكنسن وزيرة المعـارف الـبريطانية والسيد كازالت كاير والانسة ايرين وارد والليدي فايولت بونهام كارتر وعدد كبير من الكاتبـات الكبيرات والشخصيات المعروفة كالانسة روز ماكولي والانسة سيسلي هاملتون والانسة سيلفيا بومسون

كيف تحارب الملاريا ؟

يبلغ عدد المصابين بحمى الملاريا في العالم نحو ٨٠٠ مليون شخص منهم اكثر من ١٠٠ مليون في الهند وحدها .

ولقد بذل العلماء البريطانيون منذ زمن ويبذلون اليوم جهوداً خارقة للقضاء على ذلك الوباء الشديد . وتدل ابحاثهم المتواصلة التي يقومون بها دون ما هوادة على نبالة قصدهم الرامي الى انقاذ العالم من براثن اشد الامراض فتكا . وبوسعنا القول ان المعركة الدائرة رحاها اليوم بين العلماء وبعوضة الانوفليس ناقلة المرض هذا من شخص الى آخر ستنتهي حتما بانتصار العلم في حالة توفر المواد وتطبيق الخطط الناجعة في هذا المضمار .

ولعل خطة السر رونالد روس البريطاني هي انجع ما عرف حتى الآن في مكافحة هذا الداء . فالبعوضة تضع بيوضها في الماء الراكدة والمستنقعات حيث تتكاثر بسرعة غريبة . وهذا سهل جدا اذا تمكنا من الحصول على نوع من المحروقات كالمازوت ورشه على سطح الماء الراكد تختنق اليرقات التي تنمو وتصير بعوضاً وهذه الطريقة هي التي تلجأ اليها الوحدات البريطانية المؤلفة من اخصائيين في بلدان الامبراطورية الواقعة في المناطق الحارة ونصف الحارة . ولكن استيلاء اليابانيين على حقول البترول الهولندية عام ١٩٤٠ حال دون مواصلة هذا النوع من النضال .

اما الطريقة الثانية فترمي الى اتقاء هذا الداء بواسطة العقاقير كالكينا وكان هذا الدواء قد اصبح نادر الوجود بعد احتلال اليابانيين لجزر الهند الشرقية غير ان الالمان قبل الحرب كانو قد استعدوا لهذا الامر وصنعوا دواء دعوه « اثبرين » وقد تمكن البريطانيون بعد حصولهم عليه من صنع دواء انجع اسمه مباكرين ادى اطيب الخدمات للجيوش المقاتلة في الشرق الاقصى

ويزداد اليوم نشاط الحكومة في البلدان التي تكثر فيها هذه الحمى للقطاء على بعوض الانوفلين التي تحمل معها وباء الملاريا . حتى ان المسافر الى المناطق الحارة بوسعه ان يجد اقراص المباكرين بالقرب من طبق الطعام لتناولها درءا للخطر الذي يقف له بالمرصاد . هذه نبذة عن حمى الملاريا وعدد ضحاياها في العالم وطرق مكافحتها وان الناس على يقين من ان العلم سيقضى نهائيا على هذا الوباء اذا عاضدوه وعملوا بما يفرضه عليهم من احتياطات هي لخيرهم ولخير ابنائهم من بعدهم . وقديما قيل درهم وقاية خير من قنطار علاج .

اللبنانية الاولى

بدار الايتام الاسلامية

علمنا ان صاحبة العصمة اللبنانية الاولى شرفت دار الايتام الاسلامية بعد ظهر الخميس في ٢٥ الجاري وتكرمت بافتتاح السوق الخيرية التي اقامتها اللجنة النسائية وتبرعت بالف ليرة لبنانية كان لها الاثر في النفوس . واقبلت نساؤنا اقبالا عظيما على ابتياع مصنوعاتها حبا في مساعدة اليتيم وتقديراً لجهود اللجنة النسائية . وقد تبرعت السيدات الجليلات حرم المرحوم سليم بك علي سلام بثلاثمائة ليرة لبنانية وعقيلة ميشال شيحا بمائة ليرة وحرم الدكتور محمد خالد بمائة ليرة كما ان كثيرات غيرهن تبرعن بمبالغ مختلفة . وقد وجهت اللجنة النسائية ثناء طيباً لعقيلة الرئيس .

الزيت والصابون

من عباد الشمس

« عباد الشمس » الذي ظل موضع الاعجاب والعناية مدى اربعمائة عام لما تمتاز به زهرته من ثروة في الالوان وعوده من رشاقة وطول اصبح الان اساساً لصناعة جديدة هامة في بريطانيا .

ولقد ظلت روسيا مدى قرون تخصص مساحات واسعة من الارض لزراعته واستخدام بذوره كغذاء . وكانت تطبخ هذه البذور في اشكال عدة لعل احسنها مذاقاً ، شبيهاً على طريقة الفول السوداني .

على ان الحاح البحث العلمي الحديث اكتشفت في هذه الزهرة مزايا جديدة عدة وقد استمرت هذه الابحاث مدى ثلاث سنوات في الكلية الامبراطورية للصناعات في انكلترا ، استخدمت فيها نحو ٧٠ هكتاراً زرعت كلها عباد شمس.

وقد اكتشف ان بذور عباد الشمس تحتوي على ٣٣،٥٠ في المائة زيتاً دسماً له طعم حلو ولون يضرب للاصفرار . وقد امكن استخلاص ما يتبقى من البذور بعد عصرها السليلوز وهو عنصر مغذ وكذلك البوتاسيوم الذي يدخل في صناعة الصابون . كما يمكن استخدامه كطعام للطيور الداجنة والبهائم .

ويبلغ ثمن الطن من الزيت المستخرج من عباد الشمس ٦٥ ونصف جنيه استرليني

***

ولاتزال التجارب مستمرة لاكتشاف منافع جديدة لهذه الزهرة المزدهية بنفسها .

نواصل نشر هذه التعليقات التوجيهية التي تذاع من محطة الاذاعة اللبنانية في الخامسة والنصف من مساء كل اربعاء.

سوناتا لباخ

احاول احياناً ان اعود الى انواع الموسيقى التي تشرح الفرق الاساسي بين موسيقانا التي نحبها ، وموسيقى الغرب ، علنا نستطيع ، بعد ان ندرك هذا الفرق ادراكاً كاملاً ، ان نبني على الحانـــا الشجية الحلوة قطعاً موسيقية ، فيها من التوازن والتأليف ، والتقاء الاصوات المصطحبة ، وفيها من التفكير والايحاء السامي القوي ، ما في تلك الموسيقى ، فنخطو الخطوة التي لا بد لنا ان نخطوها ، محافظين على طابعنا الذي يمثل اعمق تمثيل خصائص نفسيتنا ، والذي ، اذا استطعنا ابرازه بالطريقة المثلى ، تتجلى فيه قدرتنا العقلية وروحانيتنا وفضائلنا ، وجمالاتنا ، ان لم تكن تماماً كما هي في الواقع ، فكما يمكن ويجب ان تكون .

ولقد كنت فيما مضى كثيراً مـــا اختار قطعاً غربية تجمعها بموسيقانا صلة الميلوديا كشهرزاد لرمسكي كورساكوف ، واوبرا عائدة لفردي ، اما الليلة فقـــد اخترت قطعة لا تربطنا بها ميلوديا او جو ، كما انها لا تتضمن قصة او وصفاً لشيء ، وانما هي من نوع الموسيقى الصافية التي يظهر فيها جمـــال التأليف واصطحاب الاصوات ، وهي من موسيقى الغرب في مطلع نهضتها كما تتمثل في عبقرية ابيها ومؤسسها باخ ، الذي ملأت حياته النصف الاول من القرن الثامن عشر وخطت الموسيقى الغربية على يديه تلك الخطوة التي طالما تمنيناها لموسيقانا . وذلك بمـا اعطي من قوة فذة على التـأليف ، ليس

موسيقى كلاسيكية

بين الاصوات فحسب ، بل بين الاتجاهات الفنية المتشابهة المتناقضة التي كانت تميز بيئة على بيئة وعصراً على عصر ، حتى كاد يختص بكل العصور ويلخص جميع الاساليب. فهو الرومانتيكي الكلاسيكي وهو المحافظ المجدد ، وهو المقيد المتحرر ، ولا غرو فقد جمع الى عين المصور وعقل الشاعر وروحه ، عاطفة من ارق العواطف الانسانية ، واحساساً كارهف ما يكون الاحساس ، دون ان ينتقص ذلك من توازنه الذي عرف كيف يضبط القواعد ويحافظ على الاستمرار . فالحالات الوصفية المختلفة من ضحك وضوضاء ورعب ، او من رياح وامواج وغيوم ورعد ، او مما هو اعمق في الطبيعة وفي النفس لها رموزها الثابتة عند باخ ، ولكنها تتغير في التأليف تأييداً لما اشتهر به من انه يستطيع ان يكوّن القطع الغنية جداً من الميلوديا الشعبية البسيطة .

ولقد امتاز باخ بصورة خاصة بالارغن وبالتأليف له او لما يشبهه من الالات ، الا اننا ، مراعاة لقاعدة التدرج في هـــذا البرنامج ، سوف نقدم له هذا المساء قطعة للكمنجة ، والبيانو .

تلعب الميلوديا في الجزء الاول منها على خيط او وتر واحد من اولهـــا الى آخرها في موجات تكاد تكون متساوية متوازية الطول والشكل والعلو والهبوط وحول تلك الميلوديا الواضحة تسمع وقع الاصوات المصاحبة ، وهذا مما يسهل علينا ملاحقة الميلوديا من جهة ، ويساعدنا على فهم اهمية باخ في التأليف حول الميلوديا ، وفي تعدد الاصوات من جهة ثانية . ومع ان هذه الطريقة التي يتبعها باخ بسيطة في الظاهر فهي تمثل في الواقع اعلى مراتب التأليف . والجزء الثاني منها ، وهو متصل بالاول ممزوج فيه ، لا يختلف في جـوه اختلافاً اساسياً عن الجزء الاول فنحن نتصور في كليهما انيقـــاً يختال مشية الطاووس ، يزهو ، او حسناء جميلة القد تتمايل في عرس الضيعة رقصة المحرمـــة الانيقة على موجات موازنة متناسقة لا هي بالمتقاصرة ولا بالمتطاولة كما نستطيع من ناحية ثانيـة ان نحس ان باخ ، على كونه اجرأ حتى تفلت من تقاليد الموسيقى الكنسية الجامـــدة ، لم يحرمنا طابع الخشوع والروعة في موسيقاه ، ولو مهما تنوعت مواضيعها .

الميساسوليمنس لبتهوفن

اقدم هذا المساء مقـــاطع مـــن الميساسوليمنس لبتهوفن ، بمناسبة اعطائها مساء غد في الجامعة الاميركية ، من قبل الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة . وهذه الطرفة تعد اكمل ما انتجه الانسان في حقل النتاج الانساني ! فهي اعظم طرفة لاكبر عبقري .. ولقد انجزها بتهوفن في السنة نفسها التي انجز فيها السيمفونيـــا التـاسعة ، فكانت تلك السنة ، بحق ، عروسة سنوات الانسانية .

وعندما انهاها ، قال انها اتم ما انتج ، وكتب عليها بخط يده: « من القلب والى القلب » وما زالت منذ ذلك الوقت الى اليوم تسرح في قلب الانسانية العميق ، ومن دونها كل شيء آخر انتجه مخلوق بشري!

ومع ان بتهوفن كان حراً في تأليفها ، غير مقيد بسوى تأملاته الخاصة وتفسيراته الشخصية لكل ما في الاناجيل ، فالطرفة

عالمية تلاقي الشوق اليها في كل نفس.

وهي تتألف، ككل قطعة من هذا النوع، من خمسة اقسام اساسية: اولها «يارب ارحم» وفيها يشترك الجوق باصوات اربعة، تنتهي الى غناء منفرد، وكثيراً ما يضحى بوضوح الكلام فيها من اجل التصميم الموسيقي العام، وثانيها «التسبيح» وهو بين الجوق والمغنيين، ورغم ما هو عليه من بهجة فآلام المسيح تلوح فيه، وتستعمل للبهجة الات النفخ، وللالام الات النحاس، والاصوات كلها تشارك هذه وتلك. وثالثها «الايمان» وهو ايمان الرسل، في مظاهره المختلفة وجوهره الواحد، وتنتهي «بآمين» كانها رجع اجراس الكون في الوديان عند العشيات، او كانها السلالم تحمل المؤمن الى السماء.

ورابعها «سانكتوس» وفيه مجيء السيد، بعد ان تكون شتى الالات قد تفننت في تهيئة ذلك الجو الفريد، وعلى الاخص آلات النفخ في بدئه والوتر في نهايته، وخامسها وهو الاخير «حمل الرب» حامل خطايا العالم، وفيه تظهر، اكثر من قبل، آلام المسيح ومحبته للناس، مع كثير من القلق والخوف، ثم تطل الالات النحاسية مبشرة باقتراب الطمأنينة، ثم تجتمع كلها مع الاصوات وسائر الالات على صلاة عظمى توحي الراحة الانسانية الكاملة، وتبلغ القطعة فيها منتهى ما تطمح اليه النفوس.

***

فاذا شئنا ان نصغي اليها، فما علينا الا ان نتزود بقلب من النوع الذي اراده بتهوفن، متذكرين اننا في جو رفيع من القداسة الجميلة او الجمال المقدس.

رشدي معلوف

الفنانون اللبنانيون

بحاجة ماسة الى صالة عامة للعرض في قلب العاصمة

لا يزال الفنانون اللبنانيون وعشاق الفن يئنون من عدم وجود صاله رسمية عامة يعرض فيها الفنانون لوحاتهم، وتكون بمثابة معرض دائم للفن. ومع ان وجود الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة قد اوجد مجالا ممتازاً من هذا النوع فالحاجة لا تزال ملحة الى قاعة كبرى، صحيحة الانوار، تعرض فيها اللوحات. وقد رفع الفنان اللبناني الاستاذ صليبا الدويهي هذه الكلمة الى فخامة الرئيس:

لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

لما كنتم فخامتكم قد اظهرتم في مناسبات عديدة استعدادكم لمساعدة الفنانين ورفع مستوى الفن في لبنان الجميل جئت الفت نظر فخامتكم الى امر هام بهذا الشأن.

تباشر حكومتكم الجليلة بمشاريع تجميل بيروت ولما كانت مدينة بيروت مفتقرة الى صالة تعرض بها منتوجات الفن اللبناني وتلقى فيها محاضرات ادبية وفنية من كل نوع نطلب من فخامتكم ان يكون انشاء مثل هذه الصالة داخلا في طلب مشروع التجميل فتكونوا بذلك قد اديتم للفن اللبناني خدمة كبرى تكون ازاءها كل المساعدات المالية التي يمكن ان تجودوا بها في هذا المجال ضعيفة وغير مجدية وتكون مدينة بيروت في ذلك قد طبعت على غرار المدن الكبرى الراقية ويكون قد تسنى للبنانين وغير اللبنانيين ان يطلعوا على تطور الفن اللبناني وتفوقه.

وعلى امل ان يحوز هذا الطلب على عطفكم السامي ارجوا ان تتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق احترامي.

صليبا الدويهي

وزارة التربية تحتفل بعيد الامهات

اذاع وزير التربية التعميم التالي:

اعتبرت الحكومة يوم الاحد الثاني من شهر ايار عيداً وطنياً باسم عيد الامهات يكرس لتكريمهن وتقدير ما يبذلنه من جهود في سبيل تربية ابناء الامة.

فوزارة التربية الوطنية تطلب الى مديرات المدارس الرسمية ومديريها والمعلمات والمعلمين والعاملين فيها ان يساهموا بهذا العمل المحمود بتخصيص يوم السبت في ١١ ايار المقبل لتمجيد اعمال الام وغرس عواطف الوفاء لها واظهار ما تقوم به من تضحيات من اجل راحة اولادها وما تكنه لهم من حب وحنان.

كما ترغب في ان ينتهزوا جميع الفرص وان يأخذوا بشتى الوسائل لتنمية هذه العواطف وتعهدها لتخيم السعادة على البيت اللبناني ويقضي على تلك النزعات التي تكاد تفك عرى الاسرة في عصر طغت عليه المادة.

الكتاب

بقلم الساميريا فيشر

ان العجز في الكتب مشكلة عالمية واسعة النطاق لايمكن حلها تماماً بسرعة كما قد يظن . ويظهر هذا العجز على الاخص في بريطانيا اذ انك لايمكن ان تحصل على ماتريد من الكتب لعدم توفرها . ويقول الخبيرون بهذه الحالة ان العجز في الكتب في سنة ١٩٤٥ اكثر مما كان عليه في سنة ١٩١٨ بمراحل .

ويرجع السبب في ذلك الى قلة الورق وذلك لان المواد التي يصنع منها استخدمت في صناعة الذخيرة ولم تكن كمية الورق التي صرح بها للناشرين كافية لطباع نسخ كثيرة تكفى حاجة القراء . والدليل على ذلك ان الكاتب اراد ان يشتري نسخة من كتاب « تاريخ بريطانيا الاجتماعي » للمؤرخ المشهور ترفليان في اليوم التالي لنشر الكتاب فدخل ٢٠ مكتبة ولم يفلح في الحصول على النسخة المنشودة . ولا تقتصر مشكلة الورق على هذا فقط بل تتناول ايضاً مشكلة طبع نسخ جديدة من الكتب التي نفدت جميع طبعاتها مثل الكتب العلمية التي لها قيمة تاريخية او ادبية كبيرة وعلى الاخص لطلاب الجامعات

وهناك وجه اخر للمشكلة وهو ان انتاج المشتغلين بطباعة الكتب في بريطانيا قد انخفض الى النصف في هذه الحرب العالمية الثانية .

ويرى الخبراء ان اعادة سوق الكتب الى ما كان عليه يستغرق على الاقل سنتين او ثلاثة بعد انتهاء الحرب .

ومن اسباب العجز ايضاً وعلى الاخص في بريطانيا مافقد من الكتب بسبب الحريق والقنابل نتيجة للغارات الجوية ويقدر بعشرين مليون مجلد فقد منها في الحريق الكبير الذي شب في باترنوستر و ١٠ ملايين مجلد ومع كل ذلك تفادى البريطانيون ما قد ينتج عن هذا ووضعوا نظام تعاون انقذ تجارة الكتب وانقذ القراء ايضاً .

وقد قاست جميع المكتبات العلمية والعامة التي تلعب دورا مهما في حياة الشعب البريطاني كثيراً من جراء هذا العجز منذ سنة ١٩٣٩ وكانت من بين الضحايا مكتبة المتحف البريطاني ومكتبة لندن وكلاهما يرجع تاريخ انشائه الى مائة سنة . ولحسن الحظ ان القنابل لم تصبها بضرر جسيم .

ومع ذلك كان « لمأساة الكتب » هذه فائدة اذ بحث الباحثون عن الكتب الى الحياة ثانية وكانوا يقضون اوقات فراغهم في اكسفورد وكمبريدج والحوانيت الصغيرة الموجودة بجانب الكتدرائيات البريطانية القديمة في البحث والتنقيب عن الكتب وقد وجدوا طبعات كثيرة باللغة الفرنسية والايطالية احتفظوا بها يتبادلونها كهدايا في عيد الميلاد الذي تمتعوا به لاول مرة بعد انقضاء خمس سنوات في حرب دموية عنيفة .

اليوم الدولي للسيدات

بقلم دورا رصل

احتفلت السيدات بيوم السيدات في جميع انحاء بريطانيا واقمن المؤتمرات والمهرجانات وعقدن الاجتماعات الكثيرة لهذه المناسبة في هذه السنة الاولى بعد الحرب وقد كانت الفكرة الرئيسية في رسالة السيدة اتلي الموجهة لجمعية السيدات اللندنية « السلام في العالم » . فقالت ، ان املي عظيم في ان تبذل المرأة جهودها الجبارة وتستعمل نفوذها اينما كانت لمنع تكرار اهوال الحرب وتساعد في اسعاد الجنس البشري باسره في ظل السلام العالمي .

وقد عقد مؤتمر دولي نسائي في لندن برآسة السيدة النائبة لي مانتغ حضرته وفود عديدة للسيدات من جميع انحاء بريطانيا واوروبا وبعض الاقطار الافريقية ومن الهند والصين . وقد امتاز المؤتمر بالمندوبات الكثيرات اللواتي مثلن مختلف نواحي النشاط النسائي ابان الحرب العالمية الاخيرة كما كان بينهن من خضن غمار الجهاد والكفاح باشكال مختلفة ضد قوات الظلم والعدوان في الحرب العالمية الاولى . فكنت ترى بين المؤتمرات الممرضة والعاملة في معامل الحرب وسائقة السيارة والمهندسة والطبيبة والمعلمة ومربية الاطفال والكاتبة والمحنكة في الشؤون السياسية والاجتماعية من نائبة او وزيرة او سفيرة او غير ذلك

وقد تحدثت المندوبات الاوروبيات لاسيما الفرنسيات اللواتي ساهمن مساهمة جدية في اعمال المقاومة عن الادوار العظيمة التي لعبنها مع اخواتهن في مقاومة العدو وطرده من البلاد . كما انهن ذكرن كم لقين من النصب والاضطهاد والعسف في معسكرات التعذيب وكم جاهدن في سبيل المحافظة على اطفالهن وانقاذهم من براثن الجوع .

والجدير بالذكر ان عدداً كبيراً من المندوبات ايدن فكرة وجوب المطالبة بمساوات المرأة بالرجل في جميع اقطار العالم واعطائها نفس الفرص للعمل والتقدم كما للرجل اذ برهنت المرأة في الحرب الاخيرة عن كفاءتها العقلية والجسدية .

واختتم المؤتمر اعماله باتخاذ قرار اجماعي على السعي والعمل المتواصل بالتعاون مع جميع الجمعيات النسائية في العالم بوجوب الاعتناء بالطفل وانشاء دور للحضانة كيما يتوفر الوقت الكافي للمرأة ان تساهم مع الرجل في الاعمال . وتقرر ايضاً ان تبذل المرأة في جميع اقطار العالم نشاطا عظيما في مكافحة الروح الفاشستية والقضاء على اخر معقل لها الا وهو نظام فرنكو . واخيراً اتخذ قرار بوجوب العمل على تأييد منظمة الامم المتحدة وبث فكرة السلام العالمي كما نص عليها ميثاق سان فرنسيسكو .

قصة العدد

للشيخ قيصر الجميل

المودل

- من ذكريات الدراسة في باريس -

في صبيحة يوم من ايام باريس الفضية الناعمة ، وبعد سياحة قصيرة في متحف اللوكسمبرغ استعرضنا خلالهـا الفن الاوروبي الحديث من « التأثريين » الى « الوحوش » بيكاسو ، اندره لوت ، موريس ديني ، جورج ديفاليير ، جان مارشان ، ماتيس ، وغيرهم ، الى لوحات « مدرسية » لجان بول لورانس وولديه ، وريني ايتشفري ، وبوجون وغـيرهم وغيرهم ... زيارة كانت لنا بمثابة القهوة المرة توقظنا من ذهول كان يستحوذ علينا كلما تعبنا من العمل المتواصل في الاكاديمية والدرس عن « المودل » الحي ووطـأة الاستاذ الحامل على كتفيه بعنفوانترات انغر ، ودافيد وشرف المدرسة الفرنسية العريق .

رجعنا واجمين ، والامل يغرينا ويدغدغ انانيتنا ، وكل منا يريد ان يكون المصور العبقري الذي يقدر ان يملي شريعته على عصره . أمن العدل ان تكون الهفوة عند ماتيس بدعة من بدع الفن ، وان نقاس نحن بمقياس دافيد وانغر ، وما خرج عن هذا المقياس يعد خطأ يجب اصلاحه . لماذا يجوز لبيكاسو ان يضع احدى العينين فوق الحاجب واختها تحت الانف فيكون عمله من نوع « الميتافيزيك » ، وازاحة عين قيد شعرة عن موضعها من يد ليس وراءها طبل وزمر خطيئة لا تغتفر . لماذا ؟ لماذا ؟ وكانت لماذا هـذه تعذبنا وتثير في نفوسنا عاصفة هوجاء .

وصلنا الى الاكاديميـة فاذا بالمودل جالسة بانتظارنا « لا ! لا نريد هذا الوضع من قال لك ان هذا جميل . غيري حالا » واخذت المسكينة تغير اوضاعاً من واقعـة او متكئة ، فراكعة او مستلقية ، ونحن نصيح بها : غيري هذه الاوضاع المبتذلة . فتقوس ظهرها وتلوي فخذيها ،وتحني رأسها ، وترفع ذراعيها ولا شيء يعجبنا . فصحنا بها جميعاً : «اذهبي ، اذهبي» فخرجت المسكينة والدمعة في عينيها تشكو قسوة الفنان وعنجهية الخالق الصغير .

هيا بنا الى اللوفر نستنطق روبنس ورابنرانت وتيسيان ودلاكروا . اما فيلاسكيز هذا اللغز الذي لا يحل ، الصامت كأبي الهول فلا طاقة لنا على درسه ، وبينما نحن نسير باتجاه الباب اذا بنا نسمع قرعاً خفيفاً ، واذا بالبـاب يفتـح ويطل علينا وجـه اشقر بشعر احمر بندقي ، وعينين عميقتين غائرتين يبص في انسانيهما ألم مكبوت ، وريب يرتسم عليهما وعلى قسمات الوجه كلهـا ، وعلى الانف عنفوان بدأ الدهر يذله ، امـا الفم فهو دقيق الرسم ولعلهـا هي التي احكمت رسمه بأحمر العطار . فتراجعنا الى الوراء كأننا امام رؤيا ولكن واحداً منا استجمع قواه وصاح بصوت فيه رجفة لم نعهدها فيه : ارينا عريك

فاجابت بذل :

– لمثل هذا جئت ، اريد عمـلا ، مهما يكن هذا العمل

وخطت خطوة الى داخل القاعة ، ففسحنا لها المجـال ، ثم انتحت زاوية وخلعت ثيابها ... وقفت على المنصـة الخاصة بالمودل ، واسندت ظهرهـا الى الحائط وارخت ذراعيها كأنهما حمل ثقيل تريد ان تلقيه . فبرزت كاملة التركيب متناسئة التقاطيع ، شفافة الالوان ، دقيقة دونما نحول ، مستديرة الجسد يسيل

لها لعاب يوشه وفرانكونار . فقفز كل منا الى سيبته وفرش الوانــه وامسك بريشته وبدأنا العمل بهوس وحب

وبينما نحن مأخوذون بجمال الموضوع تجتاحنا حمى الخلق تحت تأثير اله من آلهة الفن ، اذا بنا نسمع صيحة ضعيفة ونرى الجسم الماثل امامنا ينهدم على المنصة . فتراكضنا اليها وجرب اقرب الرفاق منها ان يسعفها ، فلم تتمكن من الوقوف ولكن صوتا سمع فيه كل نداآت الحياة ، يتمتم : — انا جائعة ومنذ ثلاثة ايام لم اذق سوى الماء

فتفرق الرفاق بسرعــة الوميض ورجعوا يحملون من الخبز والفــاكهة والخمر والمقددات ما يكفي عشيرة واخذنا نزفها المآكل والمشرب كما يفعل الحمـام بزغاليله، الى ان شبعت وارتوت ورجعت الحياة الى جسدها والطمأنينة الى عينيها عندما شاهدت خمسين عيناً ترنو اليها تريد ان تنتزع سر ألمها الدفين بل سر جوعها وهي على مثل هـذا الجمال . ولكن الصمت خيم على القاعة عندما رجعت هي الى وقفتها الاولى ، ورجع كل منا الى ادواته والوانه

في فترة الراحة اقترب منهـا اجرأ الرفاق وطلب اليها ان تروي لنا قصتها فهزت برأسها ولم تجب . لكنهــا لم تتمكن من الاحتفاظ بصمتها طويلاً تجاه المؤانسة التي غمرناها بها ، فجلست على منصتها — وهي عارية — وجمعتنا حولها وبدأت قصتها . قالت :

انا ابنة طبيب شهير في ليون . واسمي اندره . ويمكنكم منذ الان ان تنادوني بهذا الاسم . اما اذا كان لا يعجبـكم فلكم ان تستبدلوه باي اسم تشاؤون . تربيت في بيت والدي تربية بورجوازية دينية ، وتعلمت في مدرسة الراهبات ، ولم يهمل والدي ناحية من نواحي التهذيب والثقــافة ، فحصلت شهادتي الفلسفية ، واردت بعدها ان ادرس الطب ، وهنــا بدأت قصتي . تعرفت الى شاب من رفــاقي ظريف جميل . فتحاببنا وتواعدنا على الزواج ، ولكني اصبحت لا اطيق البعد عنــه دقيقة ، فاطلعت والدي على حبي فجنا ، واخذا علي العهود بقطع كل عـلاقة لي به لاسباب قالا لي انها خطيرة جداً وانني لا يجوز ان اطلع عليها . . . امــا انا فكنت قررت ان اطيع والدي ولكني عندما التقيت جان — وهــذا اسمه — نسيت كل شيء وارتميت بين ذراعيــه باكية واخبرته بالواقع . فانكب علي واكد لي حبه ووفاءه كما اكد لي انه يأمل فور فوزه في الامتحانات النهائية ، ان يفوز باكليلين : اكليل الغــار واكليل الزهر .

فهدأ روعي ورجعنا نلتقي كلما عن لنا اللقاء . ورجع كل شيء الى ما كان عليه ، وعشنا حبيبين مدة حسدنا عليهـا الناس والطيور والنجوم . الى ان وقعت الواقعة . وكان ذلك في ليلة عاصفـة ، وكنا ذهبنا لحضور فيلم عاطفي فبـدلا من ان يوصلني حبيبي الى بيتي كالعــادة اقتادني الى غرفته دون ان ابدي اية مقاومة ...

لا اريد ان اقول لـكم شيئاً عن ليلتي هذه ، فالفاظي والوانـكم اعجز من ان تصفها او تصورها . فقد كنت اعتقد انني اصبحت اسعد امرأة في الوجود فاذا بي اشقى أمرأة في العالم .

رجعت مساء اليـوم التالي الى بيت والدي ، فكان استنطاق طويل استغرق ساعات بحث في نهايته بكل شيء فـكان جـزائي صفعة على وجهي ولعنة من فم والدي وطرداً من البيت الذي فيه نشأت فخرجت باكية على عش ملأت سماه تغريداً وبيت كنت للامس هناءه واملہ الوحيد وابوين تحسدني المروءة والامومة عليها .

خرجت مطرقة لا اعي ، و ظللت امشي موقعة قدمي على اوزان نغم يعزف في اذني عزيفاً يائساً ، يتردد الموت في بداية كل مقطع من مقاطعه و نهايته . في العتمة ... الى ان بلغت حافة النهر فازداد العزيف قوة . ثم رأيت اشباحاً من عظام تتراقص على الماء فتسمع لها قرقعة وخشخشة وهي تتلوى وتتمايل وتهبط وتعلو وتبعد وتقترب ، تغوص في الماء وتطلع فوقه ، ثم رأيتها تقفز الى الرصيف وتكون حلقة تدور حولي معربدة مغنية . ثم بدأت الحلقة تضيق فتضيق ، الى ان لامست وجهي انفاس الراقصين ، وضجت عربداتهم في رأسي ففقدت رشدي وظللتني غمامة سوداء اقتلعتني من اليابسة وغاصت بي في لجة اليم . .

استيقظت على صوت ناعم حنون فلم اشأ ان افتح عيني خشية ان افقد لذة الصوت . ولكن الصوت كان يلح في مناداتي ويتوسل الي ان افتح عيني وان اجيب . ففعلت ، ورأيتني في غرفــة صغيرة بيضاء ، كلها بيضاء . والصوت الذي طرد عني الغمامة السوداء واعاد الي الحياة هو صوت امي راكعة فوق سريري تضم رأسي بين يديها وتغسله بدموعها . فما ان فتحت عيني حتى جنت فرحــاً وانكبت تقبلني وتبكي حتى انتزعتهــا الممرضة عن سريري

بقيت شهراً في المستشفى وكانت والدتي تعودني مرتين كل يوم . امــا ابي فلم ارله وجهاً ، وكنت كلما سألت امي عنه تلفق لي الاعذار لاسكت عن سؤالها . . . ولكن جــان . اين جان ؟ ألم يعلم مــا حل بي . ألم يقرأ

خبر انتشال جثتي من النهر في الجرائد أخيل اليه انني مت . مسكين جان . هو يبكيني من دون شك ، ويبكي مستقبلاً اردناه حلماً جميلاً فاذا به ينقلب حقيقة مؤلمة قاتمة . سأبعث منذ صباح الغد برسالة اليه أخبره انني لا ازال في قيد الحياة فيطير الي ويضع رأسي الصغير بين يديه القويتين، وينظر الي تلك النظرات التي اسرني بها ، بوشوشات يسرها ويسمعني اعذب الاناشيد واعفها وانبلها ، القلب بلسانه ويعزفها الشباب عزفاً جنونياً تردده الرياح والاعاصير فترقص لنا الدنيا وترقص الازهار وترقص العصافير

كتبت الى جان فلم يجب ولم يأت فحنقت على الموت الذي لفظني ، ولعنت الحياة التي استرجعتني ولما انتهت ايام نقاهتي واعلمتني الادارة انه صار بامكاني مغادرة المستشفى خرجت الى اول مكتب بريد فكتبت رسالتين الواحدة الى امي والاخرى الى جان . اردت في الاولى ان اقول لامي اشياء لا غنى لكل ابنة عن البوح بها لامها وفي الثانية كان لي بعض الامل وكنت اختلق الاعذار اختلاقاً لابرره امام نفسي فاقول لها : لعله مريض، اولعل رسالتي لم تصل اليه ، او لعله الان يفتش عني في مشارق الارض ومغاربها فلا يمكنه ان يذماني ، ألم يقل لي انه يفضل الموت على الحياة بعيداً عني . بلى قال لي ذلك واكده الف مرة .

ارسلت كلمتي بالبريد المستعجل وانتظرت الجواب طول النهار ، ولكن مضى دون ان يصل الجواب . فقمت وقد يئست نفسي ، وذهبت لاول ساعاتي بعته ساعة كانت امي اهدتني اياها يوم نلت شهادة الفلسفة ، وخاتماً قدمته لي هي ايضاً يوم نلت شهادة البكالوريا . وقصدت الى المحطة فاخذت محلاً في الدرجة الثانية وجلست بانتظار قطار الليل .

ولما وصل القطار صعدت الى العربة واحتللت مقعداً وغصت في تأملاتي ولم اع الا على صوت مفتش القطار ينبئنا بوصولنا الى باريس . نزلت وانا لاادري اي جهة اتجه ، ولكني مشيت في اول شارع امامي فقرأت على باب منار بمصباح «اوتيل ترمينوس» فلامست الزر الكهربائي باصبع متشنجة فأن الزر وفتح الباب وما ان خطوت الى الداخل حتى استوقفني صوت فيه نبرة الآمر : — تريدين ؟ — ابيت بقية ليلتي — هل معك حوائج — كلا— ثلاثون فرنكا تدفع سلفاً — اليس عندكم غرفة اقل ترفا — ليس عندنا غيرهذه فاما ان تدفعي فتدخلي ، واما ان تذهبي — اريد ان انام — تفضلي .

فنقدتها الثلاثين فرنكاً . — الغرفة ٢٨ في الطبقة الثالثة الجهة اليمنى — بونسوار. واقفلت الباب . فطلعت السلالم اتلمس طريقي فقد خيل الي ان الانوار خابتة لا تضيء . لا اذكر هل خلعت ثيابي ام لا ، ولكني اذكر ان الصوت الذي استقبلني على الباب هو الذي ايقظني في الصباح .

— اريد ان اعرف اذا كنت ستحتفظين بغرفتك هذا المساء ، فاذا كان ذلك فادفعي ثلاثين فرنكا اخرى ، والا فتفضلي بالخروج .

خرجت ومشيت . الى اين ؟ لا ادري . فسرت من شارع الى شارع حتى اعياني المسير . اشتريت جريدة وذهبت الى حديقة اطالع اعلاناتها لعلي اجد عملاً، فلم اجد . وهكذا بقيت اسبوعاً افتش عن عمل ولا عمل ، فنفذت الفرنكات القليلة التي كانت معي، وقضيت اليوم الاول من حياتي بدون اكل والثاني وهذا هو الثالث

هذا شيء من قصتي اما قصتي الحقيقية فهي هنا دفينة في صدري ، لا اخبرها لرجل ، فليس بين الرجال من هو اهل لسماعها . عفواً ، لقد استرسلت في حديثي فاغفروا لي ثرثرتي ، والى العمل .

ثم انتصبت على قدميها ، واتخذت وضعها الاول ، ورجع كل منا الى الوانه يحاول استكشاف هذا السر الفاجع ويصوره على طريقته ...

انتحار مجنونة تقطع لسانها ورقبتها!

لعل اغرب ما حققته النيابة المصرية هذا الشهر، هو قضية «انتحار المجنونة»

وتتلخص هذه القصة في ان شابة حسناء اصيبت قبل زواجها بخلل خفيف في قواها العقلية فادخلها اهلها مستشفى المجاذيب للعلاج، ولما شفيت تقدم لخطبتها ابن عمها الذي كان يهيم بها حباً. وتم الزواج واستمرت الحياة الزوجية ثلاث سنوات لم يكن ينغصها الا نوبات عصبية تنتاب الزوجة الحسناء من حين لاخر، ولكن هذه النوبات لم تكن تتعدى الصراخ او الخروج عارية الى الطريق، وبعد انتهاء النوبة تعود الحالة الى طبيعتها!

وفي ليلة الحادث، بعد العشاء، نام الزوجان بحالة طبيعية. الا ان الزوج شعر في منتصف الليل بالام شديدة في عينيه فاستيقظ مذعوراً واذا بزوجته قد شرعت في ادخال اصابع احدى يديها في عينيه مستضيئة بمصباح وضعته الى جانبه... وكانت في يدها الاخرى سكين مسلولة فهب من فراشه صارخا وخرج يستنجد بالجيرن ثم عاد يلقي نظرة على الغرفة وهو يتابع الصراخ، فوجد الزوجة قد اخرجت لسانها الى اخره، واخذت تقطعه بالسكين حتى نهايته، ثم القت بلسانها المقطوع الى ركن الغرفة!

وكان الجيرن قد تكاثروا على باب الغرفة غير ان احداً لم يجرؤ على الدنو منها لانها كانت في حالة هياج شديد. وتعالى صراخ الناس عندما راوها تجلس في وسط الغرفة ثم تاخذ راسها بيدها وتحز بالسكين رقبتها في اصرار وعناد، ولما وصلت السكين او نصف الرقبة فقدت وعيها ثم ماتت! وداخل الشك وكيل النيابة في امكان ان يحدث انسان بنفسه كل هذه الاصابات قبل ان يفقد الوعي.

الا ان الطبيب الشرعي قرر ان ذلك ممكن «اذا كان الشخص مجنونا مختل العقل والاعصاب، لان ما يفقد الوعي هو الشعور بالالم وهو مركز التنبيه في الجهاز العصبي. فاذا كان هذا الجهاز مختلا فان الوعي قد يبقى حتى تفيض الروح»

البعثة التجارية البريطانية

تكرمت الحكومتان اللبنانية والسورية بان تتاح في وقت قريب جداً جميع التسهيلات لبعثة ودية لانشاء علاقات تجارية وثيقة بين البلدين وبريطانيا العظمى ومن المنتظر ان تصل البعثة المؤلفة من كبار الخبراء الاخصائيين في الاعمال التجارية والمالية الى دمشق قادمة من بغداد في اليوم الاول من ايار. وليس هدفها تشجيع التجارة فحسب بل التعبير عن رغبة رجال الصناعة البريطانية في تلبية ما يحتاجه البلدان

والرايت اونورابل الفيكونت داڤيدسون الذي يرأس البعثة يعتبر من الوجوه البارزة في البرلمان والاعمال التجارية والمالية في الاوساط اللندنية.

والبريغادير جنرال السر كودفري دين رودس المدير العام السابق لمرافئ اوغندا وكينيا وخطوطها الحديدية اخصائي في الخطوط الحديديه والمرافئ وقضايا النقل والكولونيل اليستر كيب التابع لشركة السير الكسندر كيب وشركاه، المهندسين المستشارين والمهندسين المدنيين الرسميين، خبير في القضايا الهندسية بما فيها قضايا الري.

والمستر جون بيري المدير والمشرف العام لشركة متروبوليتان فيكرز للكهرباء

والمستر سدني كاسل سمث مدير شركة النسيج والحرير الاصطناعي في كورتلادس

والمستر جورج ولكنسن ممثل انتدبه موتمر نقابات العمال. وللبعثة امين للسر وهو المستر نيكلسون ويرافقه مساعدان.

وستقضي البعثة نحو ستة ايام في كل من البلدين قبل عودتها الى بريطانيا بطريق قبرص. وقد اتخذت التدابير اللازمة ليكون الاعضاء خلال هذه المدة القصيرة صورة واضحة عن الصناعات الرئيسية ومتطلبات البلدين بواسطة اجتماعات مع رجال الحكومة والممثلين التجاريين وزيارات يقومون بها الى المناطق الهامة وعندما يتم وضع تفاصيل البرنامج يصدر بلاغ آخر.

يفوز بجائزة الادب البريطاني في سن الثمانين

فاز الدكتور ماكول بجائزة جيمس تايت بلاك التذكارية للكتاب الذي وضعه عن حياة ويلسون ستير الرسام الاشهر.

والدكتور ماكول، وعمره ٨٦ عاما ناقد فني معروف، وكان احد مؤسسي صندوق المجموعات الادبية القومية ببريطانيا.

والجائز عبارة عن مكافأتين سنويتين كل منهما يبلغ ٢٥٠ جنيها، وهي تمنح لاحسن كتاب يوضع عن تراجم الحياة او القصص الروائية. والقاضي هو استاذ اللغة الانكليزية بجامعة ادنبره، وكان آخر الفائزين بجائزة القصص الروائية روبرت جريفروس. فورسترو. ماكدونل وماري لافين.